



البرلمان العربي

في هذا العدد

- نحو تعزيز مسيرة الاتحاد
بتلمسن الرئيس كامل الأسعد
- يوم القدس للبرلمانات العربية
- تقرير عن أعمال وفترارات
المجلس الثاني عشر للاتحاد.
- تقرير عن زيارة وفد الاتحاد البرلماني
العربي إلى البلدان الاشتراكية.

السنة الثالثة
العدد التاسع
نيسان «أبريل»

١٩٨٦

نشرة فصلية تصدرها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي



البرلمان العربي

نشرة فصلية تصدرها الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

دمشق

السنة المائة
العدد المائة
نisan "ابريل" ١٩٨٢

المدير المسؤول

عبد الرحمن بوداوي

الامين العام للاتحاد

رئيس التحرير

الدكتور حسام الخطيب

الامين العام المساعد

مساعد رئيس التحرير : أحمد مكيش

المحتوى

- ١ - كلمة السيد: نحو تعزيز مسيرة الاتحاد ٥
- ٢ - أخبار برلمانية عربية: مجلس الاتحاد الثاني عشر ٩
- ٣ - ملقي الخبرات التشريعية في بغداد ٢٧
- ٤ - نشاطات الاتحاد: يوم القدس للبرلمانات العربية ٤٩
- ٥ - تقرير عن زيارة وفد الاتحاد البرلماني العربي الى البلدان الاشتراكية ٦٦
- ٦ - مشاركة الاتحاد البرلماني العربي في المؤتمر الخامس لاتحاد البرلمانات الإفريقية ٩٠
- ٧ - معلومات برلمانية عربية: مجلس النواب اللبناني ٩٨
- ٨ - دراسات: التكامل الاقتصادي العربي على مثال موريتانيا ١٠٢
- ٩ - وثائق: قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة حول قسم الجولان ١٠٧

الى الاخوة البرلمانيين العرب

هذه نشرتكم التي تعكس نشاطاتكم وتسعى الى تعميق التجربة الديمقراطية في بلدانكم . فزودوها بما لديكم من مواضيع ، وبأخبار مجالسكم ونشاطاتها ل تستطيع أن تحقق أهدافها ، ول تستطيع أن تعبر باستمرار ، وعلى نحو أفضل ، عما تطمحون اليه من اهداف نبيلة لخدمة القضايا العربية المشتركة .

«البرلمان العربي»

كلمة العدد

نحو تعزيز مسيرة الاتحاد

بكلم السيد كامل الاسعد

رئيس الاتحاد البرلماني العربي
رئيس مجلس النواب اللبناني

ولم تسمح العقبات المختلفة التي ولم يكن بروز الاتحاد البرلماني العربي على ساحة العمل العربي المشتركة حدثا عابرا أو عاديا ، ولو ان ما رافقه من صدى اعلامي لم يكن في مستوى اهميته . واذا كان الماء يميل الى ارجاع هذه الظاهرة الى طبع اصيل من التواضع وحب العمل الصامت لدى البرلمانيين بوجه عام فانه يمكن ايضا ان يتخذ منها دليلا على وجود فراغ كبير آنذاك بالنسبة للدور البرلماني العربي ولفاعليته على ساحة العمل العام .

٥

والتقدم والتطور وحشد الطاقات لمجابهة العدوان ، أم على مستوى خدمة قضايا التعاون الدولي والحوار والاسهام في ازدهار المجتمع الانساني وحضارته واستقراره .

وخلال السنوات الثماني التي انقضت من عمر الاتحاد استطاع أن يسهم في مختلف المجالات التي نص عليها ميثاقه بحسب متفاوتة ، كما زاد عدد أعضائه من ثمانية مجالس إلى خمسة عشر مجلسا ، ومن المأمول أن تسفر جهود الاتحاد عن تشجيع التجربة البرلمانية في تلك الأقطار العربية التي لم تسعفها ظروفها بعد على إنشاء برلمانات أو أي شكل من أشكال المؤسسة البرلمانية.

ولعله من المفيد التأكيد هنا على أن عضوية الاتحاد مفتوحة لاي شكل من أشكال التجربة البرلمانية ، وإن الاتحاد بوضعه الحالي يضم مؤسسات برلمانية متباينة الامانات والتركيب ، ويفخر بأنه استطاع من خلال الرغبة الصادقة في التعاون لدى جميع الاخوة البرلمانيين ، ومن خلال الشعور الشامل بالمسؤولية القومية ، أن يجمع الكلمة البرلمانية العربية على قيم مشتركة ، واهداف موحدة وخطط وبرامج عمل واضحة وقابلة للتطبيق .

ولقد كان مجلس الاتحاد البرلماني العربي الثاني عشر (الكويت من

٣٠ / ١ الى ٢/١٩٨٢) صورة صادقة لما وصل اليه العمل البرلماني العربي من مستوى رفيع وكذلك لما يصبوا اليه البرلمانيون العرب من تدعيم لرسالتهم وتحقيق لقيمهم القومية والديمقراطية . ولقد اتخذ المجلس الثاني عشر بالإجماع مقررات سياسية كبيرة الشأن في خدمة النضال العربي . ومن أبرزها ما يتعلق بدعم سوريا في نضالها ضد جريمة الحق الجولان ومجابهة العدوان الصهيوني ، وبدعم لبنان في كفاحه من أجل إنهاء مأساة الجنوب وتشييت الشرعية واستعادة السيادة الكاملة ووحدة شعبه وارضه ، وبدعم دول الخليج العربي في سعيها نحو تثبيت أنهاها واستقرارها ، وبدعم الكفاح العربي في كل مكان من أجل تحقيق التحرر والانطلاق لبناء حياة كريمة ، ولا سيما فيما يتعلق بكفاح الشعب العربي الفلسطيني ضد الصهيونية والاستعمار . كما وضع مجلس الاتحاد الخطوط الرئيسية للحوار البرلماني العربي مع المجموعات البرلمانية في مناطق العالم المختلفة ، وبذلك، حدد الدور الدولي للاتحاد في خدمة قضايا امة العربية وفي خدمة التعاون الدولي .

كما أقر المجلس سياسة عقد الندوات المتخصصة بين البرلمانيين العرب افقاء لتجربتهم البرلمانية

وتعزيزاً لمساعهم الديمقراطي . ولقد أناظر المجلس بالاتحاد البرلماني العربي مسؤوليات كبيرة تليق بالمؤسسات الدولية المتمكنة ، وان الاتحاد ليقبل هذا التحدي بشقة وتصميم ، وقد شرع فعلاً في تنفيذ البرنامج الكبير . وكانت زيارة لنا لمقارنة الاتحاد خلال يومي ١٧ و ١٨ شباط ١٩٨٢ مناسبة للدراسة وضع مقر الاتحاد وأمكاناته عن كتب ووضع التصورات لكثير من البرامج العامة التي تتعلق بتنفيذ مقررات المجلس الثاني عشر . وقد أمكن من خلال اجتماعات العمل في مقر الاتحاد وضع برنامج تنفيذي لمقررات مجالس الاتحاد ، والاتفاق على تصور دقيق للنهوض بمقر الاتحاد وجهاز الامانة العامة إلى مستوى المنظمات الدولية الفاعلة .

كما كانت زيارة لنا لدمشق فرصة للالتقاء بالزملاء السيدين محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب العربي السوري وخالد الفاهم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والتناول معهما بشأن أمور كثيرة تهم مصلحة الاتحاد ومسيرته .

وغني عن القول أن الایمان بر رسالة الاتحاد القومية والديمقراطية والثقة بمستقبله لا تعفي من التأكيد على أن الامتحان الاساسي لنجاح الاتحاد في تعزيز وتطوير فعاليته وجهازه الاداري وانتاجيته توقف على مدى

تعاون الاخوة في الشعب البرلمانية العربية . وبمقدار ما يكون تجاوب الشعب سريعاً ودقيقاً وأيجابياً توفر للاتحاد فرص الحركة المتمرة والفعالية .

وان في الذي رأيناه خلال اجتماعات الكويت من عزم اخواننا البرلمانيين وتصميمهم وحماسهم للاتحاد ما يجعلنا واثقين من أن الدور البرلماني العربي سيكون له في الامد القريب شأن بارز في توجيه الكفاح الذي تخوضه الامة العربية لتحقيق اهدافها النبيلة التي تتضمن ميثاق الاتحاد البرلماني العربي .

ومن الواضح أن الهدف الأساسي الذي يشغل اذهان البرلمانيين العرب هو القضية القومية الكبرى المتمثلة في التوصل إلى تحقيق مستوى فعال من التضامن العربي من شأنه أن يضع الأساس لاستراتيجية عمل عربية موحدة قادرة على مواجهة التحدّيات الشاملة التي تواجه الامة العربية في هذه المرحلة الدقيقة من مراحل التاريخ العربي الحديث . وان البرلمانيين العرب يدركون جيداً أن النكسات واشكال المعاناة ومظاهر الاختلافات التي تکاد تكون سمة المرحلة العربية الراهنة غير ناجمة في الاصل عن ضعف الامكانات العربية أو عن تفوق العدو الصهيوني أو عن أي عامل آخر ثابت في طبيعة الصراع، وإنما هي ناجمة عن تشتت الامكانيات

العربية وعن قصور في استخدام الاوراق الكثيرة العسكرية والسياسية والاقتصادية التي لو احسن العرب استخدام جزء منها (لا كلها بالضرورة) لاستطاعوا أن يتوصلا إلى تحقيق تفوق واضح على العدو ، ولامكنتهم أن ينطلقوا باتجاه ايجاد الحلول الناجعة لمشكلات التحرير والوحدة وبناء الحياة الافضل لشعبنا العربي .

ان الالتزام باستراتيجية عربية موحدة من شأنه أن يكفل لنا حشد الطاقات العربية وتكامل الجهود السياسية والعسكرية والاقتصادية، وحسن استخدامها في الوقت المناسب وفي الموضع المناسب . ومن المؤكد ان الثروة البترولية والموقع الاستراتيجي

العربي والتفوق الديمغرافي والقدرات العسكرية وتنوع العلاقات الدولية لاثنين وعشرين دولة عربية ، ومتانة التواصل بين الحاضر العربي والماضي العريق ، كل هذه العوامل ومثيلاتها كفيلة بأن توصلنا إلى أهدافنا الكبرى . وان البرلمانين العرب يقفون بحزم الى جانب كل جهد يبذل في سبيل تنقية الاجواء العربية واعادة جو التضامن العربي والالتزام بالاستراتيجية الموحدة ، مستندين في ذلك الى ايمان لا يتزعزع بقدرة الامة العربية على تجاوز صعوبات المرحلة والانطلاق بقوة ومنعة لتحقيق قيمها والاسهام في بناء العالم المعاصر على أساس من الحق والخير والعدالة والديمقراطية .

* * *

أخبار برلمانية عربية

مجلس الاتحاد الثاني عشر

الكويت ١/٣٠ الى ١/٢/١٩٨٢

في الفترة من ١/٣٠ الى ١/٢/١٩٨٢ انعقد في الكويت المجلس الثاني عشر الدوري للاتحاد البرلماني العربي بحضور ممثلي عن جميع الشعب الاعضاء في الاتحاد . وقد ناقش المجلس جدول اعمال غنيا تضمن النقاط التالية :

- ١ - انتقال الرئاسة
- ٢ - تقرير الامين العام
- ٣ - كلمات رؤساء الوفود وال موقف السياسي
- ٤ - قضية الحاق الجولان
- ٥ - قضية لبنان والجنوب
- ٦ - لجنة تنقية الاجواء
- ٧ - اجتماع اللجنة السياسية لمجلس اوربا في القدس
- ٨ - تطورات الحوار مع المجموعات البرلمانية في العالم
- ٩ - لجنة بناء المقر
- ١٠ - ملتقى تبادل الخبرات التشريعية (بغداد - آذار - مارس ١٩٨٢)
- ١١ - خطة العمل لعام ١٩٨٢

١٢ - الشؤون المالية :

- ١ - الحساب الختامي لعام ١٩٨١ وشهادة مفتش الحسابات
- ٢ - ميزانية عام ١٨٩٢

١٣ - الشؤون البرلمانية الدولية :

- ١ - الموقف العربي من رابطة الامناء العامين
- ب - التعديلات المقترحة على انظمة الاتحاد البرلماني الدولي
- ج - الموقف العربي من مشروع روش
- د - اجتماعات الربيع للاتحاد البرلماني الدولي في لاغوس
(انتخابات الرئيس والامين العام)
- ١٤ - موعد الاجتماع القادم ومكانه
- ١٥ - الحرب العراقية - الإيرانية
- ١٦ - أمن الخليج العربي
- ١٧ - ما يستجد من أعمال .

حول العدوان وقرار مجلس الامن رقم ٤٩٧/١٩٨١ تاريخ ١٧/١٢/١٩٨١ الذي قرر ان اجراءات اسرائيل في مرتفعات الجولان السورية المحتلة تشكل عملا عدوانيا في اطار مفهوم البند « ٣٩ » من ميثاق الامم المتحدة .

وخلال الايام الثلاثة التي استغرقها انعقاد المؤتمر تمت مناقشة جميع بنود جدول الاعمال ، واتخذ المجلس حولها القرارات التالية :
 القرار ١/مج

قضية ضم الجولان

مجلس الاتحاد البرلماني العربي
مؤكدا على حق الامة العربية المطلق وغير القابل للتصرف في الارض العربية والسيادة والاستقلال الوطني والوحدة ومستذكرة مقررات مؤتمرات القمة العربية التي أكدت على ضرورة النضال بمختلف الوسائل من أجل تحرير الارض العربية المحتلة .

آخذا بعين الاعتبار قرار الجمعية العامة رقم ٣٦ - ٢٢٦ / ب و مجلس الامن رقم ٤٩٧/١٩٨١ الذي اعتبرا قرار اسرائيل (تطبيق القانون الاسرائيلي على مرتفعات الجولان العربية السورية لاغيابا باطلا وليس له آية صفة قانونية على الاطلاق) .

ومستذكرة قرار الجمعية العامة بالقوة غير جائز وفقا لميثاق الامم المتحدة رقم ٤١٣ (د - ١٩)

المتحدة وقراراتها ومبادئه القانون الدولي .

١ - يرفض رفضاً قاطعاً قرار العدو الصهيوني تطبيق القانون الإسرائيلي على مرتفعات الجولان العربية السورية المحتلة ويعتبره لاغياً وباطلاً وبشكل تهديداً خطيراً للسلام والأمن الدوليين واتهاء لوقف اطلاق النار وانتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة وقراراتها المتصلة بذلك ومبادئه القانون الدولي وحقوق الإنسان .

٢ - يعتبر أن اتفاقيات جنيف المعقودة في آب ١٩٤٩ لا تزال سارية المفعول على مرتفعات الجولان العربية السورية شأنها في ذلك شأن جميع الأراضي العربية المحتلة.

٣ - يعرب عن التأييد المطلق والدعم الكامل لحكومة الجمهورية العربية السورية وشعبها في الدفاع عن سيادة سوريا ووحدة أراضيها في وجه السياسة الصهيونية القائمة على الاحتلال والضم والتوسيع .

٤ - يؤكّد الحق الكامل لسوريا والدول العربية في استعمال جميع الوسائل من أجل الوقوف في وجه العدو الصهيوني وتحرير الأرضي واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتمكينه من تقرير مصيره وأقامة دولته فوق ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية

الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

٥ - يعتبر قضية الحاق الجولان عدواً صارخاً على الامة العربية بأسرها وتصعيدها نوعياً للمخطط الصهيوني الامبريالي يتجاوز سوريا والدول المجاورة لفلسطين ويهدد الوجود والوطن العربي .

٦ - يدعو إلى حشد الطاقات العربية واقامة التضامن العربي على أساس تركيز الجهد العربي كله - من أجل إعادة التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني وازالة العدوان - خاصة بعد خروج النظام المصري من الصف العربي نتيجة اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية .

٧ - يدين سياسة الولايات المتحدة الأمريكية المعادية لحقوق الامة العربية ومصالحها والقائمة على الدعم المطلق للعدوان الصهيوني المستمر ويندد باتفاق التعاون الاستراتيجي بين أمريكا والكيان الصهيوني ويعتبر الولايات المتحدة شريكاً كاملاً في العدوان ، ويعتبر استخدامها للفيتو من أجل منع معاقبة العدو الصهيوني في مجلس الأمن استفزازاً للامة العربية كلها وتشجيعاً للعدوان واستهانة بمبادئه القانون الدولي وحقوق الإنسان .

٨ - يطالب الحكومات العربية

باتخاذ اجراءات فعالة وملموعة ضد مصالح الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة العربية وضد اية دولة اخرى تؤيد العدوان الصهيوني ، كما يدعو البرلمانيين العرب والجماهير العربية الى تشديد النضال لتصفية القواعد الامريكية في المنطقة العربية والى مقاطعة البضائع الامريكية كما يدعو البرلمانات العربية لاستصدار التشريعات والتوجيهات الازمة لتحقيق كل ذلك .

١٠ - يحيي البرلمانات والشعوب والحكومات الصديقة التي تقف الى جانب الحق العربي ويدعم جميع البرلمانات في العالم الى اصدار تشريعات من شأنها أن تحول دون أي تعاون مع الكيان الصهيوني يؤدي الى منحه وسائل مادية او معنوية تمكنه من الاستمرار في العدوان والتوسيع وتحدي الشرعية الدولية .

١١ - يقر عرض موضوع الجولان كجزء من السياسة التوسعية الصهيونية على مجلس الاتحاد البرلماني الدولي القادم في لاغوس وتقدم مذكرة مشتركة باسم الشعب البرلمانية العربية .

القرار /٢ مج ١٢

قضية لبنان والجنوب

مجلس الاتحاد البرلماني العربي

مذكرا بالقرار - التوصية الذي اتخد في الجزائر بتاريخ ١٩٨١/٣/٨ والذى نص على وجوب وضع مخطط عربي كفيل باحتباط المخطط التأمري الاسرائيلي المنطلق من جنوب لبنان .

منطلاقا من القرار المتخد في مؤتمر القمة العربية الاخير في فاس بتأليف لجنة مصفرة عن جامعة الدول العربية مهمتها وضع استراتيجية

٩ - يطالب المجلس الحكومات العربية باتخاذ الاجراءات التالية :

١ - سحب الودائع والارصدة العربية الموجودة في المصارف والمؤسسات الامريكية داخل الولايات المتحدة الامريكية وخارجها .

ب - ايقاف التوظيفات والاستثمارات والابداعات في الولايات المتحدة الامريكية .

ج - ايقاف استيراد المنتجات والبضائع الامريكية وايقاف التعامل والعطاءات مع كافة الشركات والمؤسسات الامريكية .

د - استخدام النفط كقوة فعالة تخدم المصالح القومية لامة العربية .

ه - يدعو البرلمانيات الى اتخاذ التشريعات والتوجيهات الازمة لتحقيق كل ذلك .

عربية شاملة من أجل جنوب لبنان .

مؤكداً أن قضية انقاذ الجنوب من الاحتلال الصهيوني وارجاع الاستقرار والسلطة اللبنانية اليه هي من أولى مسؤوليات الدول العربية ، اذ أن مأساة الجنوب تهدد المصير العربي برمته .

يعتبر ان العمل من أجل استراتيجية عربية موحدة خاصة بجنوب لبنان ، ينبغي أن ينطلق من وجوب وضع قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ والقرارات اللاحقة به موضع التنفيذ الفعلي .

منها ان الاكتفاء بوقف اطلاق النار ، عملاً بقرار مجلس الامن رقم ٤٩٠ ، هو تكريس للاحتلال الصهيوني ولو جود العدو الصهيوني المباشر وغير المباشر ، ولغياب سيادة الدولة اللبنانية عن أراضيها .

مشدداً على حقيقة قومية هي وحدة المصلحة اللبنانية الفلسطينية ، علماً أن العدو الصهيوني في مخططه المنطلق من جنوب لبنان يستهدف الشعبين اللبناني والفلسطيني على حد سواء ، وعبرهما القضية العربية برمتها .

مكرراً ان الاكتفاء باعلان النيات والواقف المبدئية أمر لا يتناسب مع

الخطر المصري المادهم ويتنافي مع أولى مبادئ الدفاع عن النفس .

يقرر ما يلي :

أولاً - الطلب الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية والى اعضاء اللجنة المكلفة وضع استراتيجية عربية موحدة خاصة لبنان ، وانجاز هذه المهمة ضمن المهلة المحددة .

ثانياً : ان تعتمد هذه الاستراتيجية مرتكزاً يؤمن تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٣٥ والقرارات اللاحقة به تنفيذاً فعلياً كاملاً ، وان تعمّم الدول العربية قواها وامكاناتها كافة ، وتوظفها لحمل القوى الدولية القادرة على تنفيذ هذا القرار .

القرار ١٢ / مج ٣

لجنة تنقية الاجواء العربية

يقرر المجلس احياء لجنة تنقية الاجواء العربية على أن تشكل برئاسة السيد رئيس الاتحاد البرلماني العربي وعضوية السادة :

١ - رئيس مجلس النواب التونسي

٢ - رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري

٣ - رئيس المجلس الوطني الفلسطيني

٤ - رئيس مجلس الامة
الكويتي

على أن تتحرك اللجنة فور اتخاذ
الإجراءات اللازمة لاستقبالها في
العواصم العربية المعنية .

القرار ٤/م杰

مواجهة موضوع

الاجتماع المقترن للجنة السياسية
للهيأة البرلمانية للمجلس الأوروبي
في القدس

نظراً لما اتضح من عزم اللجنة
السياسية للهيأة البرلمانية للمجلس
الأوروبي لعقد اجتماع لها في شهر
مايو / أيار من عام ١٩٨٢ في
القدس .

وبناء على التوضيحات المتصلة
بالإجراءات التي اتخذت ضمن
الاطار البرلماني العربي كمحاولة
للغاء هذا الاجتماع ، كما أوضحتها
الامانة العامة للاتحاد والشعب
البرلمانية العربية .

ونظراً لأن عقد هذا الاجتماع ،
يمثل مشاركة عدوانية في المخطط
العدواني التوسيعى للعدو الصهيوني
من قبل الهيأة البرلمانية للمجلس
الأوروبي ، بما ينافق ميثاق الأمم
المتحدة والقوانين الدولية المرعية

وقرارات مجلس الامن والجمعية
العمومية للأمم المتحدة والرأي العام
الدولي .

فإن مجلس الاتحاد يقرر :

١ - ادانة أي قول أو فعل يدعم
الموقف التوسيعى الصهيوني بضم أي
أرض فلسطينية أو عربية واعتبار
ذلك موقفاً معادياً للأمة العربية
وسيادتها وحقوقها الوطنية والقومية
بما في ذلك الاجتماع المزمع عقده في
القدس بدعوة من الكنيست الصهيوني
للهيأة البرلمانية للمجلس الأوروبي .

٢ - اتخاذ الإجراءات التالية ،
ضمن إطار الاتحاد البرلماني العربي
وشعبيه البرلماني :

١ - اعتبار يوم ٢٢/٢/١٩٨٢ يوم
القدس للبرلمانات العربية والعمل
على أن يكون أيضاً يوم القدس
لبرلمانات العالم الإسلامي .

ب - اختيار لجنة برلمانية عربية
تشارك فيها كل الشعب البرلمانية
العربية للقيام بالاتصالات الازمة في
أوروبا بهدف العمل على الغاء اجتماع
القدس وتتم الاتصالات ضمن الإطار
التالي :

- ١ - رئيس البرلمان الأوروبي .
- ٢ - أمين عام الهيأة البرلمانية
للمجلس الأوروبي .
- ٣ - رؤساء الأحزاب الأوروبية

الخليج هو جزء من أمن الامة العربية وتأكيدا لأهمية موقع الخليج العربي وثرواته الطبيعية التي تجعله هدفا للتنافس والاطماع الأجنبية .

فإن مجلس الاتحاد يقرر :

١ - ادانة أي تواجد عسكري في منطقة الخليج من خارجه وخاصة التواجد العسكري الامريكي المباشر أو غير المباشر ، واعتبار أي نوع من هذا التواجد انتهاكا لسيادة دول منطقة الخليج وحقوق شعبه وطنية والقومية .

٢ التأكيد على أن الدفاع عن أمن الخليج العربي هو من شأن دول المنطقة وابنائها وحدهم وتأييد كل عمل تقوم به دول الخليج العربي من أجل الحفاظ على أمنه .

القرار ٦/ مج

الحرب العراقية الإيرانية

ان مجلس الاتحاد البرلماني العربي يجدد موقفه الداعي باستمرار بذلك الجهد لإنهاء الحرب بين العراق وايران ، والاستجابة لكل المساعي الدولية والإقليمية لوقف القتال فورا والشرع في التفاوض لحل المشاكل بين البلدين بالطرق السلمية على أساس عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام السيادة والحقوق المثبتة بالمواثيق الدولية المبرمة بين

وأمنها العامون ومسؤولو العلاقات الخارجية فيها .

٤ - رؤساء البرلمانات الاوربية ورؤساء اللجان البرلمانية للشؤون الخارجية فيها .

٥ - من يرون من المناسب الاتصال به ضمن هذا الاطار .

٦ - تقوم الشعب البرلمانية العربية كل في عاصمة بلدتها في يوم واحد يدعى يوم القدس وهو يوم الاثنين الواقع في ٢٢/٢/١٩٨٢ بتنظيم لقاءات مع سفراء الدول الاوربية بنفس الاتجاه بالتنسيق مع وزارات الخارجية .

٧ - العمل على تنظيم حملة اعلامية في الصحافة المحلية ضد الاجتماع الاوربي في القدس .

٨ - الاتصال بالشعب البرلمانية في دول العالم الاسلامي ودول عدم الانحياز للقيام بذلك النشاط كل في بلده .

القرار ٥/ مج

أمن الخليج العربي

ایمانا بأن الخليج العربي هو جزء من الامة العربية ، وانطلاقا من أن المحافظة على أمن الخليج العربي ضرورة اقليمية وقومية ، وان أمن

البلدين وضمان الحقوق الوطنية
للسنة والقومية للأمة العربية
والانسحاب من الجزر العربية المحتلة
وعودة سيادة دولة الإمارات العربية
المتحدة عليها .

كما ان المجلس الثاني عشر
للاتحاد ، اذ يرحب بقبول العراق
لمساعي الوساطة ، يدعو الى بذل
المزيد من الجهد مع ايران للتوصل
إلى انهاء الصراع وتجنب المزيد من
الدماء والخسائر .

القرار ١٢/م٧

تطورات الحوار مع المجموعات البرلمانية في العالم

يؤكد المجلس على أهمية الحوار
مع مختلف المجموعات البرلمانية في
العالم بهدف شرح عدالة القضايا
العربية وكسب التأييد لها ولاسيما
القضية الفلسطينية ، ويقرر بهذا
القصد :

١ - الموافقة على خطة الامانة
العامة بشأن الحوار كما وردت في
الوثيقة ١٠/م٩ .

٢ - التأكيد على التنسيق مع
الجامعة العربية والاستفادة من
خبراتها في هذا الميدان .

٣ - يترك للأمانة العامة تحديد
موعد زيارة الوفد البرلماني العربي
إلى أمريكا اللاتينية في ضوء الاتصالات
مع الشعب العربية الاعضاء
والبرلمانات المعنية .

التضامن العربي - الأفريقي
مجلس الاتحاد البرلماني العربي :
- منطلقاً من القرار الصادر عن
المؤتمر البرلماني العربي الثاني
بالجزائر بهذا الخصوص .

- **ومؤكداً أهمية التضامن**
العربي الأفريقي في هذه المرحلة
الحقيقة التي تمر بها القضية العربية
والتي يسعى فيها العدو الصهيوني
إلى إعادة علاقاته مع الدول الأفريقية .

- **أخذنا بعين الاعتبار ما تعانيه**
الدول العربية الأفريقية من جراء
القيام بواجبها القومي .

يقدر ما يلي :
أولاً : ضرورة التضامن العربي
الأفريقي .

القرار ١٢/مج

ملتقى الخبرات التشريعية في بغداد

مع البرلمانات الشقيقة والصديقة على تطبيق هذه المقاطعة وعدم الرد على أي بيان أو مذكرة تصدر عنها طوال مدة رئاسته .

٢ - تكليف الامانة العامة اعداد مذكرة توضح دور هذه الهيئة ومدى فعالية وجودها وطبيعة الخدمات التي تقدمها للاتحاد البرلماني الدولي تمهدًا لتحديد موقف من وجودها .

القرار ١١/مج

التعديلات المقترحة على أنظمة

الاتحاد البرلماني الدولي

تدرس المجلس في المقترنات المقدمة لتعديل أنظمة الاتحاد البرلماني الدولي (مشروع اريكسون) . وبعد المداولة حول هذا الموضوع قرر المجلس تكليف الامانة العامة اعداد مذكرة شاملة حول الموضوع ، وذلك على الاسس التالية :

١ - اعتماد المقترنات الاردنية اساساً للمذكرة .

٢ - الاخذ بعين الاعتبار كل ما يرد من الشعب الاعضاء من اقتراحات حول الموضوع .

٣ - تقديم هذه المذكرة الى اجتماع لاغوس باسم الوفود العربية.

يؤكد المجلس ما نص عليه ميثاق الاتحاد البرلماني العربي من ان الاتحاد يهتم بتطوير التجربة التشريعية للبرلمانات العربية ، وتعزيز الممارسة الديمقراطية في البلدان العربية باعتبارها منطلقاً لتحقيق شخصية الانسان العربي ، وبعد ان تدرس المجلس موضوع ملتقى الخبرات التشريعية في بغداد وافق على انعقاده يومي ٢٧ و ٢٨ مارس/آذار ١٩٨٢ كذلك يوصي المجلس الشعب البرلمانية الاعضاء بالمشاركة الفعالة في هذا الملتقى بتقديم الدراسات المطلوبة قبل نهاية شهر شباط / فبراير ١٩٨٢ ، حتى يتسعى للامانة العامة طباعتها وتوزيعها على الشعب .

القرار ١٠/مج

الموقف من رابطة الامناء العامين

للاتحاد البرلماني الدولي

يقرر المجلس :

١ - مقاطعة اجتماعات هيئة الامناء العامين للاتحاد البرلماني الدولي طالما يرأسها صهيوني والعمل

القرار ١٢/م杰

**الموقف العربي
من مشروع روش**

على جدول أعمال الدورة الـ ١٢٠
للاتحاد البرلماني الدولي يقرر
المجلس :

١ - حث البرلمانات العربية على

تقديم مذكرات للجنة السياسية
حول الاحتلال الصهيوني للفلسطين
والاراضي العربية ، وتكليف الشعبة
الفلسطينية بوضع مذكرة باسم
الوفود العربية حول هذا الموضوع .

٢ - توجيهه المندوبين العرب في
اللجنة السياسية لاجتماعات الربيع
في لاغوس الى اثاره موضوع الاحتلال
الصهيوني وتحضير كلماتهم على هذا
الاساس .

٣ - ينبه المجلس الى أهمية منصب
الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي
الذي سيشغف في نهاية عام ١٩٨٢ ،
ويوصي بأن تبحث الامانة العامة هذا
الموضوع مع الشعب الاعضاء بمنتهاى
الجدية على ان يجري تحديد الموقف
النهائي بعد التداول بين الامانة
والشعب الاعضاء وبشكل خاص مع
رؤساء الوفود العربية الى اجتماعات
лагوس .

٤ - الموافقة على ترشيح الدكتور
أمين الحافظ من الشعبة البرلمانية
البنانية الى منصب رئاسة الاتحاد
البرلماني الدولي .

القرار ١٣/م杰

**اجتماعات الربيع
للاتحاد البرلماني الدولي**

بعد التداول في النقاط المطروحة

القرار ١٤/م杰

**مسؤولية الشعب البرلمانية
في تبليغ قرارات ووصيات الاتحاد**

٢ - مطالبة الشعب البرلمانية التي لم تقم بدفع حصتها في موازنة الاتحاد عن السنوات السابقة ولغاية ٢١/١٢/١٩٨١ سداد الالتزامات المالية المترتبة عليها .

٣ - حث الامانة العامة للاتحاد أن تتبع الشعب البرلمانية والتي لم تسدد التزاماتها كي تفي بهذه الالتزامات .

٤ - حث الشعب البرلمانية للاتحاد على القيام بسداد الالتزامات المالية في المواعيد المحددة .

ان مجلس الاتحاد البرلماني العربي ايمانا منه بأن ما يتخذه من مقررات ووصيات هو تعبير عن اراده الشعب وتجسيد لططلعاته وطموحاته وتوخيه لاعطاء هذه المقررات والوصيات دفعا يؤمن فعاليتها وتنفيذها وتحقيقا لمقصود المادة الرابعة عشرة - فقرة «ه» من ميثاق الاتحاد .

(يتمنى)

موازنة الاتحاد البرلماني العربي

لعام ١٩٨٢

يقرر المجلس :

المصادقة على موازنة الاتحاد البرلماني العربي لعام ١٩٨٢ وبالبالغ قدرها مبلغ ٣٨١٨١٠ دولار (ثلاثة وواحد وثمانون ألف وثمانمائة وعشرة دولارات) بما فيها ضمنا الموازنة المخصصة للحوار البرلماني وقدرها ٩٥٨١٠ دولار ، وذلك وفقا للنسب المحددة في الجدول رقم (١) المرفق بمشروع الموازنة لعام ١٩٨٢ . ليتسنى للاتحاد القيام بنشاطاته وفق الخطة المرسومة .

ان تعمد كل من الشعب البرلمانية الى طرح المقررات والوصيات الصادرة عن الاتحاد في جلسة برلمانية تكون السلطة التنفيذية ماثلة فيها .

القرار ١٥/م杰

التقرير المالي لعام ١٩٨١

بعد الاطلاع على التقرير المالي للاتحاد لعام ١٩٨١ وتقرير مفتش الحسابات للذات العام . وحيث تبين للمجلس أن بعض الشعب البرلمانية لم تسدد التزاماتها المالية يقرر بما يلي :

١ - المصادقة على التقرير المالي للاتحاد البرلماني العربي لعام ١٩٨١ .

القرار ١٧/مج ١٢

بناء مقر الاتحاد

يقرر المجلس :

١ - المصادقة على المذكرة المقدمة من الامانة العامة بشأن التكلفة التقديمية للبناء والبالغة ستة ملايين دولار للمرحلة الاولى ونسبة توزيعها على الشعب الاعضاء وفق الوثيقة رقم ١١ب/مج ١٢

٢ - اثناء بحث موضوع بناء مقر الاتحاد تقدم الوفد العراقي باقتراح طلب فيه ان يكون بناء مقر الاتحاد البرلماني العربي حيث مقر الجامعة العربية .

القرار ٢١/مج ١٢

الموافقة على ادراج قضية احتلال اسبانيا لمدينتي سبتة ومليلية الغربيتين على جدول اعمال المجلس الثالث عشر للاتحاد على أن تقدم الشعبة الغربية مذكرة بهذا الخصوص .

وقد درس المجلس هذا الاقتراح، وبعد الاطلاع على المواد ١٦ ، ١٢ ، ١٧ من ميثاق الاتحاد والمادة الثانية من النظام الداخلي للاتحاد رأى المجلس أن موضوع الاقتراح مخالف لاحكام الميثاق والنظام الداخلي للاتحاد .

القرار ١٨/مج ١٢

المصادقة على تقرير الامين العام حول نشاط الامانة العامة في الفترة من اواخر آب/اغسطس ١٩٨١ الى اواخر كانون الثاني/يناير ١٩٨٢ .

القرار ١٩/مج ١٢

الموافقة على البيان الختامي حول اعمال المجلس .
وفيما يلي النص الكامل لهذا البيان :

في الفترة الواقعة بين الثلاثين من كانون الثاني (يناير) والاول من

المصادقة على خطة العمل لعام

بيروت ، ولكن الخشية من ان يكون في الظروف الامنية خلال فترة انعقاد المجلس ما من شأنه أن يذكر صفو العمل دعته الى قبول المبادرة الكويتية النبيلة .

وقد حضرت المجلس الثاني عشر وفود تمثل جميع الشعب البرلمانية الاعضاء في الاتحاد البرلماني العربي وذلك على النحو التالي :

شباط (فبراير) عام ١٩٨٢ ، اجتمع مجلس الاتحاد البرلماني العربي في دورته الثانية عشرة في الكويت بناء على دعوة كريمة من مجلس الامة الكويتي نيابة عن شقيقه المجلس اللبناني ، وتأكيدا لللاواصر الراسخة الوثيقة التي تجمع المجلسين والبلدين . وكان المجلس اللبناني في الاصل قد وجه دعوة كريمة لانعقاد المجلس الثاني عشر في

برئاسة دولة الرئيس بهجت التلهوني – رئيس مجلس الاعيان

برئاسة نائب الرئيس السيد عيد بخيت المزروعي

برئاسة نائب الرئيس السيد عبد العزيز بطيف

برئاسة الرئيس السيد رابح بيطاط

برئاسة الرئيس السيد عبد القادر وايري عسکر

برئاسة السيد عز الدين السيد

برئاسة الرئيس السيد محمود الزعبي

برئاسة النائب الاول للرئيس السيد عمر عرته غالب

برئاسة الرئيس السيد نعيم حداد

١ - مجلس الاعيان (الأردن)

٢ - المجلس الوطني الاتحادي (الامارات العربية)

٣ - مجلس النواب (تونس)

٤ - المجلس الشعبي الوطني (الجزائر)

٥ - الجمعية الوطنية (جيبوتي)

٦ - مجلس الشعب (السودان)

٧ - مجلس الشعب (سوريا)

٨ - مجلس الشعب (الصومال)

٩ - المجلس الوطني (العراق)

- | | |
|---|--|
| برئاسة الرئيس السيد خالد الفاهوم | ١٠- المجلس الوطني (فلسطين) |
| برئاسة الرئيس السيد محمد يوسف العدساني | ١١- مجلس الامة (الكويت) |
| برئاسة دولة الرئيس كامل الاسعد | ١٢- مجلس النواب (لبنان) |
| برئاسة الرئيس السيد الداي ولد سيدى بابا | ١٣- مجلس النواب (المغرب) |
| برئاسة عضو مجلس الشعب السيد احمد علي المطري | ١٤- مجلس الشعب التأسيسي
(اليمن العربية) |
| برئاسة عضو هيئة الرئاسة السيد علي السلامي | ١٥- مجلس الشعب الاعلى
(اليمن الديمقراطية) |
| برئاسة الامين العام السيد عبد الرحمن بوراوي | ١٦- الاتحاد البرلماني العربي |

والديمقراطي ، واعلن نقل الرئاسة الدورية لمجلس الاتحاد الى دولة الرئيس كامل الاسعد ، رئيس المجلس النباني اللبناني ، وذلك تطبيقاً لنصوص ميثاق الاتحاد .
 والقى الرئيس الاسعد ، على اثر توليه مسؤولية الرئاسة ، كلمة شاملة حل فيها عناصر الموقف السياسي الراهن وموقع مأساة لبنان وقضية فلسطين منها وضرورة تشديد النضال لمواجهة الاخطار المحدقة .
 واستمع المجلس بعد ذلك الى تقرير الامين العام للاتحاد عن الفترة الماضية منذ عقد المجلس الحادي

وقد عقدت جلسة الافتتاح في مبني مجلس الامة الكويتي ، حيث القى كلمة الافتتاح والترحيب السيد محمد يوسف العدساني رئيس مجلس ، وتبعه الاستاذ خالد الفاهوم ، رئيس الدورة المنتهية لمجلس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الذي قدم باسم البرلمانيين العرب الشكر وافرا والتحيات طيبة والتنبيات خالصة للكويت الشقيق لاميرها المعظم الشيخ جابر الاحمد الصباح وشعبها الابي وحكومتها وبرلمانها ، وقدم الخطوط العريضة لتطور عمل الاتحاد البرلماني العربي ودوره القومي

عشر بدمشق خلال شهر آب الماضي، وناقشه وأقره .

وقد بحث المجلس جدول أعمال غني ومتتنوع ، تناولت بنوده أهم القضايا السياسية الراهنة وشأن برلمانية ومالية ، واقر خطة الاتحاد وبرنامج العمل والتقرير المالي والموازنات الملحة .

وتضمنت كلمات رؤساء الوفود أشادة قوية بالكويت ، يسمى أميرها المخلص ، وشعبها العطاء ، وحكومتها ومجلسها ، عبرت جميع الوفود عن شكرها للشعبية البرلمانية الكويتية لقاء ما أتاحته للمجلس من مناخ ديمقراطي وما قدمته من كرم ضيافة وحسن فادة ، وما أعدته من ترتيب وتنظيم يصعب توفيرهما في مثل الوقت القصير الذي أعطي للأخوة الكويتيين .

وتناولت الكلمات التي أقيمت والمناقشات التي دارت في المجلس التأكيد على أهمية مسيرة الاتحاد البرلماني العربي باتجاه التفاعل مع الإرادة الشعبية العربية ، وتبسيت القيم والمفاهيم الديمقراطية ، ودور البرلمانيين العرب في نصرة قضية فلسطين وجنوب لبنان والدفاع عن الأرضية العربية ومواجهة الأخطار المحدقة بالشعب العربي ونصرة قضايا تحرره ووحدته وتطوره .

واوضح البرلمانيون العرب خطورة المرحلة الراهنة ، وما تحمله من

تهديد للارض العربية والوجود العربي وحركة تقدمه ، ودعوا الى حشد الطاقات وتجنيد كل الامكانيات العربية العربية في سبيل مواجهة العداون الصهيوني الذي تصاعد خلال العام الماضي تصاعدا نوعيا خطيرا من خلال الحق الجولان والاعتداءات المتواصلة على لبنان وضرب المنشآت النووية العراقية وسياسة الاستيطان والقمع في الاراضي العربية المحتلة ، والضغط لتمرير مؤامرة الحكم الذاتي وتهويد القدس ، وتحويل معالم المسجد الاقصى ، ومشروع شق قناة تصل البحر الابيض بالبحر المتوسط ، وتوجيه التهديدات المستمرة الى سوريا والشورة الفلسطينية ، والتبجح بتوسيع منطقة العدو لتجاوز النيل والفرات ، مما يحمل تأكيدات جديدة على ان الخطر الصهيوني يشمل كل الدول العربية ، وان هدفه قهر البلاد العربية واستبعادها ، وانه لا فرق بين قطر في المواجهة وقطر بعيد عن المواجهة . واكد البرلمانيون العرب بجلاء ان الولايات المتحدة الامريكية شريكه في العداون الصهيوني لانها هي التي تمده بالمال والسلاح وترسم له الخطط ، وتدافع عنه في المحافل الدولية ، وتحاول ارهاب كل من يتصدى لمقاومته ، ولاحظوا تصاعدا الدور الامريكي الطامح الى الهيمنة على المنطقة من خلال مناورات النجم

الساطع وتوسيع دور القواعد العسكرية في بعض المناطق العربية .

وبحث المجلس في مذكرين بصد العدوان الصهيوني ، احدهما بشأن الجولان والثانية بشأن قضية لبنان والجنوب ، وبين ان قضية الحق الجولان تمثل عدواً صارخاً على الامة العربية بأسرها وتهديدًا للوجود العربي كله ، ودعا الى اقامة التضامن العربي على اساس تركيز الجهد العربي كله من اجل اعادة التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني وازالة العدون وخاصة بعد خروج النظام المصري من الصفي العربي نتيجة اتفاقات كامب ديفيد الخيانية . واعرب المجلس عن تأييده المطلق ودعمه الكامل لحكومة الجمهورية العربية السورية وشعبها في الدفاع عن سيادتها ووحدة أراضيها في وجه السياسة الاسرائيلية القائمة على الاحتلال والضم والتوسيع . وطالب الحكومات العربية باتخاذ اجراءات ملموسة وفعالة ضد صالح الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة العربية وضد اية دولة تويد العدوان الصهيوني ، ومن هذه الاجراءات سحب الودائع والارصدة العربية من الولايات المتحدة وايقاف التوظيفات والاستثمارات والابداعات العربية فيها ، ومقاطعة المنتجات الاميركية وتبني سياسة عربية نفطية تخدمصالح القومية لlama العربية .

كما قرر المجلس عرض موضوع الجولان على مجلس الاتحاد البرلماني الدولي القادم في لاغوس (نيسان - ابريل ١٩٨٢) وتدارير اخرى فصلتها القرارات التي اتخذها المجلس بهذا الشأن .

واتخذ المجلس قرارا آخر بشأن لبنان ، اكد فيه ضرورة انقاد الجنوب من الاحتلال الإسرائيلي وارجاع الاستقرار اليه وجدد العمل من اجل استراتيجية عربية موحدة خاصة بجنوب لبنان والسلطة اللبنانية التي هي من اولى مسؤوليات الدول العربية ، وطلب استنادا الى مقررات مؤتمر القمة العربي الاخير في فاس الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية والى اعضاء اللجنة المكلفة بوضع استراتيجية عربية موحدة خاصة بـلبنان انجاز عملها ضمن المدة المقررة لتؤمن التنفيذ الفعلي لقرار مجلس الامن الدولي رقم (٤٢٥) والقرارات اللاحقة به ، وتكفل تعبئة امكانات الدول العربية وقوها من اجل حمل القوى الدولية القادرة على تنفيذ القرار .

وفي معرض تحليل خطورة التصعيد النوعي في العدوان الصهيوني اكد المجلس ان كل ما تعاني منه الامة العربية اليوم من عدوان صهيوني انما هو امتداد للعدوان الاول على فلسطين ، وان طريق فلسطين هي طريق تحرر العرب ، وتضامنهم

ووحدتهم ، وان فلسطين لا تطالب بالقرارات ، وإنما تطالب بالشروع بالتنفيذ ولا سيما باتجاه وقف مؤامرة الحكم الذاتي في الأرض المحتلة وتحقيق الانسحاب الكامل للقوات الصهيونية المعتدية من جميع الأراضي العربية المحتلة ، وتمكين الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فوق ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية مثله الشرعي والوحيد .

وقد أكد الوفد الفلسطيني رفضه القاطع لكل ما يتصل بأي مشروع لتوطين الفلسطينيين خارج الأرض الفلسطينية وأكد على التعاون مع الاخوة في لبنان وفي أي بلد عربي آخر لاحباط اية محاولة من هذا النوع .

وبهذا الصدد ، حيا المجلس النضال البطولي لاهلنا الصامدين في الأرض العربية المحتلة ، وحيى المجلس كذلك موقف الصديق للدول المنظومة الاشتراكية ، كما حيا مواقف الدول الصديقة في منظمة عدم الانحياز والعالم الاسلامي .

وأيمانا من البرلمانيين العرب بأن الطريق الوحيد لإنقاذ الامة العربية هو التضامن العربي المستند الى الالتزام بمواجهة المؤامرة الصهيونية

الامبرialisية قرروا احياء لجنة تنمية الاجواء العربية على ان تشكل برئاسة رئيس الاتحاد البرلماني العربي وعضوية السادة :

- ١ - رئيس مجلس الامة الكويتي
- ٢ - رئيس المجلس الوطني الفلسطيني
- ٣ - رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري
- ٤ - رئيس المجلس النيابي التونسي

على أن تتحرك هذه اللجنة فور اتخاذ الاجراءات الازمة لاستقبالها في العاصمة العربية المعنية .

وبحث المجلس الثاني عشر للاتحاد البرلماني العربي قضية أمن الخليج العربي ، ووافق على قرار يدين التواجد العسكري الخارجي في هذه المنطقة وخاصة التواجد العسكري الاميركي المباشر وغير المباشر .

وأكد على أن الدفاع عن أمن الخليج العربي هو من شأن دول المنطقة وابنائها وحدهم .

وبحث المجلس قضية الحرب العراقية - الإيرانية وجدد موقفه الداعي لاستمرار بذل الجهد لانهاء الحرب بين العراق وإيران ، والاستجابة لكل المساعي الدولية والإقليمية لوقف القتال فورا

والشروع في التفاوض لحل المشاكل بين البلدين بالطرق السلمية على أساس عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام السيادة والحقوق المثبتة بالمواثيق الدولية المبرمة بين البلدين وضمان الحقوق الوطنية للعراق والقومية للامة العربية والانسحاب من الجزر العربية المحتلة وعودة سيادة دولة الامارات العربية المتحدة عليها .

كما أن المجلس الثاني عشر للاتحاد ، اذ يرحب بقبول العراق لمساعي الوساطة ، يدعو الى بذل المزيد من الجهد مع ايران للتوصل الى انهاء الصراع وتجنب المزيد من الدماء والخسائر .

وحيال المجلس جهود الشعب العربي في مصر المبذولة من اجل نصف اتفاقية كامب ديفيد والعودة الى الصد العربي واعرب عن تمنيه بأن يتحقق ذلك في اقرب وقت .

ووافق المجلس على قرار بشأن التضامن العربي الافريقي ، اكد فيه على ضرورة تعزيز هذا التضامن والعمل على المحافظة على استقلال الدول الافريقية والابتعاد بها عن الصراع الدولي وعن محاولات الاستعمار والصهيونية والعنصرية للعودة اليها .

وناقش المجلس مطولاً ما اتضح من عزم الجنة السياسية للهيئة

البرلمانية لمجلس اوربة عقد اجتماع لها في شهر ايار (مايو) القادر في القدس ، واستنكر هذا الاجراء أشد الاستنكار ، واعتبره دعماً للعدوان الصهيوني ولجريمة الحق القدس ، ووضع برنامجاً متكاملاً في اطار العمل البرلماني لمواصلة الضغط على الجانب الاوروبي من اجل ابطال هذا القرار وفضح نوايا مؤيديه ، وقرر ان تخصص الشعب البرلمانية العربية كل في عاصمة بلدها يوم ٢٢/٢ من اجل القدس ، على ان يعتبر يوم القدس هذا اشاره للبدء في حملة منظمة داخلية وخارجية لتصعيد الضغط الدولي من اجل احباط اجتماع اللجنة السياسية الاوروبية في القدس .

ودرس المجلس عدداً من القضايا البرلمانية الهامة ، وفي مقدمتها تطورات الحوار الذي يجريه الاتحاد البرلماني العربي مع المجموعات البرلمانية في العالم بهدف شرح عدالة القضايا العربية وكسب التأييد لها في صفوف البرلمانيين ، ووافق على خطة الامانة العامة للمرحلة القادمة وأكد على ضرورة التنسيق مع الجامعة العربية والاستفادة من خبرتها في هذا الميدان .

كذلك اقر المجلس عقد ملتقي للبرلمانيين العرب في بغداد خلال يومي ٢٧ و ٢٨ آذار (مارس) القادر

تجري فيه مناقشة خبرات البرلمانات العربية في مجال تنظيم العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وتبادل الآراء بهذا الصدد وذلك خطوة أولى في برنامج تدريجي يهتم باغناء التجربة التشريعية لدى البرلمانات العربية وتعزيز الممارسة الديمقراطية في البلدان العربية باعتبارها منطلقاً لتحقيق شخصية الإنسان العربي .

وقرر المجلس مقاطعة اجتماعات رابطة الامناء العامين التابعة للاتحاد البرلماني الدولي طالما ظل على رأسها مندوب صهيوني ، والعمل مع البرلمانات الصديقة على توسيع هذه المقاطعة وعدم الرد على أي بيان أو مذكرة تصدر عنها طوال مدة رئاسته .

كما وضع المجلس برنامجاً للاسهام العربي المشترك في اجتماعات الربع القادم للاتحاد البرلماني الدولي في لاغوس في نيسان (ابريل) القادم ، وقرر تقديم مذكرة عربية مشتركة ضد الاحتلال الصهيوني للأراضي العربية وضم الجولان تعداها الشعبة البرلمانية الفلسطينية ، كما قرر ترشيح الدكتور امين الحافظ ، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب اللبناني لمنصب رئيس الاتحاد البرلماني الدولي للدورة القادمة ، والاهتمام بمنصب الامين العام للاتحاد البرلماني الدولي الذي سيشغل ايضاً في الدورة القادمة ووضع خطة تحرك عربية لاختيار المرشح المناسب .

كما قرر المجلس عقداً لدوره القادمة لمجلس الاتحاد في مدينة الرباط بالملكة المغربية الشقيقة خلال شهر كانون الثاني - يناير - ١٩٨٣ حيث سيجري نقل الرئاسة إلى الشعبة المغربية وفقاً لأنظمة الاتحاد .

وفي الختام أعاد المجلس تأكيد شكره الجزيل لما قدمته الشعبة البرلمانية الكويتية من جهود مركزة لنجاح اجتماعاته وخصوصاً بالشكر الاخير محمد يوسف العدساني رئيس مجلس الامة والاخوة اعضاء المجلس والجهاز الاداري العامل فيه .

ودرس المجلس قضايا أخرى متعلقة بتطوير أساليب العمل في الاتحاد البرلماني الدولي بما يخدم المصلحة العربية ومصلحة برلمانات العالم الثالث والقضايا الإنسانية المشتركة ، وقرر اتخاذ موقف عربي موحد بهذا الشأن ، كما قرر التزام جميع الشعب البرلمانية العربية الاعضاء في الاتحاد برفض الانضمام إلى المؤسسة البرلمانية الجديدة التي تحمل اسم « برلمانيون من أجل نظام عالي » لأنها تتدخل مع عمل الاتحاد البرلماني الدولي وتشكل عرقلة لمسيرته .

أسماء أعضاء الوفود المشاركة في المجلس

الثاني عشر

١ – الأردن

رئيس مجلس الاعيان رئيساللو فد	دولة السيد بهجت التلهوني
عضو مجلس الاعيان	معالي السيد وصفي ميرزا
عضو مجلس الاعيان	معالي السيد صالح المجالي
مساعد الأمين العام لمجلس الامة	السيد ناظم مرزوق

٢ – الإمارات العربية المتحدة

نائب رئيس المجلس الوطني الاتحادي رئيساً للوفد	السيد عيد المزروعي
عضو المجلس	السيد محمد الصاحي
عضو المجلس	السيد سلطان الحميد
عضو المجلس	السيد سلطان القاضي
مدير مكتب الرئيس	السيد محمد دبيان
مستشار الوفد	السيد سيد ابراهيم

٣ – تونس

نائب رئيس المجلس ، رئيساللو فد	السيد عبد العزيز بطريف
--------------------------------	------------------------

السيد توفيق الصيد

٤ - الجزائر

السيد رابح بيطاط

رئيس المجلس الشعبي الوطني -
رئيساً للوقد

السيد السعيد عبادو

عضو لجنة الشؤون الخارجية

السيد عبدالقادر بن صالح

عضو المجلس

السيد عبد العزيز بلخادم

إداري

السيد حمادي العربي

إداري

السيد معمور سيفي

٥ - جيبوتي

السيد عبد القادر وأبرى عسكر

رئيس الجمعية الوطنية رئيساً
للوقد

السيد دابالي احمد قاسم

رئيس اللجنة المالية - عضواً

السيد احمد بولالة براح

رئيس اللجنة الدائمة - عضواً

السيد آدم شيخ حسن

٦ - السودان

السيد عز الدين السيد

رئيس مجلس الشعب رئيساً للوقد

السيد ابراهيم عبيد الله

عضو المجلس

السيد حسين محمود أحمد

الأمين العام لمجلس الشعب

السيد عبد القادر عبد الله

سكرتيراً

٧ - سوريا

السيد محمود الزعبي

رئيس مجلس الشعب رئيساً للوقد

عضو مكتب المجلس	السيد غسان رجب
رئيس لجنة العلاقات العربية والخارجية	السيد الدكتور محسن بلال
رئيس لجنة الدستور والشؤون التشريعية	السيد نور الدين العجال
رئيس لجنة التخطيط والانتاج	السيد حامد حسن
عضو المجلس	السيد ظافر خير الله
عضو المجلس	السيد ميشيل ريشة
اداري	السيد رجب ابراهيم
مرافق	السيد درغام مهنا
مرافق	السيد محمد جوهر

٨ - الصومال

النائب الاول لرئيس المجلس ، رئيساً للوقد	السيد عمر عرته غالب
عضو اللجنة القضائية	السيد محمود علي احمد
المساعد الثاني للأمين العام للمجلس	السيد عبد السلام حسن محمد
المدير العام	السيد يوسف حسن آدم
سكرتير الوقد	السيد حسين محمود نور

٩ - العراق

رئيس المجلس الوطني ، رئيساً للوقد	السيد نعيم حداد
رئيس لجنة العلاقات الخارجية	السيد شفيق الكمالى
عضو لجنة العلاقات الخارجية	السيد سبعاوي ابراهيم

عضو لجنة العلاقات الخارجية
عضو لجنة العلاقات الخارجية
سكرتيرا
مرافقا
مرافقا

السيد هاشم عقراوي
السيد سعد قاسم حمودي
السيد ناجي حبيب سعيد
السيد لؤي محمد صالح
السيد كاظم مشاري

١٠ - فلسطين

رئيس المجلس الوطني الفلسطيني
رئيساً للوفد
نائب رئيس المجلس
عضو المجلس
عضو المجلس
عضو المجلس
مدير مكتب منظمة التحرير
الفلسطينية في الكويت
عضو المجلس وامين سر الوفد
مرافقا

السيد خالد الفاهوم
السيد سليم الزعنون
السيد خالد الحسن
السيد عمر الشهابي
السيد فؤاد دبور
السيد عوني بطاش
السيد اسماعيل حسين
السيد يوسف ابو الحسن

١١ - الكويت

رئيس مجلس الامة ، رئيس
الشعبة البرلمانية - عضو مجلس
الاتحاد البرلماني العربي - رئيس
الوفد

السيد أحمد عبد العزيز السعديون
نائب رئيس مجلس الامة ووكيل
الشعبة البرلمانية

عضو المجلس	السيد ملكون أبلقتيان
عضو المجلس	السيد فؤاد الطحيني
عضو المجلس	السيد طارق حبشي
عضو المجلس	السيد سليم الداود
عضو المجلس	السيد علي العبد الله
عضو المجلس	السيد سليم المعلوف
أمين عام مجلس النواب	السيد احسان ابو خليل
مرافق	السيد أنيس سعد
مرافق	السيد عماد عجمي
مرافق	السيد أنيس غانم
مرافق	السيد فؤاد رمال
مرافق	السيد حسن فاعور
سكرتير رئيس المجلس	السيد شارل خوري
مرافق	السيد عصام العبد الله
مرافق	السيد ابراهيم العبد الله
مرافق	السيد ميشال شقير

١٣ - المغرب

رئيس مجلس النواب، رئيساللوفر	السيد الدي ولد سيدي بابا
عضو المجلس	السيد محمد بن طالب
عضو المجلس	السيد محمد عبد الهادي زهيري
عضو المجلس	السيد احمد عمير
عضو المجلس	السيد محمد الخطابي

السيد علي اركان

عضو لجنة العلاقات العامة
والمراسم في مجلس النواب

١٤ - اليمن الديمقراطي

السيد علي السلامي

عضو هيئة الرئاسة لمجلس الشعب
الاعلى ، رئيس الشعبة البرلمانية
ـ رئيساً للوفد

عضو المجلس

اداري

السيد محمد عوض جوهر

السيد نجيب فيروزى

١٥ - اليمن العربية

السيد أحمد علي المطري

عضو في مجلس الشعب التأسيسي،
رئيساً للوفد

عضو المجلس

عضو المجلس

السيد أحمد عبد العزيز

السيد محمود الوصابي

١٦ - الاتحاد البرلماني العربي

السيد عبد الرحمن بوراوي

الامين العام ، رئيس الوفد

الامين العام المساعد

المدير المالي

من الامانة العامة للاتحاد

الدكتور حسام الخطيب

السيد محمد النبهاوي

السيد احمد مكيس

* * *

انتخابات جديدة للمجلس الشعبي الوطني في الجزائر

جرت في الجزائر يوم ١٩٨٢/٣/٥ انتخابات جديدة لاعضاء المجلس يوم ١٣/٣/١٩٨٢ وانتخب السيد رابح بيطاط رئيسا للمجلس كما تم نتيجة لذلك انتخاب ٢٨٢ عضوا بزيادة ٢١ عضوا عن المجلس السادة :

نائبا للرئيس	عبد الرحمن بلعياط
نائبا للرئيس	حلول ملائكة
نائبا للرئيس	عبد الله نواورية
نائبا للرئيس	محمد المقامي

و « البرلمان العربي » ترحب بالشتركة وتهنىء الاخ رئيس المجلس واعضاء المكتب الجديد .

في عمله وفي خدمة الاهداف العربية



مجلس الشعب السوداني

تلقت الامانة العامة للاتحاد من السيد عبد القادر عبد الله ، الامين العام لمجلس الشعب السوداني رسالة تفيد بأن مجلس الشعب القومي الخامس قد تم افتتاحه يوم ٢٢/٢

تقرير

حول ملتقى الخبرات التشريعية

بغداد ٢٧ - ٢٨ / ٣ / ١٩٨٢

تنفيذاً لمقررات المؤتمر البرلماني العربي الثاني (الجزائر، آذار ١٩٨١) وتأكيدات مجلس الاتحاد البرلماني الثاني عشر (الكويت، شباط ١٩٨٢)، وبناءً على دعوة من الشعبية البرلمانية العراقية، عقد في بغداد خلال يومي ٢٧ - ٣/٢٨ ١٩٨٢ ملتقى الخبراء التشريعية للبرلمانيين العرب ودار موضوعه حول :

«مبدأ فصل السلطات وأثره في ممارسة الديمقراطية في البلاد العربية»

وقد كان مستوى الحضور جيداً، وتغيبت عن الملتقى ثلاثة شعب هي الشعب التونسي والسويدية والجيبوتية. ولكن مجلس الشعب السوري قد دراسة حول الموضوع ضمت إلى وثائق الملتقى.

وحمل معظم المندوبين معهم دراسات تتعلق بخبرة برلماناتهم من ناحية مبدأ فصل السلطات، كما قدمت الامانة العامة دراسة عامة حول هذا المبدأ مع مقارنة بين البرلمانات العربية (أعدها المحامي نزار سعيد الذي شارك في الوفد). جرى افتتاح الملتقى بكلمة ترحيبية

من السيد شبيب لازم المالكي، رئيس الوفد العراقي المضيف، ثم تبعته كلمة حول طبيعة الملتقى وأهدافه للدكتور حسام الخطيب، الأمين العام المساعد للاتحاد البرلماني العربي. وحضر حفل الافتتاح بعض الوزراء وأعضاء المجلس الوطني العراقي وبعض أئسدة الجامعات في العراق.

وعقد الملتقى عدة جلسات عمل قدم فيها المندوبون أوراق العمل والمذكرات التي أعدوها. وخصص صباح يوم الأحد في ٣/٢٨ ١٩٨٢ للمناقشة. وقد حضر هذه الجلسة الصباحية السيد نعيم حداد، رئيس المجلس الوطني العراقي، والقى فيها كلمة شاملة، وأعرب عن استعداد المجلس الوطني العراقي لتقديم جميع التسهيلات اللازمة لنجاح الملتقى.

وبعد المناقشات شكلت لجنة صياغة شاركت فيها الامانة العامة وأعدت اللجنة بياناً خاتماً ومجموعة توصيات.

وعقدت الجلسة الختامية مساء يوم ٣/٢٨ ١٩٨٢ ووافق الملتقى على البيان الخاتمي والتوصيات، كما وافق على إرسال برقيتين إلى الأمين

العام للامم المتحدة والامين العام للاتحاد البرلماني الدولي بدعم نضال شعبنا العربي في الاراضي المحتلة وتأيد انتفاضته ولفت النظر الى الممارسات المنافية للديمقراطية التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية لقمع المقاومة الوطنية المشروعة . كما ارسل الملتقى برقيه شكر الى سيادة رئيس الجمهورية العراقية . والخلاصة ان ملتقى الخبراء التشريعية كان تجربة ناجحة في مجال تطبيق نصوص ميثاق الاتحاد التي ركزت على اهمية تبادل الافكار والخبراء بين البرلمانيين العرب ، وقد وضع هذا الملتقى أساسا صالحا للنحوات المقبلة ، والجدير بالذكر

ان اعضاء الملتقى ابدوا اهتماما شديدا بالندوة المقبلة للاتحاد التي ستعقد في بغداد في شهر آذار القادم وسيكون موضوعها :

«البرلمان العربي الموحد : أسسه ووسائل تحقيقه»

والمأمول ان يستطيع الاتحاد عقد ملتقيات دورية للبرلمانيين العرب لمناقشة المسائل المختلفة التي تخص مهمتهم التمثيلية وعملهم التشريعي وأهدافهم الديمقراطية .

وستعمل الامانة العامة على طباعة المذكرات وأوراق العمل التي قدمت الى الملتقى وتوزيعها على الشعب .

* * *

**أسماء المشاركين في ملتقى
الخبرات التشريعية**

الإمامة العامة للاتحاد البرلماني العربي :

الدكتور حسام الخطيب الأمين العام المساعد
الاستاذ نزار سعيد محام و خبير

الأردن :

الاستاذ ضيف الله محمود عضو مجلس الأعيان

الإمارات العربية المتحدة :

الاستاذ محمد سعيد الصاهي عضو المجلس الوطني الاتحادي
الدكتور سيد ابراهيم مستشار المجلس

الجزائر :

الاستاذ عبد القادر بن صالح عضو المجلس الشعبي الوطني

السودان :

الاستاذ محمد كامل حمد تو أمين الشعبة البرلمانية السودانية
الاستاذ حسن فتح الرحمن النيل عضو مجلس الشعب ورئيس
لجنة الشؤون القانونية والتشريعية
بهيئة المجلس

الصومال :

عضو مجلس الشعب ورئيس
اللجنة التشريعية

الاستاذ محمود علي احمد

عضو مجلس الشعب ومساعد
الامين العام للمجلس
مدير دائرة القانون في المجلس

الاستاذ عبد السلام حسن محمد

الاستاذ يسلم عبد الله سعيد

العراق :

عضو المجلس الوطني وامين سر
لجنة العلاقات الدولية والعربيه

الاستاذ شبيب لازم المالكي

عضو المجلس الوطني ونائب رئيس
لجنة الاوقاف والشؤون الدينية

الاستاذ عبد الرزاق الجبوبي

فلسطين :

عضو المجلس الوطني الفلسطيني
وممثل منظمة التحرير الفلسطينية
في بغداد

الاستاذ عزام الاحمد

عضو المجلس الوطني الفلسطيني

الاستاذ يونس الشريف

الكويت :

عضو مجلس الامة ورئيس لجنة
الشئون الخارجية

الاستاذ جاسم حمد الصقر

لبنان :

عضو المجلس النيابي ورئيس
لجنة الادارة والعدل

الاستاذ اوغست باخوس

المغرب :

نائب رئيس مجلس النواب

الاستاذ ادريس المراكشي

الجمهورية العربية اليمنية :

عضو مجلس الشعب ومقرر لجنة
تقنين احكام الشريعة الاسلامية

سكرتير

الاستاذ سعيد محسن ناصر

السيد محمد احمد المولى

جمهورية اليمن الديمقراطية :

عضو مجلس الشعب الاعلى
وعضو اللجنة القانونية الدائمة

مستشار الشؤون الدستورية
للجنة القانونية لمجلس الشعب
الاعلى

الاستاذ صالح عبد الله عيديد

الدكتور محمد جعفر قاسم

★ ★ *

«البيان الختامي والتوصيات»

للتقي الخبرات التشريعية

التجريبية (آذار ١٩٨١) يلتقي المختصون في إطار الاتحاد البرلماني العربي ليناقشوا بهذه وروية ومن خلال منهجية علمية هذا الموضوع الحساس في التشريع الذي تنتطق منه وجهات نظر واجتهادات في المفهومات الديمقراطية العربية ووسائل تطبيقها . كما أجمع الحاضرون على ضرورة اثارة المسائل النظرية والتطبيقية المتعلقة بالأمور البرلمانية والديمقراطية في لقاءات الاتحاد البرلماني العربي المقبلة ، لأن الحوار الصريح الواضح هو السبيل الديمقراطي لإقامة الرؤية العربية المشتركة . واتفق الحاضرون أيضا على ضرورة الاهتمام بندوة بغداد المقبلة التي تقرر عقدها في شهر آذار من عام ١٩٨٣ تحت عنوان «البرلمان العربي الموحد : أسسه ووسائل تحقيقه» ، وأكدوا أن هذا الهدف العزيز على قلوب البرلمانيين العرب والجماهير العربية يجب أن يجري العمل لتحقيقه باستمرار من خلال تصوّر مدروس وخطوات عملية

خلال يومي ٢٧ - ٢٨ / ٣ / ١٩٨٢ عقد في بغداد ، بدعوة من المجلس الوطني العراقي ، وفي إطار الاتحاد البرلماني العربي ، الملتقى الفكري للخبرات التشريعية العربية ، وذلك تطبيقاً لمقررات المؤتمر البرلماني العربي الثاني (الجزائر ١٩٨١) ، ومجلس الاتحاد الثاني عشر (الكويت ١٩٨٢) ، وحضر الملتقى بالإضافة إلى ممثلي الامانة العامة مندوبون من الشعب البرلمانية العربية التالية :

الأردن ، الإمارات العربية المتحدة ، الجزائر ، السودان ، الصومال ، العراق ، فلسطين ، الكويت ، لبنان ، المغرب ، الجمهورية العربية اليمنية ، جمهورية اليمن الديمقراطية .

وقد أجمع الحاضرون على أن هذا الملتقى شديد الأهمية ، سواء بالنسبة لأهداف وأعمال الاتحاد البرلماني العربي أم بالنسبة لقضية الديمقراطية في الوطن العربي :
إذ للمرة الأولى بعد ندوة الجزائر

هادفة ، حتى يأتي بناؤه متينا وفعلا في توحيد البرلمانات العربية من جهة ، وخطوة أساسية في تحقيق الوحدة العربية المنشودة من جهة أخرى .

أساسيا يكمن في الهوة الكبيرة القائمة بين النظرية والتطبيق ، وإن مستلزمات الوجود العربي ومستقبل التطور باتجاه الحياة الأفضل والمواجهة الاكثر فعالية للعدو الصهيوني وسائر أعداء الامة العربية تقضي التمسك الشديد بتطبيق القيم الديمقراطية التي تشكل سلاحا فعالا للمواجهة بيد الجماهير العربية، وردا قويا على الدعاوات المفرضة ضد الامة العربية .

وأتفق المشاركون في الملتقى على ضرورة متابعة البحث والنقاش للتوصل الى افضل الصيغ الديمقراطية التي تناسب المرحلة الراهنة من تطور المجتمع العربي ، باعتبار ان المشكلات التي يعاني منها متشابهة ، وإن الديمقراطية ليست غريبة عن تراثنا العربي والاسلامي ، بل هي قيم اصيلة فيه .

وقد دوجه الملتقى تحية اكبار واجلال للعراق الشقيق المكافح الذائد عن كرامة الامة العربية وحقها في الحياة والحرية في معركته القومية بما يبذلها من بطولة وتضحيات وقدم له رئيسا وشعبا وجيشا وبرلمانا أعمق معانٍ للتقدير وتنميات الظرف والتقدم والازدهار .

كما قدم الملتقى للعراق الشقيق الشكر خالصا نقيا جزيلا لما أتاحه من فرصة لقاء البرلمانيين العرب

وقدم في الملتقى عدد من الدراسات وأوراق العمل التي دارت حول موضوع فصل السلطات وأثره في ممارسة الديمقراطية في الانطارات العربية ، كما تعرضت الدراسات للتجارب المختلفة لمبدأ فصل السلطات ولو قط كل قطر عربي من هذه التجارب . ودار في الملتقى نقاش مكثف حول افضل السبل لتحقيق الديمقراطية واقامة الحياة البرلمانية على اساس سليم وذلك من خلال مفهوم العلاقة بين السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية . وجرى في المداولات والدراسات شرح وجهي النظر القائمتين في الفقه الدستوري حول هذا الموضوع ، اذ تشدد احدهما على مبدأ الفصل بين السلطات بوصفه ركنا أساسيا في الديمقراطية ، في حين تشدد الأخرى على مبدأ وحدة السلطة السياسية بوصفها السبيل الاجدى لتحقيق الديمقراطية ، ولاسيما الاجتماعية والاقتصادية .

وفي جميع الحالات أكد الحاضرون على أهمية تطبيق المبادئ والنظم الديمقراطية ولاحظوا أن هناك خلا

على أرضه ، ولما قدمه من كرم ضيافة وحسن وفادة ، وخصص بالشكر المجلس الوطني العراقي ورئيسه الاستاذ نعيم حداد واشاد بدور المجلس الوطني العراقي في تدعيم مسيرة الاتحاد البرلماني التوصيات التالية :

الوصيات

- ١ - التأكيد على أن حرية الشعب هي الطريق الأساسي في اقامة النظام الديمقراطي .
- ٢ - التأكيد على أن الديمقراطية وسيلة من الوسائل لتحقيق اتحاد البلاد العربية وسلاح فعال في وجه العدو المشترك .
- ٣ - دعوة البلدان العربية التي لا توجد لديها حتى الان دساتير لوضعها تحقيقاً للتقدم الاجتماعي والديمقراطي لشعوبها .
- ٤ - الدعوة لاقامة المجالس البرلمانية في جميع الاقطارات العربية .
- ٥ - فتح باب الترشيح للبرلمانات لكل المواطنين الذين توفر فيهم الشروط المطلوبة ودون شرط الانتماء لحزب أو جهة سياسية معينة .
- ٦ - العمل على توحيد قوانين ١١- التأكيد على ضمان حرية

الخبرات التشريعية مع المزيد
من تبادل الزيارات بين لجان
التشريع ولجان العلاقات
الخارجية في البرلمانات
العربيّة .

- ١٢- التعبير وابداء الرأي في البرلمانات العربية .
- ١٣- ترجمة النصوص الموجودة في الدساتير العربية الى واقع التطبيق العملي .
- ١٤- استمرار التشاور حول

* * *

نص البرقية التي وجهها المشاركون
في ملتقى بغداد للخبرات التشريعية
الى السيد ياسر عرفات

الاخ ياسر عرفات
رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة
التحرير الفلسطينية

ممثلو المجالس البرلمانية العربية المجتمعون في بغداد في اطار ملتقى الخبرات التشريعية الذي ينظمها الاتحاد البرلماني العربي وهم يتبعون الانتفاضة البطولية لبناء شعبنا العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة وهو يتصدى ببسالة لقوى الاحتلال الصهيوني ويؤكد تمسكه بقياداته الوطنية وبحقه في تقرير المصير ومثله الشرعي والوحيد
م - ت - ف .

نحيي الشعب الفلسطيني البطل ونعبر عن مساندتنا لنضاله العادل ودفاعه البطولي عن حقه وكرامته وكرامة امتنا العربية حتى يتم استرجاع كامل الحقوق العربية .

تحية لبناء شعبنا في فلسطين
وتحية لبناء الثورة الفلسطينية

نص البرقية التي أرسلها المشاركون
في ملتقى الخبرات التشريعية ببغداد
إلى كل من السكرتير العام للأمم
المتحدة والسكرتير العام للاتحاد
البرلماني الدولي

ممثلو البرلمانات العربية المجتمعون في بغداد في « ملتقى الخبرات التشريعية » وقد تناشوا في الاجراءات التي اتخذتها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد ابناء شعبنا العربي الفلسطيني في فلسطين المحتلة ، وعلى وجه الخصوص قرارها التعسفي باقالة رؤساء واعضاء المجالس البلدية في مدن نابلس ورام الله والبيرة المنتخبين من قبل ابناء شعهم ، اذ يعبرون عن ادانتهم واستنكارهم لهذه الاجراءات التعسفية ويعبرون عن تضامنهم مع ابناء الشعب العربي الفلسطيني الذين عبروا من خلال انتفاضتهم البطولية ، وهم يواجهون رصاص العدو عن تمسكهم بقيادةتهم الوطنية وبنفسهم التحرير الفلسطيني مثلا شرعا وحيدا للشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها ، ويؤكدون رفضهم لما يسمى بالادارة المدنية التي تسعى سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى فرضها مستنكرة لكافة الاعراف والقوانين الدولية ، متمسكين بحقهم في تقرير مصيرهم وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

نناشككم بالتدخل واتخاذ الاجراءات الكفيلة لوضع حد للمارسات التعسفية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، وتقديم كل ما من شأنه تحقيق الاهداف الوطنية المنشورة للشعب العربي الفلسطيني .

نشاطات الاتحاد

دولة الرئيس الاسعد
يزور مقر الاتحاد بدمشق

وقد كانت الزيارة حافلة بالنشاط المكثف لتدعم مسيرة الاتحاد البرلماني العربي وتطبيق مقررات مجالسه ولا سيما المجلس الثاني عشر (الكويت ٣٠ / ١ الى ٢ / ١) ١٩٨٢ .

وكان في صداره نشاطات السيد الرئيس زياره سعادة رئيس الجمهورية العربية السورية ، وأطلاعه على نشاطات الاتحاد وخطبه والتباحث معه بشأن مقررات الاجتماع الأخير

على أثر انتقال رئاسة مجلس الاتحاد إلى الشعبية البرلمانية اللبنانية قام دولة الرئيس كامل الاسعد ، رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي ، رئيس المجلس النيابي اللبناني ، بالزيارة الأولى إلى مقر الاتحاد خلال يومي ١٧ و ١٨ شباط ١٩٨٢ ، يرافقه وفد رسمي مؤلف من النائب السيد علي العبد الله والأمين العام السيد احسان ابو خليل وكبار موظفي المجلس وبعض الصحفيين .

لجلس الاتحاد البرلماني العربي الثاني عشر .
وعقد السيد الرئيس لقاء في مقر الاتحاد مع الرئيسين السيدين محمود التزبي و خالد الفاهم رئيس مجلس الشعب السوري و خالد الفاهم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني و حضر اللقاء كل من الأمين العام للاتحاد والأمين العام المساعد ، وجرى فيها التباحث بأوضاع الاتحاد ومتطلباته و ملأك العاملين فيه و سبل تطويره والبرنامج التفصيلي لتطبيق مقررات مجلس برامج عمل الاتحاد و تداول بشأن وسائل تنفيذها .

وقدم الأمين العام للسيد رئيس الاتحاد جميع العاملين في جهاز الامانة العامة ، وزودهم سيادته بتوجيهاته وشكرهم على جهودهم . كما عقد السيد الرئيس اجتماعات مع الأمين العام للاتحاد والأمين العام المساعد جرى فيها التباحث بأوضاع الاتحاد ومتطلباته و ملأك العاملين فيه و سبل تطويره والبرنامج التفصيلي لتطبيق مقررات مجلس الاتحاد الثاني عشر .

* * *

يوم القدس

أثار القرار الذي اتخذه الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا بعقد اجتماعات اللجنة السياسية في مدينة القدس العربية المحتلة يوم ١٧ أيار ١٩٨٢ استنكاراً واسعاً في الأوساط السياسية والبرلمانية العربية والصادقة التي وجدت في هذا القرار اغصاء عن أداء جريمة قسم المدينة المقدسة إلى الكيان الصهيوني ، وتحدياً وخرقاً فاضحين لجميع قرارات الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية الأخرى حول القدس .

وقد أدرجت هذه القضية على جدول أعمال المجلس الثاني عشر للاتحاد البرلماني العربي الذي انعقد في الكويت في أواخر كانون الثاني (جاني) من هذا العام واتخذ المجلس حولها القرار رقم ٤/مج ١٢ الذي ذكر في باب (أخبار برلمانية عربية من هنا العدد) ويتضمن اعتبار يوم ٢٢/٢/١٩٨٢ « يوم القدس » تقوم فيه البرلمانات العربية بحملة واسعة ضد الاجتماع المذكور بهدف الضغط على مجلس أوروبا وحمله على تغيير القرار .

ونعرض فيما يلي تقريراً عن النشاطات التي جرت في هذا السبيل اعتماداً على ما ورد إلى الأمانة العامة من معلومات بهذا الصدد من قبل الشعب الأنصار في الاتحاد :

★ ★ *

نشاطات رئاسة الاتحاد

رسالة السيد رئيس الاتحاد البرلماني العربي الى سفراء الدول الممثلة في مجلس اوروبا

السيد السفير ،

ان الاتحاد البرلماني العربي ومجلس النواب اللبناني ، استنادا الى قرارات الاتحاد البرلماني العربي خلال جلسته المنعقدة بين ١/٣٠ و ٢/١ ١٩٨٢ في الكويت ، يشجبان ويدينان اجتماع اللجنة السياسية للجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا الذي سيعقد في القدس في شهر ايار ١٩٨٢ .

ان هذا الاجتماع يتناقض تناقضاتاما ، ليس فقط مع السياسة الاوروبية الثابتة ، بل مع قرارات الجماعة الاوروبية والتداءات المترکرة الصادرة عن البلاد الاوروبية والتي تدعو اسرائيل ان تضطلع بواجباتها والتزاماتها الدولية . وهل ينبغي ، علاوة على ذلك ، ان نعيد للاذهان بأن القدس ليست عاصمة اسرائيل، بل هي المدينة المقدسة لكل الاديان السماوية ، وقد انتزعت من شعبها في حرب ظلمة و مجرمة .. ولهذا فان اجتماع اللجنة السياسية للجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا في مدينة القدس ، وبناء على دعوة الكنيست، اتى هو عمل اعتباطي من شأنه ان يجعل الاحتلال مشروعا ، هذا الاحتلال الذي قامت دول العالم قاطبة بشجبه واعتباره غير شرعي .

ولذلك ارجو ان تبلغوا حكومتكم بشجبنا واستنكارنا لهذا الامر الذي يبدو لنا بمثابة ضرر خطير ينال من العلاقات القائمة بيننا على الثقة والصداقة .

كامل الاسعد

رئيس الاتحاد البرلماني العربي
رئيس مجلس النواب اللبناني

• رسالة السيد رئيس الاتحاد البرلماني العربي الى رؤساء برلمانات الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز

سيادة الاخ رئيس برمان ...

تحية طيبة وبعد ،

انطلاقا من علاقات الصداقة والتعاون الایجابي التي تربط بين برلمانكم والبرلمانات العربية ، وبين بلدكم والبلاد العربية ، يسرني ان ابلغكم ان مجلس الاتحاد البرلماني العربي الثاني عشر الذي عقد في الكويت اتخذ بتاريخ ١٩٨٢/٢/١ قرارا بالاتصال بالبرلمانات الصديقة وحثها على المشاركة في الاحتجاج على قرار الجنة السياسية للهيئة البرلمانية لمجلس اوربا بعد اجتماعاتها المقبلة بضيافة البرلمان الاسرائيلي (كنيست) في القدس ابتداء من يوم ١٧/٥/١٩٨٢ .

وقد سبق للاتحاد البرلماني العربي والبرلمانات العربية والحكومات العربية ان قاموا بجهود لاغاء هذا القرار ، وتلقينا وعدا من الامانة العامة لمجلس اوربا باعادة النظر في ذلك ولاسيما بعد ان ارتكب البرلمان الاسرائيلي جريمة دولية جديدة بابرام قرار الحقائق الجولان بتاريخ ١٤/١٢/١٩٨١ ، وكانت الجريمة الاولى الحق القدس بقانون اساسي اقره في حزيران عام ١٩٨٠ .

وقد تلقينا مجددا ما يفيد ان اعادة النظر الاوربية اسفرت عن تأكيد الاجتماع البرلماني الاوربي في القدس خلال شهر ايار القادر .

ونظرا لما يعني ذلك من اعتراف واقعي بالحق القدس ، واغصاء واضح عن الحق الجولان وتشجيع للسياسة التوسعية الصهيونية ، فان الاتحاد البرلماني العربي قرر الانطلاق بحملة احتجاج ضد هذه الاجراءات بدأت من يوم ٢٢/٢/١٩٨٢ الذي تقرر اعتباره (يوم القدس) .

ويسريني ان اوفيكم بنص هذا القرار ، وأن الفت نظركم الى الفقرة

الثامنة (الأخيرة) منه التي تنص على ضرورة اتصال الاتحاد البرلماني العربي بالشعب البرلماني الصديقة من دول العالم الإسلامي وعدم الانحياز ومطالبتها القيام بذات النشاط كل في بلده .

وكلّي ثقة أن العلاقات التاريخية والنسالية الوثيقة التي تجمعنا معاً تسمح لنا باعتبار قضية القدس قضيّتكم أيضاً ، وبالتأكيد على أن خطر الحالها يتتجاوز فلسطين ومنطقة الشرق الأوسط إلى منطقتكم أيضاً، وعلى أن جهودكم واتصالاتكم بشأن القدس سيكون لها صدى دولي شديد الأهمية .

وتفضّلوا بقبول فائق التقدير

كامل الاسعد

رئيس الاتحاد البرلماني العربي
رئيس مجلس النواب اللبناني

بيان
من الاتحاد البرلماني العربي
بمناسبة يوم القدس في ٢٢/٢/١٩٨٢

• بمناسبة يوم القدس للبرلمانات العربية اصدرت الامانة العامة للاتحاد
البيان التالي :

وقد اعتبر مجلس الاتحاد البرلماني العربي عقد هذا الاجتماع في القدس
المحتلة مشاركة في المخطط العدائي التوسيعى للعدو الصهيونى من قبل
الهيئة البرلمانية للمجلس الأوروبي ، كما أكد أنه مخالفة صريحة لميثاق
الامم المتحدة والقوانين الدولية المرعية وقرارات مجلس الأمن
والجمعية العمومية للأمم المتحدة وارادة الرأي العام الدولي .
كما قرر مجلس الاتحاد ادانة أي

خلال اجتماعات مجلس الاتحاد البرلماني العربي في الكويت (من ٣٠/١/١٩٨٢ إلى ٢/٢/١٩٨٢) اتخذ المجلس قرارا باعتبار هذا اليوم الثاني والعشرين من شباط (فبراير) ١٩٨٢ يوم (القدس) للبرلمانات العربية ، وبتكثيف الاتصالات والمساعي من أجل الاحتجاج على قرار اللجنة السياسية للهيئة البرلمانية لمجلس أوروبا بعقد اجتماعاتها الدورية لعام

قول او فعل من شأنه ان يدعم الموقف التوسيعى الصهيونى بضم اية ارض فلسطينية او عربية ، واعتبار ذلك موقفا معاذيا للامة العربية وسيادتها وحقوقها الوطنية والقومية ، كما قرر اتخاذ سلسلة اجراءات لاظهار خطورة اجتماع القدس على الحق العربي في عاصمة فلسطين وما يجره هذا الاجتماع من إضرار شديد بحاضر العلاقات العربية الاوروبية ومستقبلها .

وسوف تقوم البرلمانات العربية ابتداء من يوم القدس بنشاط مشترك لاطلاع الاوساط البرلمانية الاوروبية على وجهة النظر العربية ولابلاغ الاحتجاج البرلماني العربي الشامل سواء على مستوى مجلس اوروبا والبرلمان الاوربي أم على مستوى البرلمانات والاحزاب السياسية والرأي العام البرلماني الاوربي ، وذلك بالإضافة الى تنظيم حملة اعلامية في الصحافة المحلية ضد الاجتماع الاوربي في القدس . ويجري كذلك الاتصال ببرلمانات الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز لمشاركة في حملة الاحتجاج الشاملة . ويرى الاتحاد البرلماني العربي من واجبه ان يؤكّد للرأي العام العربي والاوبي ان الحكومات العربية والبرلمانات العربية منفردة ومن خلال الاتحاد البرلماني العربي قامت بكل ما تستطيع من جهود لاقناع الجانب الاوربي بالعدول عن الاجتماع

المقرر . ومنذ شهر ايلول ١٩٨١ بعد ان اعلن قرار اللجنة السياسية الاوروبية بالاجتماع في القدس جرت اتصالات مكثفة عربية مع الجانب الاوربي ، وكان منها اجتماع مجلس السفراء العرب في بلجيكا برئيس الهيئة البرلمانية لمجلس اوروبا وبغيره من المسؤولين ، وكذلك ارسال مذكرات توضيحية واحتجاجية من قبل الجامعة العربية والحكومات العربية والاتحاد البرلماني العربي وعدد من البرلمانات العربية .

ونتيجة لهذه الاتصالات ، وبعد صدور قرار الكنيست بضم منطقة الجولان العربية السورية ، قررت الهيئة البرلمانية الاوروبية اعادة النظر في هذا الامر ، وعقدت من اجل ذلك اجتماعات في اواخر شهر كانون الثاني (يناير) ١٩٨٢ . وقد انتهت هذه الاجتماعات الى تأكيد برنامج اللجنة السياسية وتحديد يوم ١٧ أيار (مايو) القادم موعدا لاجتماعها في مبنى الكنيست بالقدس . وبذلك تتربّ اوروبا بعرض الحائط كل الاحتجاجات العربية المشروعة وتتحدى مشاعر الرأي العام العربي، وتشارك في جريمة انتهاك حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وتحدث خللا شديدا في العلاقات العربية الاوروبية كما انها تضع عقبة كبرى في وجه الحوار البرلماني العربي الاوربي .

وانه ليؤسف الاتحاد البرلماني العربي أن يشير الى ان جميع الوسائل الودية التي اتخذتها الجهات العربية الرسمية والبرلمانية للفاء اجتماع القدس لم تتوصل الى اية نتيجة .
وإذا كان الاتحاد البرلماني العربي سوف يبقى هذه القضية بمناديا حيا على جدول العلاقات البرلمانية العربية الاوربية وسوف يبذل كل الجهد المتاحة لايصال الصوت العربي الى الوسط البرلماني الاوربي فانه في الوقت نفسه يؤكد على الحق العربي الراسخ في القدس ، وينذر بمقررات هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي باعتبار قرار الكنيست بالحاق القدس العربية باطلا ولاغيا ، وباعتبار اي تعامل مع الاعتداء الصهيوني على القدس مثل انشاء السفارات فيها انتهاكا للقرارات الدولية ، كما انه يذكر الرأي العام الاوربي والعالمي بأن تشجيع المعتدي الصهيوني يسهل له باستمرار اتخاذ خطوات عدوانية جديدة ، وان اخر ما صدر بعد جريمة الحاق الجولان قرار رئيس وزراء العدو الصهيوني مناحيم بيغن باتخاذ الخطوات العملية اللازمة لجعل القدس مقررا للادارة المركزية لجميع الوزارات والمؤسسات الرسمية الصهيونية .

الصهيوني وفي اضفاء الشرعية على الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الشعب العربي الفلسطيني يؤدي الى تعميق الشرخ في العلاقات العربية الاوربية ولا يخدم مصالح التعاون العربي الاوربي واهداف الحوار ، كما انه يتسبب في اضاعة اية فرصة للسلام العادل والدائم ويؤدي الى مزيد من التوتر والتغيير في المنطقة العربية ، مما يهدد امن اوروبا نفسها والامن والسلام في العالم اجمع .

وان البرلمانيين العرب يهيبون بزملائهم البرلمانيين الاوربيين ان يلتقطوا الى الاخطر الناجمة عن ممالة العدو الصهيوني وان يتذكروا ان امن اوروبا واستقرارها ومصالحها ستكون الضحية الاولى للتغيير الذي تقود اليه الصهيونية يوميا في المنطقة من خلال سياسات التوسيع والاستيطان والالحاق وانتهاك حقوق الشعب العربي الفلسطيني والجممات العسكرية المباشرة وغير المباشرة على جنوب لبنان والتهديدات المنغطسة التي يطلقها القادة الصهيونيون ليس ضد العرب فحسب بل ضد اي صوت عادل في اوروبا وفي العالم ضد هيئة الامم المتحدة وسائر المؤسسات الدولية .

دمشق في ٢٢/٢/١٩٨٢

الاتحاد البرلماني العربي

• وخلال مشاركة وفد الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي في

وان الاتحاد البرلماني العربي يحذر الجانب الاوربي من ان استمرار اوروبا والغرب في الانحياز السافر للعدوان

اعمال المؤتمر الخامس لاتحاد
البرلمانات الأفريقية الذي عقد في
لومي ، عاصمة التوغو ، يوم ٢٢/٢/١٩٨٢ ، القى الأمين العام للاتحاد
كلمة تناول فيها موضوع اجتماع
اللجنة السياسية لمجلس أوربا في
القدس . كذلك دعا الأمين العام إلى
اجتماع لمثلي الوفود العربية المشاركة
في المؤتمر حيث فيه امكانية استصدار
وثيقة من المؤتمر تدين الاجتماع
المذكور . وانطلاقاً من اعتبارات
اجرامية لم تصدر وثيقة رسمية
عن المؤتمر ولكن تم الاتفاق على ان

يرسل رئيس الاتحاد الجديد (رئيس
الجمعية الوطنية في التوغو) رسالة
إلى رئيس مجلس أوربا بهذا
الخصوص .

• خلال جولة الوفد البرلماني
العربي الذي ترأسه الأمين العام ،
إلى البلدان الاشتراكية عرض الوفد
إيضاً قضية اجتماع اللجنة السياسية
لمجلس أوربا في القدس وطلب مساعدة
برلمانات هذه الدول في حملة الضغط
على مجلس أوربا لحمله على إفشاء
قراره . وتلقى الوفد وعداً بذلك .

نشاطات الشعب البرلمانية العربية

الأردن

• بطلب من الشعبية الأردنية قامت
وزارة الخارجية الأردنية باستدعاء
سفراء وممثلي البلدان الأوروبية
الاعضاء في مجلس أوربا المعتمدين في
عمان واجتمع بهم مدير الدائرة
السياسية في الوزارة وأبلغهم قلق
الأردن وشجبه لاجتماع اللجنة
السياسية لمجلس أوربا في مدينة
القدس ، وطلب اليهم نقل هذا
الموقف إلى حكوماتهم .
• عقد مجلس الأعيان جلسة
خاصة يوم ٢٢/٢/١٩٨٢ كرسى
ليوم القدس نقلت وقائعها في الإذاعة

والتلغزيون وتحددت فيها الأعضاء
معبرين عن استنكارهم للجتماع .

• أصدر مجلس الأعيان بياناً
 بهذه المناسبة أشار إلى خطورة
 الخطوة التي قام بها مجلس أوربا
 وانعكاس ذلك سلبياً على العلاقات
 العربية - الأوروبية .

• قامت الصحافة الأردنية بحملة
 اعلامية شاملة احتجاجاً على قرار
 اللجنة السياسية لمجلس أوربا بعقد
 اجتماعها القادم في القدس العربية
 كما نشرت وقائع جلسة مجلس
 الأعيان والبيان الذي أصدره بهذه
 المناسبة .

الامارات العربية المتحدة

● أصدر المجلس الوطني الاتحادي بياناً اعتبر فيه يوم القدس رمزاً للاتفاق الشعوب العربي حول مدینته المقدسة . ودعا برلمانات العالم الى تأييد النضال المشروع للشعب العربي من أجل تحرير ارضه وتطهيرها من الاحتلال الصهيوني . وقد نشر البيان في جميع الصحف المحلية كما سلمت نسخ منه باللغة الانكليزية الى سفراء دول مجلس اوروبا المعتمدين لدى دولة الامارات العربية المتحدة .. كذلك اسهمت الصحافة في حملة الاحتجاجات التي قامت في ذلك اليوم .

الجزائر

● بمبادرة من الشعبية الجزائرية استعدت وزارة الخارجية الجزائرية

سفراء البلدان الاعضاء في المجلس الاوروبي يوم ٢٢/٢/١٩٨٢ وبالفتحم

قرار المجلس الثاني عشر للاتحاد البرلماني العربي حول اجتماع اللجنة السياسية للمجلس في القدس . كما اطلعتهم على موقف الجزائر الذي يدين بشدة هذا الاجتماع وطلبوا منهم ابلاغ ذلك الى حكوماتهم .

● قامت الصحافة الوطنية الجزائرية بحملة اعلامية واسعة للتنديد بقرار عقد الاجتماع المذكور في المدينة المقدسة .

السودان

● أصدر مجلس الشعب السوداني بياناً في يوم القدس يندد فيه بالقرار

تونس

● أرسل السيد رئيس مجلس النواب التونسي رسالة الى الامين العام لمجلس اوروبا يشير الى ما يكتسبه اجتماع اللجنة السياسية للمجلس في القدس من خطورة على السلام في الشرق الاوسط . كما أرسل السيد رئيس المجلس رسالة اخرى الى الامين العام لمجلس اوروبا ردًا على جواب هذا الاخير . وأشارت الرسالة الثانية للسيد رئيس مجلس النواب التونسي الى انه برغم جميع التوضيحات فإنه لا يمكن اعتبار الاجتماع الا تأييده اديباً لما قام به اسرائيل من تعديات وخرق للقوانين الدولية .

للسياحة العدوانية التوسعية التي يتبعها الكيان الصهيوني .

● بعث السيد محمود الزعبي ، رئيس مجلس الشعب السوري ، إلى البرلمانات الأوروبية الممثلة في مجلس أوروبا احتجاجا حول القرار الذي اتخذه اللجنة السياسية للهيئة البرلمانية لمجلس أوروبا .

● كذلك أجرى السيد الزعبي اتصالات مع القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ليقوم الحزب بدوره في هذه الحملة من خلال اتصالاته مع الاحزاب الصديقة في أوروبا .

● شاركت الصحافة واجهة الإعلام في القطر العربي السوري بدور نشيط في حملة الاحتجاج على عقد الاجتماع المذكور في القدس العربية .

الكويت

● أرسل السيد محمد يوسف العدساني ، رئيس مجلس الأمة ورئيس الشعبة البرلمانية الكويتية رسالة إلى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ووزير الإعلام يطلب فيها تنظيم حملة إعلامية في الصحفة المحلية ضد اجتماع اللجنة السياسية لمجلس أوروبا في القدس . ● اجتمع السيد العدساني

الذي اتخذته اللجنة السياسية لمجلس أوروبا بعقد اجتماعها في القدس باعتباره تأييداً مباشراً ودعمًا صريحاً لانتهاكات أسطول حقوق الإنسان التي تقوم بها إسرائيل ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني في الأراضي المحتلة بما فيها القدس .

● أرسل السيد عز الدين السيد عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي برقة إلى مجلس الأوروبي مستنكراً القرار ومطالباً بالفائدة .

● دعا مجلس الشعب السوداني الأجهزة السياسية المختلفة عقد لقاءات مع سفراء الدول الأعضاء في مجلس أوروبا وتکليفهم بنقل استنكار السودان لهذا الاجتماع .

سوريا

● عقد مجلس الشعب السوري جلسة خاصة يوم ٢٢/٢/١٩٨٢ تحدث فيها السيد محمود الزعبي رئيس المجلس حول يوم القدس . كما تحدث الدكتور محسن بلال ، رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية وعدد كبير من النواب الذين ادانوا قرار اللجنة السياسية لمجلس أوروبا بعقد اجتماعها الدوري القادم في القدس العربية بناء على دعوة من الکنیست الصهیوني .. واعتبروا هذا الاجتماع تأييداً سافراً

جلستها القادمة في مدينة القدس دون اقامة اعتبار للشرعية الوضع المفروض على المدينة المقدسة وتناقضه مع ابسط المبادئ القانونية . واعرب البيان ايضا عن الامل في ان تعدل اللجنة السياسية عن قوارها لان عقد الاجتماع في القدس من شأنه ان تترتب عنه آثار سلبية على مستقبل العلاقات بين دول غربي اوربا والعالم العربي والاسلامي .

- وشاركت الصحافة المغربية بنشاط في الحملة الاحتجاجية على اجتماع اللجنة السياسية لمجلس اوربا في القدس .

اليمن الديمقراطي

- التقى السيد احمد السلامي، عضو هيئة الرئاسة ورئيس الشعبة البرلمانية بسفراء الدول الاعضاء في مجلس اوربا المعتمدين في عدن وقدم لهم مذكرة احتجاج على موافقة الجمعية البرلمانية لمجلس اوربا عقد اجتماع لجنته السياسية في مدينة القدس خلال شهر ايار ١٩٨٢ . وقد اشارت المذكرة الى ان عقد الاجتماع في مدينة القدس يعتبر بمثابة مشاركة في المخطط العدوانى التوسيعى للعدو الصهيونى ويؤثر بشكل سلبي على العلاقات العربية - الاوروبية .
- الاعلان في جميع وسائل الاعلام

سفراء الدول الغربية الاعضاء في المجلس الاوربي المعتمدين لدى دولة الكويت واطلعمهم على قرار مجلس الاتحاد البرلماني العربي بخصوص اجتماع اللجنة السياسية لمجلس اوربا في القدس ، وسلمهم مذكرة تشير الى ان الاجتماع المذكور هو مخالفه صريحة لقرارات الامم المتحدة وايضا لقرار المجلس الاوربي المتخد في نيسان (ابريل) ١٩٨٠ والذي يدين سياسة الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة ويشير الى ان اي تحديد لوضع مدينة القدس يجب ان يأخذ بعين الاعتبار الابعاد الدينية للاماكن المقدسة بالإضافة الى العوامل السياسية الاخري .

- وزعت الشعبة الكويتية على اجهزة الاعلام والصحافة المحلية المذكورة التي سلمها السيد محمد يوسف العدساني الى سفراء دول مجلس اوربا بالإضافة الى نشرة اعلامية عن لقائه بهؤلاء السفراء .
- ساهمت الصحافة الكويتية على نطاق واسع بالحملة ضد الاجتماع المذكور .

المغرب

- أصدر مجلس النواب في المملكة المغربية بيانا حيا فيه يوم ٢٢ شباط (فبراير) باعتباره يوم القدس ، وأعرب عن اسفه الشديد لقرار اللجنة السياسية لمجلس اوربا عقد

عن يوم ٢٢/٢/١٩٨٢ كيوم القدس للبرلمانات العربية والتعبير عن الاحتجاج على اجتماع اللجنة السياسية لمجلس أوربا في القدس .

الاتصال بوزارة الخارجية البلجيكية وابلاغها احتجاج الجمهورية العربية اليمنية على انعقاد اجتماع اللجنة السياسية لمجلس أوربا في القدس .

وطلب السيد رئيس المجلس من السفراء ابلاغ حكوماتهم بأن تعمل على الغاء عقد الاجتماع في القدس .

• كما ارسل مجلس الشعب التأسيسي مذكرة احتجاج الى رئيس الهيئة البرلمانية لمجلس أوربا تتضمن استنكار المجلس لانعقاد الاجتماع المذكور في القدس العربية .

اليمن العربية

استدعي القاضي عبد الكري姆 العرضي ، نائب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب التأسيسي سفراء الدول الاوربية الممثلة في مجلس اوربا المعتمدين بصنعاء الى اجتماع الوفهم فيه ان اليمن العربية كلفت سفيرها في بروكسل

نشاطات الرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الاوربي

• كما وجه الرئيس المشاركان للرابطة كلاس دوفريز (هولنده) وميشيل اكيلي (ايطاليا) رسائل الى جميع اعضاء اللجنة السياسية يشيران فيها بوضوح الى تناقض قرار عقد الاجتماع السنوي للجنة السياسية في القدس مع مقررات الامم المتحدة ومع مقررات مجلس اوربا ازاء الوضع في الشرق الاوسط ويطالبان المجلس بالعودة عن قراره .
• وبعد ان أعادت اللجنة التأكيد على عقد اجتماعها في القدس اثر اجتماعها الذي عقد في اواخر كانون الثاني (جانفي) ١٩٨٢ اصدرا عضاء

لم يقتصر الاستنكار لقرار عقد اجتماع اللجنة السياسية لمجلس اوربا في القدس على البرلمانيين العرب بل شارك في حملة الاستنكار ايضا برلمانيون اوربيون من اعضاء الرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الاوربي .

• فقد وقف هؤلاء الاعضاء الممثلون في مجلس اوربا ضد القرار المذكور وقاموا بحملة ضده . وبعد اتخاذ القرار في المرة الاولى تاضلوا لاعادة مناقشته وواصلوا حملتهم ضده على جميع المستويات المتاحة .

شعبة الرابطة في مجلس اوربا بيانا
يستنكرون فيه موقف اللجنة العربية ولن يسمم اطلاقا في قضية
السياسية ويشارون فيه الى ان احلال السلام في الشرق الاوسط .
هذا القرار لن يؤدي الا الى الاضرار

الاتحاد البرلماني العربي يشارك
في مجلس لاغوس
للاتحاد البرلماني الدولي

ضم الوفد الدكتور حسام الخطيب
الامين العام المساعد ، واربعة من
المترجمين الفوريين الذين ساهموا
في نقل وقائع الاجتماعات الى الوفود
العربية المشاركة في اعمال المجلس .
وستنشر « البرلمان العربي » في
عددها القادم تقريرا مفصلا عن
اعمال المجلس .

انعقدت في مدينة لاغوس ، عاصمة
نيجيريا ، اجتماعات الدورة الثلاثين
بعد المائة لمجلس الاتحاد البرلماني
الدولي في الفترة من ١٢ - ١٧
نيسان (ابريل) . وقد شارك الاتحاد
البرلماني العربي بصفة مراقب في
اعمال هذه الدورة . وترأس
وفد الاتحاد السيد عبد الرحمن
بوراوي ، الامين العام للاتحاد ، كما

الامين العام للاتحاد يلتقي
مع السفير التونسي بدمشق

في ٤/٦/١٩٨٢ قام السيد محمد
فريد الشريف سفير الجمهورية
التونسية المعتمد بدمشق بزيارة الى
مقر الاتحاد البرلماني العربي التقى
فيها مع السيد عبد الرحمن بوراوي

قرارات مجالس الاتحاد ومؤتمراته الذي عقد في الكويت في اواخر كانون الثاني من هذا العام .

وفد الرابطة البرلمانية
للتعاون العربي - الاوربي
يزور بعض البلدان العربية

محمد الزعبي رئيس مجلس الشعب السوري ، والسيد خالد الفاهمي رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، والسيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية . وكذلك عقد الوفد اجتماعين مع السيد عبد الرحمن بوراوي ، الامين العام للاتحاد البرلماني العربي .

وقد تناولت المباحثات في كل من دمشق وبيروت الوضع السياسي في المنطقة والموقف الاوربي من تطورات مشكلة الشرق الاوسط .

كذلك جرى البحث في قضايا الحوار البرلماني العربي - الاوربي وخاصة موضوع عقد الاجتماع القادم للحوار بين الاتحاد البرلماني العربي والرابطة في احدى البلدان الاوربية تنفيذا لقرارات اجتماع الرباط بين الاتحاد والرابطة الذي عقد في حزيران - يونيو - ١٩٨١ .

وقد تم الاتفاق مبدئيا على عقد اللقاء القادم للحوار في بون بألمانيا

في اواخر آذار - مارس - الماضي قام وفد من الرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الاوربي بزيارة الى بعض البلدان العربية حيث اجرى لقاءات ومباحثات مع البرلمانات والمسؤولين في هذه البلدان . وقد انقسم اعضاء الوفد الى مجموعتين تألفت المجموعة الاولى من السادة : كلاس دوفرينز (هولندي) ، الرئيس المشارك للرابطة ، روبرت سوان ، الامين العام للرابطة ، جورج كلير فايت (نائب بلجيكي) ، ومايو (نائب فرنسي) قاما بزيارة كل من بيروت ودمشق .

وفي بيروت اجرى الوفد مباحثات مع دولة الرئيس كامل الاسعد ، رئيس الاتحاد البرلماني العربي ، رئيس مجلس النواب اللبناني ، وعدد من النواب والشخصيات السياسية اللبنانية ، وكذلك مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية . وفي دمشق اجرى الوفد لقاءات مع السيد

الفريبية خلال شهر ايلول القادم في اعقاب المؤتمر التاسع والستين المتعلقة بالمجتمع .
هذا وقد توجهت المجموعة الثانية للاتحاد البرلماني الدولي الذي من وفد الرابطة لزيارة كل من الاردن سيعقد في روما . وسوف تجري اتصالات بين الامانة العامة للاتحاد والامانة العامة للرابطة لتحضير العراق حيث قامت بمباحثات مماثلة مع المسؤولين في البلدين .

**رئيس المجلس الشعبي البلغاري
بزور مقر الاتحاد بدمشق**

بتاريخ ١٩٨٢/٥/٤ قام السيد ستانكو تودورف ، رئيس المجلس العربي الدولي في ضوء النتائج التي تمخض عنها مجلس الاتحاد البرلماني البلغاري المراافق له بزيارة الى مقر الاتحاد البرلماني العربي بدمشق حيث اجتمع مع السيد عبد الرحمن بوراوي ، الامين العام للاتحاد . وجرت في اللقاء مباحثات تناولت علاقات التعاون بين الاتحاد والبرلمان البلغاري وكذلك بعض القضايا .

وقد اكد الطرفان ضرورة تعزيز العلاقات وتطويرها بينهما وكذلك ضرورة تنسيق نشاطاتهم استعداداً لمؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي القادم في روما خلال شهر ايلول /سبتمبر/ ١٩٨٢ .

تفاير.

تقرير عن زيارة وفد الاتحاد البرلماني العربي إلى البلدان الاشتراكية

أولاً : مقدمة

رومانيا ، يوغوسلافيا ، المانيا
الديمقراطية بهدف تنظيم زيارة
وفد برلماني عربي إلى هذه البلدان
لإقامة حوار مع برلمانيها .

وقد تم ترتيب الزيارة على
مرحلتين شملت المرحلة الأولى زيارة
كل من : الاتحاد السوفيتي ،
المجر ، بلغاريا ورومانيا . وشملت
المرحلة الثانية زيارة كل من :
يوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا
الديمقراطية .

وبعد الاتصالات بالشعب الاعضاء
في الاتحاد تم تشكيل الوفد البرلماني
العربي للمرحلة الأولى برئاسة :

تنفيذ القرار الصادر عن مجلس
الاتحاد التاسع (الجزائر - آذار -
مارس ١٩٨١) ولتوصيات المؤتمر
الثاني للبرلمانيين العرب (الجزائر
آذار - مارس ١٩٨١) وخطبة الامانة
العامة التي اقرها مجلس الاتحاد
الحادي عشر (دمشق - آب -
١٩٨١) المتعلقة بإقامة حوار مع
المجموعات البرلمانية في العالم ،
اجرت الامانة العامة للاتحاد البرلماني
العربي اتصالات مع برلمانات كل من
البلدان التالية : الاتحاد السوفيتي ،
تشيكوسلوفاكيا ، المجر ، بلغاريا ،

السيد عبد الرحمن بوراوي ، الامين العام للاتحاد .

عضوية كل من :

السيد الدكتور محسن بلال ، رئيس لجنة العلاقات العربية والخارجية في مجلس الشعب السوري .

السيد طه ياسين علي ، رئيس لجنة الثقافة والاعلام في المجلس الوطني العراقي .

السيد فريد جبران ، عضو مجلس النواب اللبناني .

السيد عمر الشهابي ، عضو المجلس الوطني الفلسطيني .

السيد عبد الله مثنى حسين ، عضو مجلس الشعب الاعلى في اليمن الديمقراطية .

السيد احمد مكين ، المسؤول عن شؤون الحوار والاعلام في الامانة العامة للاتحاد .

ثانياً - البرنامج انتزعني للزيارة في المرحلة الاولى

قام الوفد البرلماني العربي في المرحلة الاولى بزيارة اربع من البلدان الاشتراكية في الفترة ما بين ٢٤/١١/١٩٨١ و ٢٩/١١/١٩٨١ وفق البرنامج التالي :

١ - زيارة الاتحاد السوفيatici من ٢٤ الى ٢٩/١١/١٩٨١ :

اجرى الوفد في مبني الكرملين جلستين من المباحثات شارك فيهما من الجانب السوفيatici كل من :

السيد فاسيلي كوزنتسوف ، النائب الاول لرئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى المرشح لعضوية المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيatici .

السيد اليكسي شيتكوف ، رئيس مجلس الاتحاد في السوفيات الاعلى ، رئيس الشعبية البرلمانية السوفيatici .

السيد ليف تيلكونوف ، سكرتير لجنة الشؤون الدولية في مجلس القوميات ، ومدير وكالة نوفوستي .

السيد يفغيني بريماكوف ، عضو لجنة الشؤون الخارجية ومدير معهد الاستشراق في موسكو .

السيد كوديار فتسيف ، عضو لجنة الشؤون الخارجية لمجلس القوميات ، معلق سياسي في صحيفة ازفيستيا .

السيد ريتشارد اوسلابوف ، عضو لجنة الشؤون الخارجية لمجلس القوميات ، رئيس تحرير المجلة النظرية للحزب .

السيد بافل انيسيوف ، نائب رئيس هيئة التخطيط ، عضو اللجنة التشريعية .

السيد فاسيلي اكونيتسيف ، عضو لجنة الصناعة والتجارة للسوفيات الاعلى ، عضو لجنة مجلس التعااضد الاقتصادي بين البلدان الاشتراكية .

السيد بيوتر سيدوغين ، مدير الهيئة التشريعية في مجلس الاتحاد .

السيد ادوار كوزمين ، مسؤول عن شؤون الاتحاد البرلماني الدولي في الشعبة السوفياتية .

السيدة ناديجدا استيبانوفا ، نائبة مدير الادارة القانونية في مجلس السوفيات الاعلى .

وفي وزارة الخارجية السوفياتية التقى الوفد البرلماني العربي مع كل من :

السيد اكوبوف ، مدير ادارة الشرق الاوسط .

السيد توردييف ، رئيس مكتب التسوية آثرق اوسطية .

السيد نوجيلوف ، من خبراء قضية التسوية الشرق اوسطية .

ونظمت للوفد زيارة الى جمهورية ارمينيا السوفياتية الاشتراكية حيث التقى مع السيد سركيسوف نائب رئيس هيئة الرئاسة لمجلس السوفيات الاعلى ، ورئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى لارمينيا وعدد من رؤساء اللجان في مجلس السوفيات الاعلى للجمهورية .

وزار الوفد عدداً من الأماكن التي تعكس التطور الصناعي والترااث الحضاري العربي لارمينيا .

٢ - زيارة للجزر : في الفترة من ١١/٢٩ الى ١٢/١ ١٩٨١ :

التقى الوفد في المجر مع كل من السادة :

انطونيو آبرو ، رئيس الجمعية الوطنية المجرية .

يانوش بيتسر ، نائب رئيس الجمعية الوطنية المجرية .

ساندر باركس ، رئيس الشعبة البرلمانية المجرية .

ف. كاربيس ، سكرتير لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية المجرية .

وفي وزارة الخارجية المجرية أجرى الوفد مباحثات مع نائب وزير الخارجية المجرية السيد روبرت غاراي وعدد من مساعديه .

٣ - زيارة رومانيا : في الفترة من ١٢/٤ الى ١٢/١ ١٩٨١ :

أجرى الوفد اليرلاني العربي في رومانيا عدة اجتماعات كان آخرها اجتماع الوفد مع سيادة رئيس الجمهورية الرومانية الرفيق نيكولاي تشاوشيسكو .. وعقد الوفد كذلك اجتماعات مع البرلمانيين الرومان شارك فيها كل من السادة :

نيكولاي غيوسان ، رئيس الجمعية الوطنية الكبرى .

فاسيلي بونغان ، رئيس لجنة السياسة الخارجية والتعاون الاقتصادي الدولي .

ستان سوارى ، رئيس الشعبة البرلمانية الرومانية .

وحضر اللقاءات أيضاً ستة من أعضاء اللجنة الدائمة في الجمعية الوطنية الكبرى .

وفي وزارة الخارجية الرومانية التقى الوفد مع السيد جورج دولفو نائب وزير الخارجية الرومانية وعدد من مساعديه .

كذلك أجرى الوفد لقاء في وزارة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي الدولي شارك فيه نائب وزير التجارة الخارجية السيد الكسندر ماركاريتسكي .

٤ - زيارة بلغاريا : في الفترة ما بين ١٢/٤ إلى ١٢/٦ : ١٩٨١

شارك فيها من الجانب البلغاري كل من السادة : سтанко تودوروف ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي البلغاري ورئيس المجلس الشعبي .

فيكتور ستامبوليكان ، نائب رئيس المجلس الشعبي ، عضو حزب اتحاد المزارعين .

الدكتور بيتر فوتوف ، رئيس الشعبة البرلمانية البلغارية .

فيرا ناسييفا ، نائبة في البرلمان عضو لجنة الشؤون الخارجية .

ديمترى برتانوف ، نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية .

غينيو غانوف ، نائب غير حزبي ، عضو مكتب الجبهة الوطنية .

إيليا مليتشكوف ، نائب ، عضو حزب اتحاد المزارعين .

كذلك أجرى الوفد اجتماعاً في وزارة الخارجية البلغارية مع السيدة ماريا زاخاريفا نائبة وزير الخارجية وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري . والسيد تودور ستويانوف ، رئيس القسم العربي في وزارة الخارجية وبحضور عدد من المساعدين والمخصصين بشؤون الشرق الأوسط .

وفي الفترة ما بين ١٠ - ١٢ شباط (فبراير) ١٩٨٢ ترأس الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي وفد برلمانياً عربياً آخر في المرحلة الثانية من جولة الحوار مع برلمانات البلدان الاشتراكية . وقد زار الوفد كلاً من : بيوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الديموقراطية . وتشكل الوفد البرلماني العربي برئاسة :

السيد عبد الرحمن بوراوي ، الأمين العام للاتحاد - وعضوية كل من :

السيد ميشيل ريشة ، عضو مجلس الشعب السوري
 السيد عمر الشهابي ، عضو مجلس الوطني الفلسطيني
 السيد نجاح واكيم ، عضو مجلس النواب اللبناني
 السيد سامي ناصر حسن ، عضو مجلس الوطني العراقي
 السيد احمد مكيس ، المسؤول عن شؤون الحوار والاعلام في الامانة العامة للاتحاد .

وتمت زيارة الوفد البرلماني العربي الى البلدان الثلاثة وفق البرنامج التالي :

١ - يوغوسلافيا - في الفترة من ١٠ - ١٢ شباط - فبراير - ١٩٨٢

وقد اجرى الوفد مباحثات مع المسؤولين اليوغوسلاف شارك فيها كل من :

١ - السيد ماركو فيتش ، رئيس المجلس الاتحادي

٢ - السيد ميلوش مينيش ، رئيس المجلس الفدرالي للعلاقات الدولية

٣ - السيد ايليا توبالوسكي ، رئيس الشعبة البرلمانية اليوغوسلافية

٤ - السيد ديزدا ريفيتتش ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس الاتحادي

٥ - السيد ميلوش ميلوفسكي ، نائب وزير الخارجية .

كما شارك في اللقاءات عدد من رؤساء واعضاء اللجان في البرلمان الاتحادي اليوغوسлавي .

٢ - تشيكوسلوفاكيا - في الفترة من ١٣ - ١٦ شباط - فبراير -

١٩٨٢

التقى الوفد في براغ مع كل من :

- ١ - السيد لويس اندراء ، رئيس المجلس الاتحادي
- ٢ - السيد جوزيف كيمبنو ، رئيس المجلس القومي التشيكى
- ٣ - السيد دالبير هايننس ، نائب رئيس الشعبة التشيكوسلوفاكية
- ٤ - السيد م. د. سباتشيل ، نائب وزير الخارجية التشيكو
سلوفاكية
- ٥ - البروفيسور فريديريك شفيتكا ، رئيس القسم العربي في
الشعبة التشيكوسلوفاكية
- ٦ - السيد ريتشارد تيخي ، نائب رئيس القسم العربي في الشعبة
التشيكوسلوفاكية
- ٧ - السيد نيكولاش غالان ، سكرتير الشعبة التشيكوسلوفاكية
وشارك في اللقاء عدد آخر من أعضاء البرلمان والشعبة البرلمانية
للاتحاد البرلماني الدولي .

٣ - المانيا الديمقراتية - في الفترة من ١٧ - ٢١ - شباط -
فبراير - ١٩٨٢

- شارك في المباحثات عن الجانب الالماني كل من :
- ١ - السيد زندرمان ، رئيس مجلس الشعب ، عضو المكتب
السياسي للحزب الاشتراكي الالماني
الوحيد
 - ٢ - السيد فيختر ، رئيس الشعبة البرلمانية ، عضو اللجنة
التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي
 - ٣ - السيد فيلاردينغ ، نائب وزير الخارجية الالمانية
 - ٤ - السيد تايمان ، رئيس كتلة الحزب الوطني الديمocratic في
مجلس الشعب ، نائب رئيس الشعبة
الالمانية
 - ٥ - السيدة بيتشر ، نائبة رئيس الشعبة البرلمانية

٦ - السيد كيلر ، رئيس هيئة السكرتارية في مجلس الشعب وسكرتير الشعبة البرلمانية

ثالثاً - جدول اعمال اللقاءات ووجهات نظر المشاركين فيها

تناولت مباحثات الوفد البرلماني العربي مع ممثلي البرلمانات في الدول الاشتراكية النقاط التالية :

- ١ - تطوير العلاقات الثنائية في اطار الاتحاد البرلماني الدولي والميادين الدولية الأخرى .
- ٢ - مجلس لاغوس للاتحاد البرلماني الدولي والبرلمانية الدولية الأخرى .
- ٣ - الوضع السياسي الدولي والوضع في الشرق الاوسط .
- ٤ - الاطلاع على التجربة البرلمانية في هذه البلدان .

النقطة الاولى من جدول الاعمال :

تطوير العلاقات والتعاون في اطار الاتحاد البرلماني الدولي والميادين الدولية الأخرى^(١) .

وجهة النظر العربية :

تحدث السيد عبد الرحمن بوراوي ، الامين العام للاتحاد ورئيس الوفد عن الاتحاد البرلماني العربي من حيث : تأسيسه واهدافه ودوره في تعزيز التضامن العربي وتنسيق النشاطات البرلمانية العربية في المحافل الدولية . كما أوضح تركيب الاتحاد واجهزته ودور الرئاسة

(١) نظراً لتطابق آراء البرلمانيين في هذه الدول أداء مختلف نقاط جدول الاعمال فلن نعرض إلى بحث هذه النقاط في كل بلد إلا حيث يوجد تمايز واضح في المواقف . كذلك سنستعرض وجهة نظر وفد الاتحاد البرلماني العربي أداء هذه النقاط مسيرة واحدة لأن الوفد قد تحدث بنفس المضمون في جميع البلدان .

والامانة العامة وعمل مجالس الاتحاد ومؤتمراته . واستعرض اهم قرارات مجالس الاتحاد ومؤتمراته لا سيما قرار المؤتمر الثاني المنعقد في الجزائر حول اقامة حوار مع برلمانات البلدان الاشتراكية وامريكا اللاتينية وافريقيا بهدف تعزيز العلاقات مع البرلمانيين في هذه البلدان الصديقة ، وشرح عدالة الموقف العربي وكسب تأييد وفودها للقضايا العربية في المنتديات الدولية ولا سيما في اطار الاتحاد البرلماني الدولي ومؤتمراته . كما استعرض في المرحلة الثانية من الجولة قرارات المجلس الثاني عشر للاتحاد الذي انعقد في الكويت في اواخر كانون الثاني (جانفي) ١٩٨٢ .

وغرض السيد بوراوي وجهة النظر العربية حول اشكال التعاون مبيناً أن هذا التعاون يمكن أن يشمل ميدانين أساسيين :

الاول : الميدان الدولي :
و خاصة في اطار الاتحاد البرلماني الدولي ، وذلك من خلال :

١ - التشاور المسبق حول نقاط جدول اعمال مجلس الاتحاد ومؤتمراته الدورية ، عن طريق تبادل الرسائل خاصة ازاء بعض القضايا التي تهم الطرفين .
٢ - تنسيق المواقف والاتصال

المباشر أثناء انعقاد المؤتمرات والمجالس بين وفود هذه الدول ووفد الاتحاد البرلماني العربي او اي من الوفود العربية الاعضاء في الاتحاد .

٣ - التشاور والتنسيق من خلال اجتماعات الجان المنبثقة عن المؤتمرات والمجالس سواء لجان الصياغة او لجان الدائمة التي تناقض بنود جدول الاعمال .

ثانياً : في اطار التعاون الثنائي :

وذلك من خلال اطلاع كل طرف على التجربة البرلمانية والتشريعية لدى الطرف الآخر ، وكذلك الاطلاع على النشاطات البرلمانية ويمكن أن يتم ذلك من خلال :

١ - تبادل المنشورات والوثائق المتعلقة بهذه المواضيع

٢ - تبادل الزيارات بين الطرفين بين الحين والآخر .

كما أوضح السيد بوراوي استعداد الجانب العربي لبحث آية اشكال اخرى تقتصر لتطوير التعاون في جميع المجالات .

وجهة نظر برلمانيي البلدان الاشتراكية :

كانت وجهات نظر ممثلي البلدان السبع متطابقة حول هذه النقطة من جدول الاعمال . فالجميع رحباً

بمبادرة الاتحاد البرلماني العربي لفتح حوار مع برلمانات الدول الاشتراكية وغيرها ، واعتبروها مؤشرا هاما على أهمية الدور الذي يضطلع به الاتحاد على الصعيد البرلماني العربي .

وقد أكد ممثلو الشعب السبع على أهمية العمل في الاتحاد البرلماني الدولي لعدة اعتبارات أهمها : انه أكبر منظمة دولية قائمة حاليا ، إلى جانب الأمم المتحدة .

ـ انه مجال مفيد لخلق الروابط الدولية وتوسيع الحوار بين البرلمانيين الممثلين لمختلف التيارات الفكرية والسياسية وهذا أمر يساعد على تعزيز النضال من أجل السلم والانفراج الدوليين .

ـ هو مجال للحوار مع السياسيين الغربيين من غير الاشتراكيين ، والذين تظهر لديهم نزعات إنسانية ، وخلق أرضية مشتركة معهم . كما اشار ممثلو الشعب السبع

اداة في يد الدول الامبرالية الى اداة تخدم قضایا السلام وتحرر الشعوب ومكافحة التخلف ، وتتخذ التوصيات المؤيدة لقضایا الشعوب العادلة . وقد أدى هذا الواقع الى ضيق صدر مثلثي الطبقات الرأسمالية في البرلمانات الاوربية والكونغرس الامريكي وبعض البرلمانيين السائرين في ركابهم (مؤتمر هافانا شاهد على ذلك) . ولذلك تجري محاولات لعرقلة اعمال الاتحاد او خلق اتحاد مواز له الخ . . .

ووافق ممثلو الشعب السبع على الاقتراحات التي تقدم بها الاتحاد البرلماني العربي مؤكدين ان التعاون الفعال يجب ان لا يقتصر على التشاور أثناء الجلسات او قبل التصويت على قضية ما ، بل ان يشمل التعاون حتى اعمال التحضير لمجالس الاتحاد ومؤتمراته .

وفي ميدان تعزيز العلاقات الثنائية اشار ممثلو الشعبة البلغارية الى وجود مجموعات خاصة في المجلس الشعبي البلغاري تهتم بتطوير الحوار وتعزيز العلاقات مع بلدان معينة ، فهناك مجموعة لتطوير علاقات الصداقة مع برلمانيي الجزائر ، واخرى مع سورية . وهم بصدد تكوين مجموعة لتطوير العلاقة مع اليمن الديمقراطية كما انهم على

الي ازمة التي يعيشها الاتحاد البرلماني الدولي ، والناجمة بالدرجة الاولى عن أمرین متداخلین : الاول : زيادة عدد الاعضاء زيادة كبيرة (حوالي ١٠٠) معظمهم من بلدان العالم الثالث التي تناضل في سبيل قضایا تختلف عن تلك التي اعتاد البرلمانيون الاوربيون تناولها في المؤتمرات .. الثاني : هو تحول الاتحاد نتيجة الزيادة العددية من

استعداد لاقامة مجموعات تهتم بتطوير العلاقات مع أي برلمان عربي يرغب في ذلك .

وجرى تبادل الوثائق والنشرات مع ممثلي الشعب البرلمانية في كل البلدان التي تمت زيارتها . فقدم الوفد البرلماني العربي مجموعة من الوثائق التي تتحدث عن الاتحاد باللغات العربية والفرنسية والإنكليزية ، ومجموعة من الكتب والدراسات حول القضية الفلسطينية . وقدمت الشعب المضيفة بدورها وثائق عن برلماناتها والقوانين الأساسية التي تحكم عملها .

ثانياً : مجلس لاغوس للاتحاد البرلماني الدولي وبعض القضايا البرلمانية الدولية الأخرى

نظرًا لأهمية الدورة القادمة لمجلس الاتحاد البرلماني الدولي ، فقد عرض الوفد البرلماني العربي في الجولة الثانية بشكل خاص القضايا التالية التي كانت بمثابة تجربة أولى للتنسيق الذي تم الاتفاق على القيام به .

أ - موضوع ضم الجولان :

تحدث الوفد العربي عن جريمة ضم الجولان من قبل الكيان الصهيوني وأوضح أبعادها السياسية والخطورة التي تشكلها على الوضع

في الشرق الأوسط والعالم أجمع . كما اطلع الوفد العربي وفود البلدان التي زارها في المرحلة الثانية على قرار مجلس الاتحاد البرلماني العربي الثاني عشر المنعقد في الكويت المتعلق بطلب إدراج موضوع ضم الجولان على جدول أعمال مجلس لاغوس كنقطة إضافية . وطلب مساندة وفود البلدان الثلاث في هذا الصدد .

ب - تعيين الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي

نظراً لأهمية منصب الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي الذي سيتم تعيينه في مجلس لاغوس طرح الوفد البرلماني العربي نقطتين :

- أن مواقف الأمين العام الحالي تيرنزيو لم تكن مواقف صديقة للعرب .

- ضرورة تنسيق الموقف في لاغوس حول الأمين العام الجديد على ضوء ما يستجد من تطورات حول هذا الموضوع .

ج - رئاسة الاتحاد البرلماني الدولي

احتاط الوفد البرلماني العربي الوفود الصديقة علماً بقرار المجلس الثاني عشر للاتحاد البرلماني العربي ترشيح الدكتور أمين الحافظ ،

رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب اللبناني ، إلى منصب رئيس الاتحاد البرلماني الدولي الذي سيجري انتخابه في مؤتمر روما القادم طالباً مساندتها لهذا الترشيح .

الامين العام للكنيست الصهيوني رئيساً لهذه الرابطة في مؤتمر هافانا . كما نود بالجهود التي بذلتها الوفود العربية آنذاك لمنع انتخابه نظراً ل موقف الكنيست الصهيوني المؤيدة للعدوان والتوسيع . كما اشار الوفد إلى قرار مجلس الكويت للاتحاد البرلماني العربي بمقاطعة اجتماعات هذه الرابطة طالما يرأسها صهيوني . وطلب من ممثلي البلدان الثلاث مشاركتهم في هذه المقاطعة .

و - اجتماع اللجنة السياسية لمجلس أوروبا في القدس

تحدد الوفد البرلماني العربي عن قرار اللجنة السياسية للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا عقد اجتماعاتها في مدينة القدس في شهر أيار القادم تلبية لدعوة من الكنيست الصهيوني . وأوضح الوفد أن مثل هذا القرار يعتبر اعترافاً بشرعية ضم القدس إلى الكيان الصهيوني بالإضافة إلى أنه خرق فاضح لقرارات الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي وسائر المنظمات الدولية حول وضع مدينة القدس . وأشار الوفد العربي أيضاً إلى الحملة الواسعة التي تقوم بها البرلمانات والحكومات العربية بهدف الضغط على مجلس أوروبا وحمله على تغيير القرار وطلب مساعدة برلمانات الدول الثلاث في هذه الحملة .

د - التعديلات المقترحة على أنظمة الاتحاد البرلماني الدولي أوضح وفد الاتحاد البرلماني العربي أن مجلس الكويت قد ناقش المقترنات التي تقدم بها عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي أريكسون لتعديل بعض أنظمة الاتحاد ورأى فيها محاولة تعقيد المناقشات والاتفاق على الأكثريية العددية التي أصبحت تمثلها البلدان النامية ودول عدم الانحياز في الاتحاد .

كما أوضح الوفد أن الاتحاد البرلماني العربي سيشكل لجنة في لاغوس لدراسة مقترنات اللجنة الخاصة المكلفة بدراسة تعديل أنظمة الاتحاد البرلماني الدولي وطلب أن يتم التشاور والتنسيق حول هذه النقطة بين الوفود العربية ووفود البلدان الثلاث .

ه - الموقف من رابطة الامناء العامين للاتحاد البرلماني الدولي وأشار الوفد العربي إلى انتخاب

**ز - حول المنظمة المسماة
«برلمانيون من أجل نظام عالي
جديد»**

اشار ممثلو البرلمانات العربية الى أن الاتحاد البرلماني العربي يعتبر هذه المنظمة محاولة لاقامة منظمة موازية للاتحاد البرلماني الدولي تبقى تحت هيمنة الدول الغربية الكبرى ولذلك قرر عدم التعاون معها .

**وجهة نظر ممثلي البلدان الاشتراكية
ا - الجولان :**

اكد ممثلو البلدان الثلاث انهم يعارضون ويستنكرون ضد الجولان وسائل الممارسات الصهيونية العدوانية ضد جنوب لبنان وضد الشعب الفلسطيني، وأنهم سيؤيدون الاقتراح العربي بادرارج هذه النقطة الاضافية على جدول اعمال لاغوس وسيعملون امكانياتهم لإنجاحه . كما تم الاتفاق على التنسيق بين الوفود العربية ووفودهم في لاغوس بهذا الخصوص .

**ب - الامين العام للاتحاد البرلماني
الدولي :**

اتفق ممثلو البلدان الثلاثة على تقييم مواقف تيرنزيو بأنه ممثل لكتلة الغربية كما أيدوا التقييم العربي لواقفه غير الودية ازاء

القضايا العربية . وأوضحاوا انهم يفضلون تعينين بدليل له . ولكن حتى الان لم يتقدم أي مرشح لهذا المنصب . وقد طرح الوفد اليوغوسلافي فكرة أن يكون الامين العام للاتحاد ممثلا لاحدى دول عدم الانحياز باعتبار ان حصة هذه الكتلة من الدول في جهاز الاتحاد تقاد تكون معدومة . وتم الاتفاق مع الوفد اليوغوسلافي على عقد اجتماع لممثلي وفود البلدان غير المنحازة لبحث الموضوع قبل مناقشة هذه النقطة من جدول الاعمال في مجلس الاتحاد .

كما تم الاتفاق مع الوفدين الالماني الديمقراطي والتشيكوسلوفاكي على التنسيق في لاغوس على ضوء ما يستجد من ظروف حول الموضوع .

**ج - رئاسة الاتحاد البرلماني
الدولي**

اشار الوفد اليوغوسلافي الى أن الشعبة اليوغوسلافية سبق وابتدت تعاطفا مع ترشيح الایطالي اندریوتي لمنصب رئاسة الاتحاد ، وذلك قبل أن تعلم بترشيح الدكتور الحافظ .

اما الشعبتان الالمانية الديمقراطية والتشيكوسلوفاكية فأبدتا تعاطفا مع ترشيح الدكتور الحافظ . وعلقتا موافقتهما النهائية على القرار الذي سيتخذه ممثلو البلدان الاشتراكية حول الموضوع .

ولكن التعديلات المقترحة لم تعد هي نفسها مقترنات اريكسون بعد تشكيل لجنة لهذا الفرض . وتم الاتفاق على التشاور حول هذا الموضوع في لاغوس بعد نشر توصيات اللجنة الخاصة بالتعديلات .

هـ - الموقف من رابطة الامناء العامين للاتحاد البرلماني الدولي :

اشار الوفد اليوغوسلافي الى أن فكرة المقاطعة ليست دائما هي الموقف الصحيح ووعد بدراسة الموقف من الرابطة والنقاش حولها في فترة لاحقة .

اما الوفد التشيكوسلوفاكي فأفاد أن الشعبة التشيكوسلوفاكية لا تحضر اجتماعات الرابطة أبدا - ذلك فهي بحسب المقاطعة لاجتماعاتها .

وأبلغ الوفد الالماني الوفد العربي بأن الشعبة الالمانية سوف لن تحضر اجتماعات الرابطة وأنه تم ابلاغ سكرتير المجلس - الذي كان عضوا في الوفد الالماني المفاوض - عدم حضور اجتماعات الرابطة في لاغوس .

وـ اجتماع اللجنة السياسية لمجلس اوربا في القدس :

ادان ممثلو البلدان الثلاثة عقد اجتماع اللجنة السياسية في القدس .

وربط ممثلو البلدان الثلاثة بين تعيين الامين العام وانتخاب الرئيس . فإذا تم التجديد لتيرنزيو يصبح حظ اندربيوتى ضئيلا لأنه من الصعب القبول بأن يكون كل من الامين العام والرئيس ايطاليين . وفي هذه الحالة يمكن أن تكون الفرصة أكبر لنجاح الدكتور الحافظ .

اما اذا تم تعيين أمين عام غير تيرنزيو ، فان حظ اندربيوتى سيكون كبيرا لأن اندربيوتى - حسب تقديراتهم - شخص مقبول ويمكن التعاون معه - كما أنه قد خطى خطوات هامة في دعم ترشيحه باقامة العديد من الصلات مع مختلف البرلمانات لهذا الفرض - ويصبح حظ اندربيوتى اكبر بكثير اذا عين أمين عام جديد من احدى دول عدم الانحياز .

واتفق ممثلو الشعب الثلاث على أن هذه القضية تتطلب قدرًا كبيرا من الدراسة والنشاط لتأمين الأغلبية المطلوبة عند الانتخاب .

دـ التعديلات المقترحة على انظمة الاتحاد البرلماني الدولي :

كانت وجهات نظر الشعب الثلاث متفقة مع رأي الوفد العربي حول وجود مساع اوربية غريبة للاتفاق على الاكثرية العددية لممثل البلدان النامية وغير المنحازة في الاتحاد .

النقطة الثالثة من جدول الاعمال:

«الوضع السياسي الدولي والوضع في الشرق الأوسط» وجهة النظر العربية :

عرض السيد بوراوي وجهة النظر العربية في سياق الكلمات التي القاها أثناء المباحثات . . كما تحدث حول نفس الموضوع عدد من أعضاء الوفد في عدد من اللقاءات وبشكل خاص الدكتور محسن بلال (سورية) والسيد طه ياسين علي (العراق) والسيد عمر الشهابي (فلسطين) . وكانت الآراء جميعها تتعلق من مقررات مجالس الاتحاد ومؤتمراته ولا سيما مقررات المؤتمر البرلماني العربي الثاني .

جرت الاشارة الى الوضع الدولي المتواتر في العديد من مناطق العالم والى مخاطر سباق التسلح وانتشار الاسلحة النووية وتتأثير ذلك كله على العلاقات بين دول العالم وشعوبه . كما جرت الاشارة الى دور الامبراليات العالمية في توسيع الوضع الدولي سواء من خلال اعتداءاتها المباشرة او من خلال دعمها للانظمة العنصرية والفاشية وتصعيدها المحموم لسباق التسلح الذي توج بقرار الولايات المتحدة انتساج قبلة النيوتون ، واقامة القواعد العسكرية هنا وهناك وارسال قواتها خارج الحدود خاصة قوات التدخل السريع لإجراء

واعتبروه بمثابة اعتراف من جانب مجلس اوربا بضم اسرائيل للقدس مما يشكل خرقا لجميع القرارات الصادرة عن الهيئات والمنظمات الدولية حول وضع الاراضي العربية المحتلة . ووعدوا القيام بالاتصالات مساهمة منهم في حملة البرلمانات العربية . ولكنهم اشاروا في الوقت نفسه الى انه يجب ان لا ينتظر الكثير من جهودهم لأن علاقاتهم تبقى محدودة مع البرلمانات والبرلمانيين الاوربيين .

ز - حول المنظمة المسماة «برلمانيون من اجل نظام عالي جديد» :

كانت وجهات نظر الشعب الثلاث متتفقة مع وجهة نظر البرلمانيين العرب حول الهدف من انشاء هذه المنظمة واتفاق الجميع على ضرورة تعزيز دور الاتحاد البرلماني الدولي واعتباره المنظمة الدولية الوحيدة الممثلة لبرلمانات العالم عامة ، وكذلك عدم الانتماء او التعاون مع المنظمة الجديدة التي تهيمن عليها الدول الغربية الكبرى .

كما اتفق على ضرورة العمل من اجل تمثيل الاتحاد البرلماني الدولي في الامم المتحدة وهيئاتها المختلفة كوسيلة لقطع الطريق على اية منظمة اخرى .

مناورات في الشرق الاوسط الذي يعتبر اكثر مناطق العالم توتراً والذي يهدد تفاصيل الوضع فيه سلام العالم وامنه . واوضح الوفد البرلماني العربي أن سبب التوتر في هذه المنطقة ناجم عن استمرار الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية وتفاقم العدوان الصهيوني واسعه الذي تجلّى في مواصلة الاعتداءات على الجنوب اللبناني ، والمخيمات الفلسطينية ، وضرب المفاعل النووي العراقي المقام لاهداف سلمية ، واستمرار الانتهاكات لكافة حقوق الشعب العربي الفلسطيني والتهديد المستمر لسوريا . كما اشير الى انه لولا الدعم الكبير المتعدد الجوانب من جانب الولايات المتحدة ، والذي بلغ حد اعلان تحالف الاستراتيجي ، لما تمكن اسرائيل من مواصلة هذه السياسة التوسيعية العدوانية الشرسة .

واوضح البرلمانيون العرب ان جوهر مشكلة الشرق الاوسط هو القضية الفلسطينية . و أكدوا على أن نضال الشعب العربي الفلسطيني السياسي والمسلح ، هو نضال مشروع ، وهو جزء من حركة التحرر الوطني العالمية المناهضة للامبراليية والصهيونية ، وانه لا حل لمشكلة الشرق الاوسط بدون حل مشكلة الشعب العربي الفلسطيني ، وان

هذا الحل يجب أن يقوم على الاسس التالية :

— الانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي العربية المحتلة .

— الاعتراف بالحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حق العودة ، وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة على ترابه الوطني ، والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية مثلا شرعاً وحيداً للشعب الفلسطيني .

— وقف الاعتداءات على لبنان واحترام سيادته ووحدة أراضيه وحدوده الدولية .

— اعتبار اتفاق كامب ديفيد اتفاق خيانة لم يؤدي الى حل المشكلة بل زادها تعقيداً ولذلك لا يمكن اعتباره طريقاً الى السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط .

وجهة نظر برلمانيي البلدان الاشتراكية

حول هذا الموضوع تتطابق وجهات نظر برلمانيي الاتحاد السوفيياتي والجر وبغاريا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية . وتحمل النظر الرومانية واليوغوسلافية بعض التمايز خصوصاً فيما يتعلق

بالوضع في الشرق الاوسط ولذلك ستنقل ووجهات النظر الثلاث بصورة منفصلة .

ظواهر جديدة بربت في السياسة الامريكية منذ رئاسة كارتر وتستمر في عهد ريفان :

١ - تصاعد التزعة العسكرية في سياسة امريكا ويتبين ذلك من خلال : القرار بانتاج قنبلة النيوترون ، زرع صواريخ برشينغ وكروز في اوروبا ، عرقلة محادثات نزع السلاح ووقف العمل باتفاق سالت ٢ .

تشكيل قوات التدخل السريع واجراء مناورات لها خارج بلادها (مناورات برايت ستار) .

٢ - العودة الى بناء القواعد العسكرية في مختلف المناطق خاصة في الشرق الاوسط (عمان ، الصومال ، مصر ، الخ) .

٣ - خلق توتر في مختلف المناطق : تهديد كوبا ، دعم الانظمة الفاشية في كل مكان ، تسليح اسرائيل والتحالف الاستراتيجي معها ، دعم جنوب افريقيا في سياستها العدوانية .

مقابل هذه السياسة العدوانية التوسيعية ذات التزعة العسكرية الواضحة تطرح الدول الاشتراكية سياسة تقوم في جوهرها على السلام والتعايش السلمي واحترام حق الشعوب في تقرير مصائرها بأنفسها. وتأكيد جميع البلدان الاشتراكية

وجهة نظر برلماني الاتحاد السوفيatic - المجر - بلغاريا - تشيكوسلوفاكيا المانيا الديمقراطية حول الوضع الدولي :

يتميز الوضع الدولي الراهن بقدر كبير من التعقيد . ولكن جوهر الصراع فيه هو الصراع بين النظمتين العالميين : النظام الاشتراكي والنظام الرأسمالي . فالاشتراكي تقدم باستمرار في حين تفقد الرأسمالية مواقعها واحدا بعد الآخر . والوضع الدولي الان تحكمه عدة عوامل :

١ - العلاقات بين النظمتين العالميين ، وبشكل اخص بين الاتحاد السوفيatic والولايات المتحدة ومن خلالهما بين حلفي وارسو والاطلسي .

٢ - سباق التسلح الكبير الذي صعدته الولايات المتحدة مؤخرا .

٣ - الدور الذي تلعبه حركات التحرر الوطني وشعوب البلدان النامية والذي هو بجوهره معاد للرأسمالية والامبرialisية . ويعود جوهر التوتر الراهن الى

برنامج السلام السوفيaticي الذي يقوم على الحد من سباق التسلح النووي، تخفيف حدة الصراعات الدولية ووضع الضمانات لعدم نشوء بؤر جديدة للتوتر ، تعزيز الحوار الإيجابي بين الاتحاد السوفيaticي والولايات المتحدة بما يخدم تلك الاهداف .

و حول قضية الشرق الأوسط اشار ممثلو البلدان الثلاث الى انهما يهتمون بالشرق الأوسط لمدة اسباب :

١ - سبب مبدئي جوهري عدم القبول باحتلال اراضي الفير ، انطلاقا من الايديولوجية الاشتراكية الاممية التي يؤمنون بها .

٢ - قرب المنطقة من حدود بلادهم وتفجير الصراع فيها سيهدد الحياة الامنة لشعوب بلدانهم .

٣ - السلام واحد لا يتجزأ وما يهدد السلام في موقع ما سيؤثر على السلام في موقع آخر .

في صراع الشرق الأوسط تورط قوى دولية تواجههم في الساحة الدولية .

واشار ممثلو شعب البلدان الثلاث الى تعقد الوضع في الشرق الأوسط وخطورته ونوهوا بأن استمرار الوضع وعدم ايجاد حل له يزيد الامور خطورة وتفقيدا واسباب تفاقم

الوضع تعود الى استمرار الاحتلال الاسرائيلي ، واستمرار العدوان بدعم مباشر من الولايات المتحدة ، ورفض اسرائيل تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن .

ومما يزيد الفطرة الاسرائيلية حالة الجزر التي تسود العالم العربي . وقد زادتها عمقا اتفاقيات كامب ديفيد الخيانة التي لم تؤدي الى حل المشكلة بل الى زيادة تفاقمها وتقيدها كما أدت الى خروج مصر عن الاجتماع العربي وتحولها الى احتياطي للسياسة الامريكية الصهيونية . من هنا تردي اهمية كبرى قضية وحدة وتضامن البلدان العربية في وجه المعتدين الصهاينية ومن يساندهم . فأشعر ما يخشاه هؤلاء ان توحد البلدان العربية قدراتها ضدهم . ولذلك يعملون على استمرار حالة الانقسام والخلاف بين العرب . ولهذا من الضروري نبذ الخلافات العربية وتجاوز اسبابها وان لا يقف اختلاف النظم حائلا دون تحقيق تضامن عربي قوي ومتين .

ويؤيد ممثلو الدول الثلاث الاقتراح السوفيaticي المعروف بمبادرة بريجينيف والداعي الى عقد مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الاطراف المعنية (بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية) وكذلك تشارك فيه دول ذات اهتمام بمشكلة الشرق

تنتهي عن طريق المفاوضات . كما أن تطور الاسلحة ووسائل التدمير يجب أن يدفع العالم أكثر نحو اعتماد سياسة التفاوض بدلا من الحرب . ولذلك يجب وقف سباق التسلح ووقف الحرب بينما كانت وهذا سيساعد على حل مشكلة التنمية في العالم بتوجيهه النفقات الحربية الهائلة نحو حل هذه القضية التي تهم جميع شعوب العالم .

بالنسبة للشرق الأوسط ، تتوجّه المشكلة هنا في حل قضية الشعب الفلسطيني والاعتراف بحقّه المشروع : حق تقرير المصير ، واقامة الدولة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير .

التطورات الاخيرة ذات اهمية كبيرة . اتفاق مصر مع اسرائيل هام جدا ، وقد اصبح امرا واقعا . ويجب التعامل مع هذا الواقع لا رفضه . كان من الافضل لو شمل الاتفاق مع اسرائيل جميع العرب منذ البداية . وطالما ان هذا لم يحدث فيجب التعاون مع الواقع . فمن غير المقبول ان نطلب من مصر السماح باحتلال اراضيها مجددا حتى يسمح لها بالعودة الى الصفة العربية .

ان مواقف اسرائيل المتعنتة واستمرار اعتدائها غير مقبول من احد . ورغم ذلك فلا طريق لحل

الاوسيط ويمكن ان يساعد تواجدها على التوصل الى حل عادل وشامل يعتمد على :

- الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ .

- الاعتراف بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة على ارضه .

- الاعتراف بمنظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد لهذا الشعب وحقها في الاشتراك بأية مداولات عن الشرق الأوسط على قدم المساواة .

وجهة النظر الرومانية :

برزت وجهة النظر الرومانية من خلال الاجتماع الذي جرى مع الشعبة البرلمانية ، وفي اللقاء الذي جرى مع نائب وزير الخارجية الرومانية وأتضحت اكثـر من خلال اجتماع الوفد مع سيادة الرئيس نيقولاي تشاوشيسكو .

تقوم وجهة النظر الرومانية من حيث الاساس على الایمان بحاجة جميع الشعوب الى السلام . وهذا يتطلب حل المشاكل والنزاعات عن طريق المفاوضات فقط .. فالحرب تدمر الاقتصاد وتتحقق خسائر مادية كبيرة بالطرفين المتحاربين ثم

- ١ - مجلس السوفيات الاعلى - للاتحاد السوفيaticي بمجلسه :
- مجلس الاتحاد والقوميات
- ٢ - الجمعية الوطنية - في هنغاريا .
- ٣ - الجمعية الوطنية الكبرى - في رومانيا .
- ٤ - المجلس الشعبي - في بلغاريا
- ٥ - المجلس الاتحادي - في يوغوسلافيا .
- ٦ - الجمعية الاتحادية - في تشيكوسلوفاكيا .
- ٧ - مجلس الشعب - في المانيا الديمقراطية .

المشكلة الا بالتفاوض. وعلى الاطراف المعنية ان تتفق على خطة للحل والتسوية . رومانيا تعمل لعقد مؤتمر دولي في اطار الامم المتحدة وباستراك كافة الاطراف المعنية ويلعب دورا هاما في هذا الموضوع تقوية التضامن العربي وتعزيز التعاون العربي الشامل حتى مع مصر التي يجب ان لا تبقى بعيدة عن هذا التعاون . وفي النقاش الذي دار حول هذه الآراء أكد الوفد العربي على نقطية هامة هي ان تحرير الاراضي المصرية المحالة قد تم على حساب القضية العربية المركزية الاولى ، قضية فلسطين . وهذا مالا يقبل به العرب .

النقطة الرابعة من جدول الاعمال :

الاطلاع على التجارب البرلمانية في البلدان الاشتراكية

اتيحت لاعضاء الوفد البرلماني العربي في اللقاءات التي جرت مع ممثلي الشعب البرلمانية في البلدان السبع فرصة التعرف على برلمانات هذه البلدان من حيث تركيبها وعدد اعضائها ، واسلوب عملها ، واللجان التي تشكل فيها وعلاقاتها مع الاجهزة الحزبية والتنفيذية في كل بلد . ورغم التشابه الكبير في تجارب البلدان الاربع الا ان ثمة بعض الخصائص التي ينفرد بها كل بلد . والبرلمانات التي تم التعرف عليها هي :

ملاحظات عامة على

هامش الزيارة

- ١ - حل وفد الاتحاد البرلماني العربي ضيفا على برلمانات جميع الدول ولقي حفاوة وحسن وفادة كبيرين .
- ٢ - كان الاهتمام كبيرا بزيارة الوفد ، تدل على ذلك مؤشرات عده منها :

مستويات اللقاءات :

في الاتحاد السوفيaticي التقى الوفد مع السيد فاسيلي كوزنتسوف

نائب رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى ، وفي رومانيا مع سيادة الرئيس نيكولاي تشاوشيسكو رئيس الجمهورية وفي بلغاريا مع السيد تودورف ، عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس المجلس الشعبي وهو الشخصية الثانية في البلاد . ومع رؤساء المجالس في كل من يوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراتية .

التفطية الإعلامية الواسعة لزيارة الوفد الى البلدان السبع حيث اهتمت اجهزة الاعلام من صحفة واذاعة وتلفزيون بزيارة الوفد وغطتها اعلاميا . وجرت لقاءات لرئيس الوفد مع اجهزة الاعلام في جميع البلدان .

صدور بيانات صحافية مشتركة عن الزيارة مع وفود كل من الاتحاد السوفيتي والمجر ويوغوسلافيا والمانيا الديمقراتية وأقام هؤلاء السفراء حفلات استقبال على شرف الوفد في سفارة جمهورية اليمن العربية بموسكو كما أقام سفراء الجزائر في كل من بودابست وبيلغراد وبرلين حفلات استقبال على شرف الوفد .

٥ - وجه الوفد البرلماني العربي الى الشعب المضيفة دعوات لارسال وفود منها تزور مقر الاتحاد بدمشق وذلك بهدف متابعة الحوار وتعزيز العلاقات مع هذه البرلمانات الصديقة . وقد قبلت الدعوات على أن يتم تحديد مواعيدها في المستقبل .

لابد من القول أخيرا ان زيارة الوفد البرلماني العربي الى البلدان الاشتراكية كانت زيارة ناجحة ، وهذا النجاح في تحقيق الاهداف المرجوة من الزيارة يؤكّد جدوى الحوار مع المجموعات البرلمانية في العالم ، كما يحفز الى توسيع نشاط الاتحاد

ان هذه المبادرة هي تطوير هام للعلاقات الثنائية التي تقوم بين برلماناتهم وبعض البرلمانات العربية . وقد ساعد على انسجام الوفد التزام اعضائه بمقررات مجالس الاتحاد ومؤتمره التزاما جديا وكثيرا فجميع الكلمات التي قيلت والمناقشات التي دارت كانت تنطلق من ارضية تلك المقررات .

٤ - اهتم السفراء العرب بزيارة الوفد في كل من الاتحاد السوفيتي والمجر ويوغوسلافيا والمانيا الديمقراتية وأقام هؤلاء السفراء حفلات استقبال على شرف الوفد في سفارة جمهورية اليمن العربية بموسكو كما أقام سفراء الجزائر في كل من بودابست وبيلغراد وبرلين حفلات استقبال على شرف الوفد .

٥ - وجه الوفد البرلماني العربي الى الشعب المضيفة دعوات لارسال وفود منها تزور مقر الاتحاد بدمشق وذلك بهدف متابعة الحوار وتعزيز العلاقات مع هذه البرلمانات الصديقة . وقد قبلت الدعوات على أن يتم تحديد مواعيدها في المستقبل .

البرلماني العربي في هذا الميدان
الدولي الهام .

كما أن نجاح الزيارة والاهتمام
الذي أحاطت به وما تمخضت عنه
من نتائج سيعزز المكانة الدولية
للاتحاد البرلماني العربي .
ولا شك أن دراسة هذه التجربة
وتجنب السلبيات التي برزت
الاتحاد .

بيان صحفي عن زيارة الوفد البرلماني العربي إلى الاتحاد السوفييتي

السوفييتي ، رئيس الشعبية البرلمانية
السوفييتيه واعضاء اللجان الدائمة
للسوفييت الاعلى ووفد الاتحاد
البرلماني العربي . وقد تعرف
الضيوف على تركيب ونشاطات
المجلس الاعلى لسلطة الدولة في
الاتحاد السوفييتي وعلى اعمال
الشعبية البرلمانية السوفييتيه .
واوضح اعضاء وفد الاتحاد البرلماني
العربي بدورهم مهام اتحادهم وطبيعة
عمله واطلعوا الجانب السوفييتي
على قرار مؤتمر الاتحاد الثاني بإقامة
حوار مع المجموعات البرلمانية في
العالم بما فيها برمادات الدول
الاشترائية .
وخلال المحادثات تم التعبير عن

بدعوة من الشعبية البرلمانية للاتحاد
السوفييتي قام وفد الاتحاد البرلماني
العربي برئاسة السيد عبد الرحمن
بوراوي الامين العام للاتحاد بزيارة
الاتحاد السوفييتي في الفترة ما بين
٢٤ - ٢٩ تشرين الثاني - نوفمبر -
١٩٨١ .

وقد استقبل الوفد من قبل
فاسيلي كوزنيتسوف المرشح لعضوية
المكتب السياسي للجنة المركزية
للحزب الشيوعي السوفييتي ، النائب
الأول لرئيس هيئة رئاسة السوفيات
الاعلى للاتحاد السوفييتي .

وجرت لقاءات ومحادثات بين
اليكسي شيتنيكوف رئيس مجلس
الاتحاد في السوفييت الاعلى للاتحاد

الحرص الاكيد على مواصلة وتعزيز
الاتصالات والعلاقات بين الشعبة
البرلمانية السوفيتية والاتحاد
البرلماني العربي الامر الذي يساعد
على تطوير التفاهم والتتعاون
والصداقة بين شعوب الاتحاد
السوفيتي وشعوب الدول العربية.

وجرى اطلاق وفد الاتحاد البرلماني
العربي على سير التطور الاجتماعي
والاقتصادي للمجتمع السوفيتي
تحت قيادة الحزب الشيوعي
الsovieti على وعلى نتائج الدورة
الاخيرة للسوفيت الاعلى للاتحاد
الsovieti وكذلك على تحقيق برنامج
السياسة الخارجية الذي أقره
المؤتمر السادس والعشرون للحزب
الشيوعي السوفيتي والذي يهدف
إلى تخفيف حدة التوتر الدولي
وتطوير التعاون الاقتصادي ذي المنفعة
المتبادلة وزيادة الثقة المتبادلة
وتعزيز السلام العالمي .

وأثناء تبادل الآراء الذي جرى
حول قضايا الوضع الدولي أولى
اهتمام خاص للوضع في الشرق
الاوسط .

وتم التعبير عن القلق الشديد
لزيادة التوتر الخطر في هذه المنطقة
الناجم عن السياسة العدوانية
المستمرة لإسرائيل تجاه الدول
العربية والشعب الفلسطيني، وخاصة
اعتداءاتها على لبنان والغارقة
القرصانية على مركز الابحاث النووي

في العراق ، وكذلك عن سعي
الولايات المتحدة الامريكية الى تثبيت
وجودها العسكري في الشرق الاوسط
واقامة تحالف العسكري السياسي
المعادي للعرب بمشاركة اسرائيل
التي تحظى بالدعم الامريكي غير
المحدود .

وجرى التأكيد على أدانة الصفة
المعقدة في كامب دايفيد التي ترمي
إلى اضعاف العالم العربي وشق
صفوفه وخلق العقبات في الطريق
نحو التسوية العادلة والشاملة في
الشرق الاوسط وأشار ممثلو الشعبة
البرلمانية السوفيتية ووفد الاتحاد
البرلماني العربي إلى ضرورة النضال
الحاZoom من أجل الانسحاب الكامل
للقوات الاسرائيلية من جميع
الاراضي العربية التي احتلتها
اسرائيل عام ١٩٦٧ واحفاظ الحقوق
الوطنية الثابتة للشعب العربي
الفلسطيني بما في ذلك اقامة دولته
المستقلة ودعوا إلىبذل الجهد
المشتركة الحقيقة من أجل قضية
تحقيق التسوية في الشرق الاوسط
بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما
فيها منظمة التحرير الفلسطينية
بصفتها المثل الشرعي الوحيد
للشعب الفلسطيني وذلك على قدم
المساواة في الحقوق .

و أكد آلبرلمانيون السوفيت ووفد
الاتحاد البرلماني العربي ضرورة البذل
المستمر لمزيد من جهود جميع

القوى المحبة للسلم بهدف المحافظة والاقتصادية والثقافية . واستقبل
على عملية الانفراج الدولي وعميقها وتوطيد السلام العالمي .

وعلاوة على موسكو زار الوفد جمهورية أرمينيا الاشتراكية السوفيتية وتعرف على مختلف نواحي حياة الشعب السوفييتي ومنجزاته في المجالات الاجتماعية

الوقد في كل مكان استقبلا حارا ووديا .

ووجهت الى الشعبة البرلمانية السوفيتية دعوة لزيارة مقر الاتحاد البرلماني العربي بدمشق وقبلت الدعوة مع الشكر .

تقارير

الاتحاد البرلماني العربي يشارك في أعمال المؤتمر الخامس لاتحاد البرلمانات الأفريقية

في الفترة من ٢٢-٢٧ / شباط - فبراير / ١٩٨٢ جرت في مدينة لومي عاصمة جمهورية التوغو ، أعمال الدورة التاسعة للجنة التنفيذية وأعمال المؤتمر الخامس لاتحاد البرلمانات الأفريقية .

مراقبين ممثلون عن كل من : منظمة الوحدة الأفريقية ، الرابطة الدولية للبرلمانيين الناطقين بالفرنسية ، البرلمان الأوروبي ، المنظمة المشتركة لأفريقيا ومدغشقر .

وقد جرت أعمال المؤتمر في كل من مقر دار التجمع الشعبي التوغولي وفي قاعة الاجتماعات بفندق ٢ فبراير . وكانت على جدول أعمال المؤتمر النقاط التالية :

- ١ - طلبات الانتساب الجديدة
- ٢ - انتخاب رئيس اتحاد البرلمانات الأفريقية
- ٣ - ميزانية عام ١٩٨٢

وقد شارك في أعمال المؤتمر وفد من الامانة العامة لاتحاد البرلماني العربي برئاسة السيد عبد الرحمن بوراوي ، الامين العام لاتحاد وعضوية السيد احمد مكييس المكلف بقضايا الحوار مع المجموعات البرلمانية في العالم ، وذلك بناء على دعوة من الامانة العامة لاتحاد البرلمانات الأفريقية . كما حضر المؤتمر بصفة

الوطنية في ساحل العاج . كما جدد تعين السيد صموئيل كوامي أمينا عاما للاتحاد .

نشاط وفد الامانة العامة للاتحاد

القى الامين العام للاتحاد البرلماني العربي كلمة تحيه للمؤتمر تحدث فيها عن ضرورة تعزيز التعاون العربي - الأفريقي في المجال البرلماني وقضايا الوضع السياسي في الشرق الأوسط وغيرها (نص الكلمة في آخر هذا التقرير) .

- عقد اجتماع لممثلي الوفود العربية الخمسة المشاركين في المؤتمر ترأسه السيد الداي والدسيدي بابا، رئيس مجلس النواب المغربي ، وجرى فيه التداول بامكانية استصدار وثيقة من المؤتمر تدين احتدام اللجنة السياسية لمجلس أوربا في القدس ، ووثيقة أخرى حول تعزيز العلاقات البرلمانية العربية - الأفريقية .

وقد طرحت هاتان المسالتان في المؤتمر في خطاب الامين العام للاتحاد ومن قبل ممثلي الجزائر والمغرب . ولاسباب تتعلق بالأمور الاجرائية لم تصدر عن المؤتمر وثيقة رسمية ولكن اتفق على ان يوجه رئيس الاتحاد رسالة الى رئيس مجلس أوربا حول اجتماع اللجنة السياسية في القدس . كما تم الاتفاق على التنسيق بين الامانتين العامتين للاتحاد البرلماني العربي واتحادات البرلمانات الأفريقية

٤ - تعديلات المواد ١٧ و ١٣ و ٤٠ من النظام الداخلي والمادة ١٠ من النظام الاساسي

٥ - النقل والمواصلات في افريقيا

٦ - الاستثمارات الأجنبية في افريقيا وأنظمة الاستثمار

٧ - منح السيد فيليب ياسي العضوية الفخرية للاتحاد

٨ - وسائل وطرق تحديد أماكن اجتماعات هيئات الاتحاد

٩ - موعد المؤتمر القادم ومكان انعقاده .

وقد ناقش المؤتمر خلال فترة انعقاده جميع هذه النقاط واتخذ بشأنها التوصيات والقرارات اللازمة .. فقد قبلت في عضوية الاتحاد أربعة برلمانات جديدة هي برلمانات : بنين ، الكونغو، زيمبابوي ومالى . وبذلك ارتفعت عضوية الاتحاد الى ٣١ برلماناً افريقياً من بينها ستة برلمانات عربية هي : تونس ،الجزائر، جيبوتي ، السودان ، الصومال والمغرب . وشارك في اعمال المؤتمر ممثلو البرلمانات العربية الاعضاء باستثناء السودان .

كما تم انتخاب السيد أبيدو آماده، رئيس الجمعية الوطنية التوغولية رئيساً جديداً للاتحاد خلفاً للسيد هنري كونان بيدي رئيس الجمعية

لعقد لقاء برلماني عربي - افريقي خلال هذا العام في احدى الدول العربية الافريقية .

- عقد الامين العام للاتحاد البرلماني العربي عدة لقاءات في اطار المؤتمر مع كل من الرئيس بيدي ، رئيس الاتحاد السابق ، والرئيس ابيدو آماه ، رئيس الاتحاد الجديد ، والسيد صموئيل كوامي الامين العام للاتحاد . ومع رؤساء عدد من الوفود الافريقية المشاركة في المؤتمر . كذلك التقى الامين العام مع ممثل البرلمان الاربى في المؤتمر وبحث معه موضوع الحوار مع البرلمان الاربى .

كما التقى الامين العام مع ممثل الرابطة الدولية للبرلمانيين الناطقين

بالفرنسية والذي هو في نفس الوقت عضو في الجمعية البرلمانية لمجلس اوربا واطلعه على قرار مجلس الاتحاد البرلماني العربي الثاني عشر المتعلق باجتماع اللجنة السياسية لمجلس اوربا في القدس ، مشيرا الى الآثار السلبية التي سيتركها الاصرار على عقد ذلك الاجتماع في القدس على مستقبل العلاقات العربية - الاوربية .

- وزع وفد الامانة العامة على اعضاء المؤتمر نصر قراري المجلس الثاني عشر للاتحاد البرلماني العربي حول اجتماع اللجنة السياسية لمجلس اوربا في القدس ، وحول التضامن العربي - الافريقي مترجمين الى الفرنسية والانكليزية .

نص الكلمة التي القاها السيد عبد الرحمن بوراوي
الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي
في المؤتمر الخامس لاتحاد البرلمانات الإفريقية

السيد رئيس اتحاد البرلمانات الإفريقية
السيد رئيس المجلس الوطني لمصر جمهورية التوغو
السيد رئيس اللجنة التنفيذية لاتحاد البرلماني الإفريقي
السادة رؤساء البرلمانات ورؤساؤوفود
سيداتي سادتي :

اسمحوا لي قبل كل شيء أن أوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى
الإمامة العامة لاتحاد البرلمانات الإفريقية وإلى برلمان التوغو على
الدعوة التي وجهت إلى الاتحاد البرلماني العربي لحضور هذا المؤتمر.
ويسعدني أن أنقل اليكم تحيات رئيس اتحاد البرلماني العربي السيد
كامل الأسعد والخمسة عشر برلمانًا عربيًا الأعضاء في الاتحاد وتمنياتهم
جميعاً بأن يحقق مؤتمركم أفضل النتائج وأوسع النجاح .

أيها الزملاء :
اننا سعداء لحضور مؤتمركم هذا ، ومصدر سعادتنا أسباب
عده :

١ - اننا كعرب ، نشعر بانتهاء إلى القارة الإفريقية . وجزء من
الوطن العربي يمتد على طول الشمال من هذه القارة . كما أن ستة برلمانات
عربية أعضاء في الاتحاد البرلماني العربي هي في الوقت نفسه أعضاء في
اتحادكم .

٢ - اننا ندرك عمق الوشائج التي تربط البلدان العربية ، الآسيوية
منها والإفريقية ، ببلدان القارة الإفريقية ، وبالإضافة إلى الطابع
التاريخي العميق الجذور ، بل وأقول بالإضافة إلى الجذور الحضارية
للعلاقات العربية - الإفريقية فإن هذه العلاقات تمتد اليوم إلى مختلف

الميادين الاقتصادية والسياسية والثقافية ، وهي تتعقب وتطور باستمرار .

٣ - ان النضال ضد الكولونيالية والامبرialisية والتمييز العنصري والصهيونية قد خاضته شعوب افريقيا والعالم العربي ضد أعداء مشتركين - ومن اجل اهداف مشتركة هي اهداف التحرر الاقتصادي والاجتماعي وبناء دول متقدمة تستجيب لمطامح شعوبها وتهيء لها الظروف لكي تسهم بقسطها في رفد الحضارة الإنسانية . هذا بالإضافة الى أن ما تعاني منه القارة الافريقية اليوم من نظام عنصري فاشي في جنوب افريقيا وناميبيا يعمل علىبقاء السيطرة الاستعمارية في هذه القارة يشبه تماما ما يعاني منه الوطن العربي من استعمار استيطاني صهيوني يريdan يكرس اغتصاب الارض العربية وتشريد أهلها وأحلال آخرين محلهم . وفي هذا المجال لا يسعنا الا ان نذكر بامتنان الموقف المشرف للبلدان الافريقية في دعمها القضية العربية في الأمم المتحدة او اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي وغيرها . ونحن نعتبر ذلك أحد مظاهر التعاون والتضامن بين البلدان العربية والبلدان الافريقية .

٤ - وسبب آخر يجعلنا شديدي الاعتزاز بهذا اللقاء هو أن المؤتمر الثاني للبرلمانيين العرب الذي عقد في الجزائر في مارس ١٩٨١ قد وضع خطة لإقامة حوار بين البرلمانيين العرب ، ممثلين بالاتحاد البرلماني العربي ، والجموعات البرلمانية في العالم . وقد أكدت خطة الحوار هذه مجلس الاتحاد البرلماني العربي الثاني عشر الذي انعقد في الكويت في أوائل هذا الشهر ، ودعا إلى ضرورة اقامة وتعزيز الحوار مع برلمانات القارة الافريقية واتحاد البرلمانات الافريقية بوجه خاص . وانما نعتبر وجودنا هنا ومشاركتنا في اجتماعكم بداية متفاولة لهذا الحوار الذي سنعمل على وضع اسس له من خلال اللقاءات التي اجريناها وسنجريها بين البرلمانيات العربيات والافريقية في مختلف الميادين ، لا سيما في اطار الاتحاد البرلماني الدولي .

أيها الزملاء

ان الظروف التي ينعقد فيها اجتماعكم تتميز بتوتر كبير في الوضع الدولي ، وتراجع في عملية الانفراج ، وتواجد بؤر كثيرة للتتوتر

في مختلف مناطق العالم - وتبعد منطقة الشرق الأوسط أكثر مناطق العالم خطراً وقابلية للانفجار . وهذارجع بالطبع الى استمرار الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية المحتلة، واستمرار السياسات العدوانية التوسيعة - الاستيطانية لاسرائيل في الاراضي العربية والتي كان آخرهاضم الجولان العربي السوري الى اسرائيل بالقرار الذي اتخذه الكنيست الصهيوني في ١٤/١٢/١٩٨١ ، ان هذا الاجراء يكتسب خطورة كبيرة لانه يأتي بعد الحاق القدس باسرائيل ليثبت الطبيعة التوسيعة لهذا الكيان الذي قام أصلاً على العداون .

ان العرب يريدون أن يعيشوا في أرضهم بسلام وأن يجدوا الحلول السلمية لازمة الشرق الأوسط .

وقد حددت مؤتمرات الاتحاد البرلماني العربي ومجالسه تصور البرلمانيين العرب لحل أزمة الشرق الأوسط . وهذا الحل يقوم على الاسس التالية :

١ - انسحاب اسرائيل كلياً ودون قيد أو شرط من جميع الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس والجولان تاركة جميع الملكيات والمرافق سليمة .

٢ - حق الفلسطينيين الثابت في العودة الى ديارهم الفلسطينية التي شردوا عنها وممتلكاتهم التي جردو منها .

٣ - الحق في تقرير المصير دون تدخل خارجي بما في ذلك الحق في اقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة فوق التراب الوطني الفلسطيني .

٤ - حق منظمة التحرير الفلسطينية، ممثلة الشعب الفلسطيني الشرعية الوحيدة ، في الاشتراك على قدم المساواة في جميع الجهد والمداوات والمؤتمرات المعنية بقضية فلسطين والوضع في الشرق الأوسط في اطار الشرعية الدولية .

٥ - اقلاع اسرائيل فوراً ودون قيد أو شرط عن انتهاكاتها للقانون الدولي وحقوق الانسان والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، مثل الحق القدس وجعلها عاصمة لاسرائيل وضرورة الفائها لقرار ضم الجولان والقلع عن سياسة الاستيطان ، والتهجير ، والتغيير .

المتعمد للوضع الديمغرافي والجغرافي للأرض الفلسطينية . وكذلك اقلاعها عن الاعتداءات المتكررة على جنوب لبنان وامتناعها عن التدخل في شؤونه .

٦ - ان طريق كامب ديفيد ليس هو الطريق السليم لاستباب السلام في الشرق الاوسط لانه يتوجه كلية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ويقلص هذه الحقوق الى مجرد حكم ذاتي . وقد بينت الاحداث ان هذا النوع من الحلول قد وصل الى طريق مسدود . ومن الواضح أن هذا التصور ينسجم تماماً والمقررات التي اتخذها مجلس الامن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي وغيرها من المنظمات الممثلة لارادة المجتمع الدولي .

ولكن اسرائيل ، بدمع صريح ، سياسي وعسكري واقتصادي ، من الولايات المتحدة تضرر عرض الحائط بهذه القرارات . وخير شاهد على ما نقول هو موقف الولايات المتحدة في الامم المتحدة من قرار فرض العقوبات على اسرائيل بسبب ضمها للجولان حيث استخدمت الولايات المتحدة حق الفيتو ومارست الضغوط على بعض الدول لتقف ضد القرار .

ان الوضع المتفجر في الشرق الاوسط ، الذي يهدد سلام العالم وأمنه ، يتطلب أن تتضامن جهود جميع الشعوب والمنظمات الدولية ومن بينها جهود البرلمانيين ، مثل الشعوب ، لايجاد الوسائل الكفيلة بفرض الارادة الدولية على الكيان الصهيوني وعلى النظام العنصري في جنوب افريقيا .

ومن المؤسف حقاً ان نجد الان أن بعض البرلمانيين والهيئات البرلمانية التي يفترض فيها أن تكون مدافعة عن العدالة تقف الى جانب المعتدي وتبرر عدوانيته . فلاشك انكم سمعتم ان اللجنة السياسية لمجلس اوربا قررت عقد اجتماعها السنوي في القدس المحتلة خلال شهر ايار ١٩٨٢ . وهذا يمثل اعترافاً صريحاً بضم القدس الى المعتدين الصهاينة . كما انه يمثل انتهاكاً صريحاً لقرارات مجلس الامن والجمعية العامة للأمم المتحدة . ونتمنى ان يرفع مؤتمركم صوته استنكاراً لهذا الموقف من جانب مجلس اوربا .

ايها الزملاء - ان جدول اعمال اجتماعكم جدول متنوع وحافل بشتى القضايا ، فالانتسابات الجديدة من شأنها أن تعزز دور اتحاد البرلمانيات الافريقية من جهة كما تعزز مسيرة الديمقراطية في افريقيا

من جهة أخرى . كما أن القضايا المتعلقة بموضوع النقل والاتصالات والاستثمارات الأجنبية في إفريقيا هي قضايا ذات تماش مع حياة الشعوب الإفريقية الصديقة . وقد تابعنا باهتمام المناقشات حول هذه المواقف وسررتنا للاقتراحات الجادة حول هذه القضايا التي تضمنتها مداخلات مماثلة مختلفة في البرلمانات .

وقد سرّتا بشكل خاص ما أقرته اللجنة التنفيذية من أن موضوع التعاون الإفريقي - العربي هو من بين المواقف التي ستناقش في اجتماعاتكم المقبلة . إننا نعتبر هذا الموضوع ذو أهمية حيوية بالنسبة للبلدان العربية وبالتالي للبرلمانيين العرب ، ونظراً لأهميةه فقد أصدر مجلس اتحادنا الثاني عشر المنعقد في الكويت قراراً خاصاً حول التضامن العربي - الإفريقي أكد فيه على ضرورة تعزيز هذا التضامن في سبيل المحافظة على استقلال البلدان العربية والإفريقية والابتعاد بها عن الصراعات الدولية .

وانطلاقاً من ذلك فإن الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي تقترح عقد لقاء تمهيدي في عام ١٩٨٢ يحضره ممثلون عن الأمانة العامة للاتحاد واتحادنا وكذلك ممثلون عن الشعب البرلمانية العربية والإفريقية الراغبة في ذلك . ونحن على استعداد لتنظيم هذا اللقاء واستضافته في أحدى البلدان العربية الإفريقية أو في مقر بدمشق .

وفي الختام اسمحوا لي أن أحسي موتكم مرة أخرى واتمنى لهم النجاح آملًا أن يكون اشتراكنا فيه فاتحة لقاءات لاحقة لتعزيز التضامن والتعاون العربي - الإفريقي .

شكراً . . .

معلومات برلمانية عربية

مجلس النواب في الجمهورية اللبنانية

المادة ٢٤

يتتألف مجلس النواب من نواب منتخبين يكون عددهم وكيفية انتخابهم وفقاً لقوانين الانتخاب المرعية الاجراء .

اذا حل مجلس النواب وجب ان يشتمل قرار الحل على دعوة لإجراء انتخابات جديدة وهذه الانتخابات تجري وفقاً للمادة ٢٤ وتنتهي في مدة لا تتجاوز زال ثلاثة أشهر .

المادة ٣١

كل اجتماع يعقده المجلس في غير

١ - الوضع الدستوري والصلاحيات

في الفصل الاول من الباب الثاني من الدستور اللبناني الذي يتناول مسألة السلطات تشير المادة ١٦ الى ما يلي :

المادة ١٦

« يتولى السلطة المشرعة هيئة واحدة هي مجلس النواب ». كما تناولت المواد ٣١ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ٣٣ ، ٣٤ ، تفصيلات الوضع الدستوري لمجلس النواب على النحو التالي :

الموايد القانونية يعد باطلًا حكمًا
ومخالفًا للقانون .

المادة ٣٢

سقوط المشروع المطروح للمناقشة .
كما حدد عدد من النصوص والمواد
في متن الدستور صلاحيات مجلس
النواب على النحو التالي :

- ١ - انتخاب رئيس الجمهورية .
- ٢ - منح الثقة للوزارة او حجبها عنها ، ومحاسبتها على اعمالها .
- ٣ - اقرار مشاريع القوانين المحالة اليه من رئيس الجمهورية او الحكومة وكذلك حق اقتراح القوانين .
- ٤ - اقرار الموازنة العامة للدولة .
- ٥ - اقرار المعاهدات التي تنطوي على شروط تتعلق بمالية الدولة والمعاهدات التجارية وسائر المعاهدات التي لا يجوز فسخها سنة فضلة .

٢ - هيئات المجلس واجهزته ونظام عمله :

تناول النظام الداخلي مجلس النواب بالتفصيل ترسيم هيئات المجلس واجهزته ونظام عمله وذلك في النقاط التالية :

يجتمع مجلس النواب بعد تجديد انتخابه وفي افتتاح دوره تشرين الاول من كل سنة في جلسة اولى تخصص لانتخاب مكتب المجلس يرأسها اكبر الاعضاء الحاضرين سنا بمساعدة اثنين من اصغرهم سنا بصفة اميني سر .

المادة ٢

قوام مكتب المجلس رئيس ونائب

يجتمع المجلس في كل سنة في عقدتين عاديين فالعقد الاول يبتدء يوم الثلاثاء الذي يلي الخامس عشر من شهر آذار وتتوالى الجلسات حتى نهاية شهر ايار والعقد الثاني يبتدء يوم الثلاثاء الذي يلي الخامس عشر من شهر تشرين الاول وتختص جلساته للبحث في الموازنة والتصويت عليها قبل كل عمل اخر وتدوم مدة العقد الى اخر السنة .

المادة ٣٣

ان افتتاح العقود العادي
واختتمامها يجريان حكمًا في المعايد
المبينة في المادة الثانية والثلاثين .
ولرئيس الجمهورية ان يدعو المجلس
إلى عقود استثنائية . أما معايد
افتتاح العقود الاستثنائية وختامها
فتحدد بموجب مرسوم ويعين برنامج
العقد الاستثنائي في مرسوم الدعوة .
وعلى رئيس الجمهورية دعوة المجلس
إلى دورة استثنائية اذا طلب ذلك
الاكثرية المطلقة من مجموع الاعضاء .

المادة ٣٤

لا يكون اجتماع المجلس قانونيا ما لم تحضره الاكثرية من الاعضاء
الذين يُؤلفونه وتتخذ القرارات بغالبية
الاصوات . واذا تعادلت الاصوات

رئيس وأمينا سر وثلاثة مفوضين .

المادة ٣

ينتخب أولا رئيس المجلس ثم نائب الرئيس كل منهما بورقة واحدة ، ثم ينتخب أمينا سر بورقة واحدة ، ثم ثلاثة مفوضين بورقة واحدة أيضا .

فهي تقرير جدول الاعمال وتنظيم موازنة المجلس السنوية ، والفصل في الاعتراضات التي تقدم على مضمون الجلسات وإدارتها ووضع ملاك ديوان المجلس ضمن حدود قانون المحاسبة العامة .

٣ - اللجان

ويشكل عمل اللجان المتعددة التي ينتظم فيها النواب عنصرا رئيسيا من عمل مجلس النواب وقد حدد النظام الداخلي هذه اللجان وطريقة تشكيلها على النحو التالي :

المادة ١٨

في بداية انعقاد المجلس وفي بدء دورة آذار من كل سنة ، يعتمد المجلس إلى انتخاب لجان لدرس مختلف المشاريع والمسائل المعروضة عليه بحسب التقسيم التالي :

- ١ - لجنة المالية والموازنة وعدد أعضائها أحد عشر عضوا .
- ٢ - لجنة الادارة والعدلية وعدد أعضائها تسعة .
- ٣ - لجنة الاشغال العامة والبريد والبرق وعدد أعضائها تسعة .
- ٤ - لجنة الشؤون الاجتماعية والصحة والاسعاف العام وعدد أعضائها سبعة .
- ٥ - لجنة الاقتصاد الوطني والزراعة والسياحة والاصطياف وعدد أعضائها سبعة .

يجري الانتخاب بالاقتراع السري، ولا يعتبر الرئيس أو نائب الرئيس منتخب إلا إذا فاز بالأكثرية المطلقة من أصوات المترشعين في الدورة الأولى، فإذا لم تحصل الأكثريية المطلقة لأحد هما في الدورة الأولى ، يعاد الانتخاب فورا وتكتفى عندئذ الأكثريية النسبية . أما أمينا السر والمفوضون الثلاثة فيعتبر منتخبًا منهم الانثنان أو الثلاثة الذين يحرزون أكثر عدد من أصوات المترشعين وإذا تساوت الأصوات ، فيعتبر منتخبًا الأكبر سنًا .

يرأس الرئيس جلسات المجلس ويطبق النظام ويراقب اعمال اللجان والمكتب ويتكلم باسم المجلس ويدير المناقشات ويطبق العقوبات ويرأس الاجتماعات التي يجتمع فيها أكثر من لجنة واحدة .

المادة ٧

ويقوم نائب الرئيس مقام الرئيس في حالة غيابه أو تعذر قيامه بمهمته . أما ابرز مهام مكتب المجلس

٦ - لجنة الشؤون الخارجية والدفاع الوطني وعدد أعضائها سبعة .

٧ - لجنة التربية الوطنية والفنون الجميلة وعدد أعضائها سبعة .

٨ - لجنة النظام الداخلي وعدد أعضائها خمسة .

٤ - المجلس الحالي :

يتكون مجلس النواب اللبناني الحالي من ٩٩ نائبا تم انتخابهم في عام ١٩٧٥ . ولكن الظروف السياسية الصعبة التي يعيشها لبنان حاليا جعلت من المتعذر اجراء انتخابات جديدة ولذلك استمر المجلس الحالي في اداء مهام السلطة التشريعية في البلاد . وفي شهر آذار من عام ١٩٨٢ انتخب المجلس :

دولة الرئيس كامل الاسعد
رئيسا للمجلس

السيد منير أبو فاضل
نائبا للرئيس

يجوز للمجلس تعيين لجان خاصة لمواضيع معينة وتنصب هذه اللجان وفقا لاصول انتخاب اللجان الاصلية السابقة ذكرها .

المادة ١٩

تجتمع اللجان فور انتخابها بدعوة من الرئيس فتنصب كل منها رئيسا ومقررا بطريقة الاقتراع السري .

المادة ٢٠

على كل نائب أن يكون عضوا في لجنة واحدة على الأقل ولا يجوز لأحد النواب أن يكون عضوا في أكثر من لجنتين أصليتين ، ما عدا لجنة النظام الداخلي .

دراسات

التكامل الاقتصادي العربي على مثال موريتانيا

بقلم الباحث الاقتصادي
نزار عبد الله

ان تحقيق التحرر الاقتصادي والاجتماعي لكل قطر عربي على حدة ولجميع هذه الاقطارات مجتمعة ، رهين بتصرفية التركيبة الاستعمارية للاستعمار القديم ، ومواجهة الاستعمار الحديث بأساليبه المتعددة والتي يحاول عن طريقها الحفاظ على امتيازاته التي كونها ابان الاستعمار التقليدي القديم ، والتوسيع في نهب ثروات الوطن العربي .
لقد خلف الاستعمار الفرنسي الجمهورية الاسلامية الموريتانية بعد حوالي ستين عاما (بين ١٩٠٣ -

١٩٦٠) بلدا يعيش على رعي الماشي والترحال في جزء كبير منه ، وغلى الخامات الحديد وصيد الأسماك بـ . وقد دمر القاعدة الانتاجية الصناعية والحرفية والزراعية .
تبلغ مساحة موريتانيا حوالي ٢٥٥ مليون كم ٢ ، أي حوالي ١٢٥ مليون هكتار ، يزرع منها أقل من ٢٠ مليون هكتار ، علما ان المساحة الصالحة للزراعة تزيد على ملايين الهكتارات . هنالك الكثير من الخامات من الحديد والنحاس وغيرها ، وكذلك من رمال الكوارتز الصالحة

تصدر موريتانيا خامات الحديد والنحاس والصلب العربي والجص والأسماك واللحوم . وفي العديد من الدول العربية أقيمت مصانع للحديد وهي تحتاج إلى خاماته ، وكذلك الحال بالنسبة للنحاس والخامات الأخرى . ومعظم الدول العربية تستورد اللحوم والأسماك المبردة والمثلجة والمعلبة الخ . هذا إذا انطلقنا في تحليلنا من نظرة سكونية ، أما إذا انطلقنا من نظرة حركية تضع الزمن كمتغير في حساباتها ، تصبح قاعدة السلع التي يوضع موريتانيا أن تصادرها أوسع بكثير . خاصة إذا تم التعاون العربي ووضع التكامل الاقتصادي موضوع التنفيذ ، لما فيه خير جميع الفرقاء العرب . فهناك العديد من الصناعات التي يمكن التعاون على إقامتها ، انطلاقاً من الموارد الطبيعية المتوفرة في موريتانيا والمزايا الاقتصادية والجغرافية المثلثة كصناعة الورق والالبان والجلود وتعليق اللحوم وصناعة الاخشاب الخ .

لقد نجحت الامبراليّة العالميّة إلى حد بعيد في جعل التركيب الهيكلّي للاقتصاد العربي متنافساً ، عوضاً عن أن يكون متكاملاً ، وفي تخفيض تقسيم العمل العربي ، سواء بين الأقطار العربية ، أو ضمن كل قطر إلى درجة كبيرة وفي بعض الأحيان تمكنت من الغاء وجوده كليّة

ان التبادل التجاري بين الجمهورية الإسلامية الموريتانية وباقى أجزاء الامة العربية يكاد يكون معذوماً ، ويترکز على فرنسا خصوصاً ودول السوق الاوربية المشتركة وباقى الدول الرأسمالية عموماً . مع العلم بأن امكانيات التبادل التجاري جيدة سواء بالنسبة للتصدير أو للاستيراد .

والزجاج والآلات الزراعية والاسمندة الكيميائية الخ .

تستورد موريتانيا بروز الاموال وتصدر العديد من الدول العربية بروز الاموال ، مع العلم ان العائد الاقتصادي للمشاريع الاستثمارية في موريتانيا مرتفع ، لأنها بلد «بكر» اقتصاديا ، سواء المشاريع الزراعية او الصناعية . فالسعة غير المستغلة كبيرة جدا . هناك ملايين المكتارات التي تنتظر الاستصلاح وهناك أكثر من ١٠٠ مليار م^٢ من المياه الجوفية المخزنة في باطن الأرض ، ناهيك عن مياه الانهار^(٢) . ان تمويل اقامة مزارع عصرية لتربية الثروة الحيوانية باستعمال الاساليب الحديثة ، يبشر بمستقبل زاهر ، اذ يمكن زيادة الانتاجية من الالبان واللحوم ، بالمقارنة مع الموجود حاليا ، الى عدة أضعاف ، والمراعي الطبيعية الحالية تزيد على ٤ مليون هكتار ، فكيف اذا تمت حمايتها والعناية بها ؟

تستورد موريتانيا اليـد الفنية الخبرـة والمـعلمـين وكم من الدول العربية تصـدر الخبرـاء والمـعلمـين بأعداد غـفـيرـة . تقوم الدول الاجنبـية بـتمويل تصـدير الخبرـاء ، لـفـقر موريـتـانـيا بـبرـوـزـ الـأـمـوالـ ، ماـ الذـي يـمـنـعـ الدـولـ الـعـرـبـيـةـ منـ انـ تـفـعـلـ ذـكـ ، فـتـتـعـاـونـ عـلـىـ تـموـيلـ المـصالـحـ الـعـرـبـيـةـ المشـترـكـةـ .

« تعـجـ » مـورـيتـانـياـ بـالـشـركـاتـ الـاجـنبـيـةـ مـنـ الـولاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ الـاـمـريـكـيـةـ وـفـرـنـسـاـ وـالمـانـيـاـ الـاـتـحـادـيـةـ وـالـيـابـانـ وـهـولـنـداـ الخـ . خـاصـةـ شـركـاتـ الـدـرـاسـاتـ ، وـالـتيـ تـنـطـلـقـ بـدـاهـةـ مـنـ مـصـالـحـ الـبـلـدـانـ الـتـيـ قـدـمـتـ مـنـهـاـ وـمـنـ مـصـالـحـهـاـ الـذـاتـيـةـ ، وـلـيـسـ مـنـ مـصـالـحـ مـورـيتـانـياـ فـيـ مشـورـتهاـ الـاـقـتـصـاديـةـ وـالتـقـيـةـ وـالـاجـتمـاعـيـةـ . ماـذـاـ تـكـوـنـ النـتـيـجـةـ ؟ـ تـتـراـكـمـ الـدـيـوـنـ عـلـىـ مـورـيتـانـياـ وـيـزـدـادـ ضـغـطـ الـاقـسـاطـ وـالـفـوـائـدـ ، وـلـاـ يـوـجـدـ مـاـ يـقـابـلـهـاـ فـائـضـ اـقـتـصـاديـ ، وـتـدـفعـ بـهـ هـذـهـ الـاقـسـاطـ .ـ فـعـلـىـ سـبـيلـ المـثالـ مـوـلـتـ درـاسـةـ اـقـتـصـاديـةـ لـاقـامـةـ مـصـفـاةـ للـبـتـرـوـلـ فـيـ شـمـالـ الـبـلـادـ وـاقـرـتـ الـدـرـاسـةـ اـنـ اـقـامـةـ الـمـصـفـاةـ «ـ اـقـتـصـاديـ»ـ ،ـ بـالـرـغـمـ مـنـ عـدـمـ توـفـرـ الـبـتـرـوـلـ فـيـ مـورـيتـانـياـ كـلـهاـ حـتـىـ الانـ .ـ ثـمـ مـوـلـ بـنـاءـ هـذـهـ الـمـصـفـاةـ وـشـيـدـتـ .ـ وـتـوـجـدـ اـنـ شـرـكـاتـ تـقـيمـ للـعـنـيـةـ بـالـمـصـفـاةـ حـتـىـ لـاـ «ـ تـصـدـاـ»ـ مـنـ عـدـمـ الـاسـتـعـمـالـ ،ـ بـالـطـبـعـ لـقـاءـ عـلـاـوـاتـ «ـ مـنـاسـبـةـ»ـ وـحتـىـ اـجـلـ غـيرـ مـسـمـيـ ،ـ اـذـ لـمـ يـكـتـشـفـ بـتـرـوـلـ بـعـدـ كـيـ يـنـضـبـ !

الـيـسـ مـنـ الـمـفـرـوضـ اـنـطـلـاقـاـ مـنـ اـسـتـرـاتـيـجـيـةـ الـعـمـلـ الـاـقـتـصـاديـ الـعـرـبـيـ الـمـشـترـكـ ،ـ اـنـ تـقـومـ شـرـكـاتـ درـاسـاتـ عـرـبـيـةـ ،ـ بـالـاعـتـمـادـ عـلـىـ الـخـبـرـاتـ عـرـبـيـةـ بـدـرـاسـةـ الـجـدـوـيـ الـاـقـتـصـاديـ وـالـفـنـيـةـ لـلـمـشـارـعـ الـتـيـ

قام في موريتانيا وتمويل الدراسات والمشاريع التي تنجم عن هذه الدراسات عربياً، لما فيه مصلحة موريتانيا والامة العربية؟

عندما ترسل فرنسا معلمين إلى موريتانيا، فسيدرسون باللغة الفرنسية ويكرسون السيطرة الاستعمارية من الناحية الفكرية والسياسية.ليس من الملح تزويد موريتانيا بالمعلمين العرب، سواء كمساعدة أو قرض ريثما تنهض موريتانيا على قدميها؟ إن أكثر من ٨٠٪ من الأطفال في سن التعليم لا يجدون لهم مكاناً في المدرسة، ولا تستطيع موريتانيا بمواردها الذاتية الحالية أن توسيع التعليم كثيراً، إذ لديها حوالي ثلاثة أربعين قادرين على العمل لا يجدون عملاً.

هناك ترابط عضوي لا تنفص عناه بين تطبيق الاستراتيجية العربية الاقتصادية، وبين النضال من أجل التحرر من التبعية والتخلف. إنها وجهان لحقيقة واحدة. لابد أن نحل تقسيم العمل العربي، محل تقسيم العمل الدولي الإمبريالي، والا بقينا في قبضة الإمبريالية العالمية.

إن تموين موريتانيا مثلاً بالغاز الطبيعي الجزائري عن طريق أنابيب من الفولاذ، بحيث تبني موريتانيا صناعتها المستقبلية على الغاز الطبيعي، وبحيث تقوم شركات

الدراسات العربية بالدراسات الفنية والاقتصادية وبالإشراف والتنفيذ، وتتولى الصناديق العربية التمويل، يرمي أساس القاعدة الصناعية في موريتانيا، ويؤمن للجزائر تصريف الغاز الطبيعي، ويجد للخبراء العرب فرصاً جديدة للعمل، ولرؤوس الأموال العربية عوائد اقتصادية طيبة، خاصة وموريتانيا غنية بخامات الحديد. إن الغاز الطبيعي يعبر الكتل الدولية المتعددة من الاتحاد السوفييتي إلى دول أوروبا الغربية، أفاليس الطريق بين دولتين عربيتين متجاورتين، كموريتانيا والجزائر، أقصر وأقل كلفة ومخاطر؟

إن أحد أهداف استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك، التي اقرها مؤتمر القمة العربي الحادي عشر^(٢) هو العمل على تحقيق التكامل الاقتصادي العربي، على درب الوحدة الاقتصادية العربية، بما يتطلبه ذلك من احداث تطوير اساسي في الاقتصاديات العربية، وتجسيد الارتباط العضوي الاقتصادي لاسيمما الانتاجي منه. ولكن كيف يتحقق هذا التطوير؟

إن اقامة خط حديدي يربط موريتانيا بشبكة الخطوط الحديدية في كل من الجزائر والمغرب، كجزء من تطوير وتوسيع خدمات البنية الأساسية، يخلق شروطاً اقتصادية

المناسبة جداً ، لزيادة التبادل التجاري بين موريتانيا والدول العربية المجاورة بشكل خاص ، وبباقي الدول العربية بشكل عام ،

عن طريق الجزائر والمغرب ، بالإضافة إلى تحسين العائد الاقتصادي العربي . إن إقامة شبكة للخطوط الحديدية تصل الوطن العربي ببعضه ، فتسهل انتقال الأشخاص والسلع والمعلومات ، يعتبر حجر الأساس في إرساء صرح الوحدة العربية^(٤) .

لن تكون في الوطن العربي قاعدة اقتصادية متينة ، بدون إقامة تقسيم العمل العربي ، على انفاس تقسيم العمل الدولي الامبرالي ، وتوفير شروط النجاح المناسبة لتقسيم العمل العربي والتكامل الاقتصادي العربي ، من خدمات البنية الأساسية ، وخفيف

الاستيراد من الدول الامبرالية بالتدريج ، والتخطيط القومي العربي ، بما يؤمن مصلحة الامة العربية وأقطارها معاً .

ان موريتانيا بلد عربي فقير برؤوس الاموال ، ييد انه غني بالثروات الطبيعية ، وفرضت الاستعمار المجزي وفيرة جداً . لذا فحركة عناصر الانتاج في الاقتصاد القومي العربي وفي اقتصاد موريتانيا وبباقي الأقطار العربية في اتجاه بعض ، عن طريق تقسيم العمل العربي والتكامل الاقتصادي العربي ، تخدم المصلحة القطرية لكل قطر عربي على حدة ، والمصلحة القومية للامة العربية .

دمشق شباط ١٩٨٢

نزار عبد الله
باحث اقتصادي

المراجع

- (١) التقرير السنوي للمصرف المركزي الموريتاني ، ١٩٧٠
- (٢) إدارة المياه في موريتانيا
- (٣) جامعة الدول العربية – الامانة العامة –
الادارة العامة للشؤون الاقتصادية رقم ٥/١١/١١ استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك ، بشكلها

المعدل الذي اقره مؤتمر القمة العربية الحادي عشر بمدينة عمان / المملكة الأردنية الهاشمية في ٢٥ - ٢٧/١١/١٨٠

(٤) الخطوط الحديدية في خدمة الوحدة العربية .. جريدة البث رقم ٢٩٠ تاريخ ١٩٨٠/٥/١٩ دمشق .

وثائق

قرار الجمعية العامة لل الأمم المتحدة حول ضم الجولان

اصالح القرار مقابل ٢١ صوتاً ضدّه
وامتناع ٣٤ عن التصويت .

نص قرار الجمعية العامة
وقد نص قرار الجمعية العامة
للأمم المتحدة على ما يلي :
أولاً - تدين بشدة إسرائيل لعدم
انصياعها لقرار مجلس الأمن الدولي
رقم ٤٩٧ الذي اتخذ عام ١٩٨١
ولقرار الجمعية العامة رقم ٢٢٦ .
ثانياً - تعلن أن قرار إسرائيل
الذي اتخذه في الرابع عشر من
كانون الأول من عام ١٩٨١ بفرض

- وافقت الجمعية العامة للأمم
المتحدة بجلستها الطارئة ، التاسعة
بأغلبية ساحقة على مسودة قرار
يدين بشدة قرار العدو الصهيوني
بضم مرتفعات الجولان السورية
المحتلة ويعتبر هذا القرار عملاً
عدوانياً ولاغياً وباطلاً ويدعو الدول
الاعضاء في الأمم المتحدة إلى مقاطعة
إسرائيل سياسياً واقتصادياً
وعسكرياً ودبليوماسياً ويستنكر بشدة
الفيلتو الأمريكي ضدّ قرار مجلس
الأمن بهذا الخصوص .
وكانت نتيجة التصويت ٨٦ صوتاً

قوانينها وقضائها وادارتها على مرتفعات الجولان السورية المحتلة يشكل عملاً عدوانية طبقاً للبنود الواردة في الفقرة ٣٩ من ميثاق الأمم المتحدة وطبقاً لقرار الجمعية العامة رقم ٣٣١٤ .

ثالثاً - تعلن مرة أخرى بأن قرار إسرائيل بفرض قوانينها وقضائها وادارتها على مرتفعات الجولان السورية المحتلة لاغٍ وباطل وليس شرعياً من الناحية القانونية وليس له أثر البتة .

رابعاً : ان الجمعية العامة مصممة على ان كافة الاعمال التي اتخذتها إسرائيل لجعل قرارها المتعلق بمرتفعات الجولان السورية المحتلة فعالاً هي اعمال غير قانونية ولاجية ويجب عدم الاعتراف بها .

خامساً : تؤكد مجدداً تصميمها على ان كافة بنود اتفاقية لاهاي لعام ١٩٦٧ واتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب والموقعة في الثاني عشر من شهر آب عام ١٩٤٩ لا تزال تنطبق على الاراضي السورية التي احتلتها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧ وتدعى كافة الاطراف ايضاً الى احترام وضمان احترام التزاماتهم طبقاً لهذه الاتفاقية في كافة الظروف .

سادساً : مصممة على ان الاستمرار في احتلال مرتفعات

الجولان السورية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ واستمرار ضمها من جانب إسرائيل منذ الرابع عشر من كانون الأول عام ١٩٨١ وذلك اثر قرار إسرائيل بفرض قوانينها وقضائها وادارتها على هذه الاراضي ، يشكل تهديداً مستمراً للسلام والأمن الدوليين .

سابعاً : تستنكر بشدة الفيتو السلبي الذي اتخذه عضو دائم العضوية في مجلس الامن الدولي الامر الذي منع المجلس من تبني اتخاذ اجراءات مناسبة ضد إسرائيل طبقاً للفصل السابع من الميثاق . وهي الاجراءات التي أشار إليها قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٩٧ عام ١٩٨١ والذي تبناه المجلس بالاجماع .

ثامناً : وتستنكر أيضاً أي دعم سياسي واقتصادي وعسكري وتقني الى إسرائيل من شأنه تشجيعها على ارتكاب أعمال عدوانية وتعزيز واطالة امد احتلالها وضمها للاراضي العربية المحتلة .

تاسعاً : تؤكد بحزم مطالبها بأن تقوم إسرائيل وهي القوة المحتلة فوراً بالغاء قرارها المؤرخ في ١٤ كانون الاول ١٩٨١ بفرض قوانينها وقضائها وادارتها على مرتفعات الجولان السورية والذي نجم عنه الضم الفعلي لتلك الارض .

عاشرًا : تؤكد مجددًا الضرورة
المطلقة للانسحاب الإسرائيلي الشامل
وغير المشروط من كافة الأراضي
الفلسطينية والعربيات الأخرى المحتلة
منذ ١٩٦٧ بما في ذلك القدس والذي
هو شرط أساسى لإقامة سلام
شامل وعادل في الشرق الأوسط .

حادي عشر : تعلن أن سجل
إسرائيل وأعمالها تؤكد أنها ليست
دولة عضواً محبة للسلام وأنها لم
تنفذ التزاماتها بموجب الميثاق ولا
تعهدتها بنص قرار الجمعية العامة
«٣٧٣» ٣١ أيار ١٩٤٩ .

ثاني عشر : يدعى كافة الدول
الاعضاء لتطبيق الاجراءات
التالية :

أ - الامتناع عن تزويد إسرائيل
بأية أسلحة واجهزة عائدة لها ،
ولوقف أية مساعدة عسكرية تتلقاها
إسرائيل منهم .

ب - الامتناع عن حيازة أية
أسلحة أو معدات عسكرية من
إسرائل .

ج - وقف المساعدات الاقتصادية
والمالية والتقنية إلى إسرائيل

وقف التعاون معها .
د - قطع العلاقات الدبلوماسية
والتجارية والثقافية مع إسرائيل .

ثالث عشر : تدعو أيضًا كافة
الدول الاعضاء أن توافق فوراً كافة
معاملاتها الفردية والجماعية مع
إسرائيل من أجل عزلها كليّة في
كافه الميادين .

رابع عشر : تحت الدول غير
الاعضاء على العمل وفق بنود
القرار الحالي .

خامس عشر : تدعو كافة الوكالات
المختصة في منظومة الأمم المتحدة
والهيئات الدولية لجعل علاقاتها
مع إسرائيل مطابقة لبنود القرار
الحالي .

سادس عشر : تطلب إلى السكرتير
العام متابعة تطبيق القرار الحالي
والإبلاغ عن ذلك خلال فترة زمنية
تبلغ شهرين للدول الاعضاء
ولجلسات الأمن وتقديم تقرير شامل
إلى الجمعية العامة في جلستها
السابعة والثلاثين والتي ستعقد
تحت عنوان الوضع في الشرق
الوطني .

الرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الاوربي

تستنكر حسم الجولان

على اثر القرار الذي اتخذه الكنيست الصهيوني بضم مرتفعات الجولان العربية السورية الى الكيان الصهيوني وجه الرئيس المشارك للرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الاوربي (مقرها باريس) برقية الى سيادة الرئيس حافظ الاسد ، رئيس الجمهورية العربية السورية ، يستنكران فيها هذا الاجراء العدوانى .

وفيما يلي نص البرقية :

سيادة الرئيس حافظ الاسد

دمشق

باسم ٥٥ برلمانياً أوربياً من برلمانات دول مجلس أوربا والبرلمان الأوروبي نشجب بصورة مطلقة الحال اسرائيل لمرتفعات الجولان . أن هذا الاستفزاز اللاشرعى بالمرة هو نموذج للسياسة الصهيونية التوسعية التي تهدد السلام العالمي . نؤكد بأننا سنابل قصارى مساعدينا لضمان قيام عمل فعال من جانب الحكومات الأوربية . ونعبر عن خلالكم عن دعمنا القوي للشعب السوري .

الرئيس المشارك : ميشيل اكيلي

الرئيس المشارك : كلاس دوفريز

ARAB INTER-PARLIAMENTARY UNION

GENERAL SECRETARIAT

Address : Damascus, P. O. Box 4130

Tel : 447654, 448063

الاتحاد البرلماني العربي

الإمارة العامة

العنوان : دمشق ، ص.ب ٤١٣٠

هاتف : ٤٤٧٦٥٤ ، ٤٤٨٠٦٣